

المدير العام لإدارة أملاك الدولة محمد حيمور:

**الدولة استرجعت 180 ألف ملكية هجرتها الأقدام السوداء**  
**تحرير 110 آلاف عقد تنازل عن السكنات العمومية**

02

بن خالفة يعتبر أن الحديث عن قانون مالية تكميلي سابق لأوانه



**مدّخراتنا الخارجية تغطي 23 شهرا**

05

معلنا أن الطبعة الثانية لجائزة رئيس الجمهورية ستخصص "للمرأة"



**"العدالة وحدها مؤهلة للفصل في صفقة الخبر"**

02

الرئيس بوتفليقة يمنح أوسمة الاستحقاق الوطني لـ 26 شخصية إبداعية

## "الجدير" لزهور ونيسي و"العشير" لـ 25 "هزما ثقافيا"



منح الرئيس بوتفليقة وسام "الجدير" من مصاف الاستحقاق الوطني إلى السيدة زهور ونيسي. وكذلك إهداء وسام "العشير" للفتان الحاج محمد الطاهر فرقاني "المكرمان من الأحياء، أطال الله عمرهما). كما منح وسام "العشير" لـ 24 مبدعا من مختلف الأصناف الإبداعية (الفنية والثقافية والأدبية) وجميعهم من الراحلين (رحمهم الله جميعا) الطاهر وطار وأبو القاسم سعد الله وبوجمعة العنقيس وعثمان بالي (أنظر القائمة).

03



الصليب والهلال  
يقران:

**درع "فارس الإنسانية" للرئيس بوتفليقة**

سلم الدكتور صالح بن محمد الأمين العام للمنظمة العربية للصليب والهلال الأحمرين، فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة درع فارس الإنسانية، استلمه نيابة عنه وزير العدل حافظ الاختصاص الطيب لوح، نظير الجهود التي يبذلها في سبيل دعم العمل الإنساني.

02

رئيس الجمهورية معزيا أسرة المجاهد مصطفى شلوفي: **الفقيد أدى مهمته على أكمل وجه**

04



## الصليب والهلال يقرران:

## درع "فارس الإنسانية" للرئيس بوتفليقة

سَلَّمَ الدكتور صالح بن محمد الأمين العام للمنظمة العربية للصليب والهلال الأحمرين، فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، درع فارس الإنسانية، استلمه نيابة عنه وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، نظير الجهود التي يبذلها في سبيل دعم العمل الإنساني.

الأوضاع الحالية التي يعيشها العالم

الأوضاع الحالية التي يعيشها العالم الذي تحول إلى مسرح للنزاعات المسلحة التي خلفت آلاف اللاجئين والمشردين ما يعكس حالة اختلال في المنظومة الاقتصادية والمالية والتجاوزات الدولية.

وفي سياق آخر، أشار حافظ الأختام إلى أن العمل الإنساني اليوم يواجه تحديات غير مسبقة يتحملها العاملون بهذا المجال من المتطوعين نتيجة تزايد عدد الضحايا واتساع بؤر التوتر الأمر الذي جعل العمل الإنساني لا يقتصر على دوره التقليدي ممثل في التزويد بالذخائر وإنما تعداه إلى مرافقة الضحايا من اللاجئين.

كما أكد المتحدث بأن احترام قواعد القانون الدولي الإنساني من الأمور التي تؤثر تأثيراً إيجابياً على العالم، وهي الأولوية التي اعتمدتها الجزائر في سياستها وظهرت جليا في كونها كانت السباقة للانضمام إلى مختلف الاتفاقيات التي تعلن من

خلالها ناقلاهما مع القانون الدولي في احترام الحريات، مشيرين إلى ما بين الاتفاقيات التي أبرمتها الجزائر مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر تلك التي تتعلق بزيارة المؤسسات العسكرية للأطلاع على وضعيه المحبوسين، كان من أهم نتائجها إجراء 271 زيارة إلى مؤسسة عقابية، تم خلالها التحدث إلى 6212 محبوسا، مؤكداً بأن الجزائر في مجال تنفيذ التزاماتها أنشأت اللجنة الوطنية للمانون الإنساني هذه الهيئة الاستشارية أوكلت مهمة تسهيل تنفيذ القانون الدولي الإنساني والتعذيب.

من جهته، حياّ الياس غانم (مدير عام للشرق الأوسط)، الشريك الهام في الاتحادية الدولية للهلال الأحمر الجزائري، الجهود التي يبذلها الفاعلون من المتطوعين بالهلال الأحمر الجزائري، مؤكداً على ضرورة الشراكة بين الفاعلين في الحقل الإنساني مع الحكومات والحركات الدولية لحماية المتطوعين.

ويأتي هذا التكريم بمناسبة  
الاحتفال باليوم العالمي للهلال  
والصليب الأحمر في الموافق ٨  
من كل سنة، والذي حمل هذه  
شعار "في كل مكان وللجميع"، وجرى  
فعالياته أمس بالمبنى الدولي ببنفس  
الهيئتين بحضور متميز لممثلين عن  
الصليب والهلال الأحمر من كل من  
مالي، تونس، ليبيا والصعراء الغربية.  
وبالمناسبة، قالت "رئيسة جمعية  
الهلال الأحمر السيدة سعيدة بن  
حبيلس"، بأن الجزائر كانت ولا زالت  
تمتلك ذلك الحضور الذي لا يخبئ  
أشواقاً أو ضغوطاً، وأن هذه الصفة  
ليست وليدة اليوم؛ بل العمل الإنساني  
سياسة امتدت في الجزائر عبر التاريخ  
منذ سنة 1862، وهو ما يُعرف بعبادة  
المسيحيين بدمشق، والتي بادريها  
الأمرع عبد القادر إلى احتضان هذه  
القيمة، ورد على منتقديه بالقول إن  
عفته، عفته الأحرار".

وذكرت المندوبة بالتحديات التي واجهت الشعب الجزائري في الفترة التحريية قبل انبعاث هذه المبادئ جعلته اليوم شعبا واعيا، يبادر بدعم كل الشعوب المضطهدة باسم الإنسانية؛ سواء في فلسطين المحتلة أو الصحراء الغربية، كما وجهت رسالة بالهلال الأحمر الجزائري، دعت فيها كل الفاعلين في الحقل السياسي لأن يكونوا ضامعة لوجه أصابع القمار، ليعيدوا التفكير في تداعيات قراراتهم على الشعوب، خاصة أن المجتمعات اليوم تعيش وضعا متدهورا لم تشهد منذ الحرب العالمية الثانية.

من جهته، قال الطبيب لوح، وزير  
العدل حافظ الأختام ورئيس اللجنة  
الوطنية للقانون الدولي الإنساني، بأن  
"الاحتفال باليوم العالمي للصليب  
والهلال الأحمر الجزائري مناسبة  
للتذكير بقيمة احترام وتقدير لكل  
المجندين في الحقل الإنساني الذين  
يخاطرون بأرواحهم لتحقيق من  
العامة، ومناسبة أيضا للتفكير في

**المدير العام لإدارة أملاك الدولة محمد حيمور:**

## الدولة استرجعت 180 ألف ملكية هجرتها الأقدام السوداء

كشفت المدير العام لإدارة أملاك الدولة، محمد حيمور، أمس، أن وضع الإطار القانوني الذي يجعل كل الأملاك التي غادرها الأجانب بعد الاستقلال ملكاً للدولة الجزائرية في سنة 2010 مكن الجزائر إلى يومنا هذا من استرجاع 180 ألف ملكية هجرها الأقدام السوداء، مشدداً على أن كل الأملاك التي لم يثبت أصحابها المزعومون مكوّنهم فيها أو على الأقل دفعهم للضرائب بشكل منظم تعود بقوة القانون للدولة الجزائرية.

• محمد / پ



حيصور اعترف خلال نزوله  
ضييفا بامتدادي المجاهد بأنه قبل  
2010 المادة 42 من قانون المالية  
لسنة 2010 كانت إدارة أملاك  
الدولة تعاني من فراغ قانوني، في  
إطار النزاعات التي كانت قائمة  
مع عدد من الإقدام السوداء  
حاولوا المطالبة باستعادة  
السكن والأملاك التي كانت  
تابعة لهم قبل الاستقلال. "غير أن  
إدراج النص القانوني الذي يعطي  
للدولة أحقية استرجاع تلك  
الأملاك التي هجرها أصحابها  
وظلت شاغرة لعدة سنين، من الزمن،  
عرز موقف إدارة أملاك الدولة في  
النزاعات القضائية التي خاضها  
ضدها بعض المدينين بحقوقهم  
في تلك الأملاك".

هذا الإطار القانوني سمح للإدارة المذكورة من تسجيل 180 ألف حالة باسم الدولة الجزائرية، بعد التصريح بتبفغورها، حسب نفس المسؤول الذي ذكر بأن هذا الملف تم طرحه في إطار اللجنة الحكومية رفيعة المستوى الجزائرية الفرنسية التي أنشأت لجنة فرعية لبحث مختلف

وعزز في المقابل مطلب الأجانب في استرجاع تلك الأملاك، على اعتبار أن العدالة تطلب بإثبات دفع المالك المسجل باسمه المسكن للضرائب بشكل منتظم..

للإشارة، تقدر بعض المصادر عدد الممتلكات العقارية التي هجرها المعمرون والأقدماء السوداء بالجزائر بأزيد من 24 ألفه بناية، وقد شهدت السنوات الأخيرة إقدام الكثير من هؤلاء الأجانب أو أنفائهم على المطالبة باسترجاعها أو الحصول على التعويض عنها، ما دفع بالدولة إلى إقرار التدابير القانونية التي تصرح بشغور الممتلكات التي هجرت ولم يعد إليها أصحابها منذ الاستقلال وتسجيلها كأمالك وطنية.

الأُملاك المهجورة، فأوضح المتحدث بأن المشكل القائم يرتبط بلجوء هؤلاء المالكين إلى دفع الضرائب المترتبة عن تلك الملكيات بشكل منتظم باسم الملاك الأُحانب، ما عقد وضعهم

لمسائل العالقة المرتبطة  
بالعقار، بما فيها تلك التي تخص  
العقارات الدبلوماسية".  
أما بخصوص حالات النزاعات  
التي نشبت بين بعض الأقدام  
سوداء والمالكين الخواص لتلك

## تحقيقات "أملك الدولة" تقصى 1500 مكتب في "عدل 1"

## تحرير 110 آلاف عقد تنازل عن السكنات العمومية

انتقلت من تحرير 80 ألف عقد  
التميازات في ظرف سنوات خلال  
التي انشأتها في 180 ألف عقد تم  
منحها للمستثمرين الفلاحين  
خلال 4 سنوات الأخيرة، دون  
احتساب العقود الأخرى التي  
تمتجها المديرية والمتصلة  
بإنشاء المستثمرات الفلاحية  
وعقود الشراكة التي تخص  
المستثمرات الفلاحية  
المنفوعة. في حين بلغ عدد  
التميازات المعالجة في هذا  
المجال 10 آلاف ملف تمت  
إعادتها للمصالح الفلاحية التي  
أودعتها لدى إدارة أملاك الدولة  
بسبب عدم اكتمالها أو ارتباطها  
بالإدارة.

على غرار قطاعي السكن والرفاحة تلعب مصالح الدولة دورا هاما في مراقبة مشاريع قطاع الصناعة في جانبه المرتبط بتوفير العقار الصناعي، حيث تعمل هذه الأخيرة حاليا على ضمان تجسيد برنامج إنشاء 49 حظيرة صناعية التي أطلقتها الحكومة ضمن المسمى الوطني لتطوير القطاع وإعادة بناء القاعدة الصناعية التي يراهن عليها في إطار بعث اقتصاد بديل للمحروقات. كما تؤدي هذه المديرية دوري الخبير والموثق للدولة في مجال مراقبة برنامج الاستثمار العمومي الذي ترتب عنه نزع الملكية لصالح المنفعة العامة، حيث يشمل مهامها في هذا الإطار تقييم الملكية المنزوعة من أصحابها لفائدة الصالح العام وتحديد المبالغ التي تتمتع بتكويض، مع تحرير العقود التي توثق هذه العمليات وغيرها من العمليات المقابلة للأخرى.

عن لجان السكنات التابعة لأملاك  
الإجراءات المبسطة العملية في  
مكتب التنازل للبرامج العام أملاك الدولة  
مصلحة كشف مصالح  
في إطار برنامج "عدل 1" مقارنات  
ذلك في إطار عملية التحقيق  
مليون شخص في عام برنامجي

• محمد / ب

لمتصلة بالتحقيق العقاري، فقد  
أشار بنفس المسؤول إلى أن  
مضالحة تعمل على معالجة وضعية  
مصلحة لحيون شخص في إطار من  
شهادة السلبية للمكتبتين في برامج  
سكن البيع بالإيجار، نحو 89 ألف  
ملف خاص المكتبتين في برنامج  
2002-2007 وأزواجه 480  
ملف خاص المكتبتين في  
"عدل" 2013 وأزواجه، كاشفا في  
سياق متصل بأن قرابة 1500  
مكتتب في البرنامج الأول  
(2001-2002) تم إثبات وضعتهم  
الإيجابية في امتلاك العقار  
بالتالي تم إقصاؤهم من  
البرنامج.

السيد حمبور الذي أبرز من جانب آخر أهمية مسار العسكرة لجباري تنفيذه على مستوى مصالح مديرية أملاك الدولة، الوثائق والقودود وإدخالها في نظام المعلوماتي يحدد طبيعة مختلف للملكيات المسجلة منذ بداية القرن الحالي، إنشاء 110 مراكز للفقراء من بين البلديات 234 وحفاظة للحفظ العفاري على مستوى الوطن، تعالج أزيد من 10 ملايين بطاقة عقارية، لفت إلى تحسين وتيرة معالجة الملفات لمتصلة بالتنازل عن الأراضي لفلاحين لفائدة المستثمرين في القطاع، حيث ذكر في هذا الخصوص بأن وتيرة المعالجة

إجراءات التخفيف التي اعتمدها وزارة السكن والعمران والمدينة، بموجب المرسوم التنفيذي 269-15 الصادر في 11 أوت 2015، لم تقتصر فقط على تبسيط الملفات المطلوبة، بل شملت أيضا تخفيف تشكيلة اللجنة المكلفة بدراسة الملفات وتحويلها من الدوائر إلى لجنة الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري، التي تضم إلى جانب الديوان مصالح أملاك الدولة والصندوق الوطني للسكن، ما سمح بتسريع العملية التي وصلت اليوم إلى نحو 10 آلاف ملف معالجة، وفقا لما أكد مدير أملاك الدولة م.س. في "فوروم جريدة المجاهد".

هذا الأخير ذكر خلال عرضه  
مختلف المهام التي تقوم بها  
مديرية أملاك الدولة بأن مراقبة  
هذه الهيئات لقطاع السكن في  
السنوات الأخيرة شملت توفير  
4000 تجزئة عائلية بمساحة  
إجماليه مقدرة بـ 2 ألف هكتار  
موجهة لعدد سكان من صيغة  
التساهيل، البيع بالإيجار "عدل"  
والترقيو العمومي "إي بي بي"،  
فيما تم توفير نحو 8000 تجزئة  
بمساحة 17 ألف هكتار من أجل  
إنجاز مشاريع السكن الاجتماعي،  
مع تحرير 350 عقدا في إطار  
العمليات العقارية التجارية.  
أما ما يتعلق بمهامها

معلنا أن الطبعة الثانية لجائزة رئيس الجمهورية ستخصص للمرأة"

**قرين: "العدالة وحدها مؤهلة للفصل في "صفقة الخير"**

كشف، أمس، وزير الاتصال حميد قرين، عن موضوع مسابقة "جائزة الصحفي الحترف" لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، في طبعته الثانية تحت عنوان "الاعتماد على الخبرات في التطور الاجتماعي والاقتصادي". واختير الموضوع نظرا للأشواط التي قطعتها المدة الزمنية التي تثبت ذاتها، وتفرض وجودها في مختلف المجالات، الاقتصادية منها والاجتماعية.

قرين أعلن على هامش الدورة التكوينية المخصصة للمحامين في التكوين المتواصل مفتاح سلسلة دورات "التكوين المتواصل مفتاح" التحضيرية وأخلاقيات المحامين. بالمدرسة العليا للمحامين في عكنون، عن توزيع 4 آلاف 600 بطاقة صحفية. المحترف من أجل حيازة البطاقات تعني توفير المزايا المناسبتة لجراء الانتخابات الحائفة والتكوولوجيات الحديثة.

عن صفقة التنازل عن أسهم الخبر  
الفائدة مجمع سيغيتال، وزير  
الاتصال أنها قضية تجارية واضحة حيث  
وإن أرادت بعض الأطراف تسييسها،  
مشيرا إلى أنه يصفه وزير لا يمكنه  
إعطائه حول هذه القضية بما أنها  
أمام العدالة، داعيا إلى وضع الثقة في  
المعولة وتركها لتقوم بعملها، لأنها هي  
السلطة للفصل في هذه القضية.

وأضاف وزير أن صفقة التنازل ليست  
رافعية، علما أن وزارة الاتصال كانت قد  
قادت دعوى استجالية إلى المحكمة بشر  
مراد راسي باجرائها العاصية لنظر في  
مدى مطابقة هذه الصفقة مستندة إلى  
المادة 25 من قانون الإعلام.

تص من قانون 25 من قانون الإعلام

تتصيص هيئة سلطة الضبط في مختلف  
وسائط الإعلام العمومية والخاصة،  
مشيرا إلى أن عوامل موضوعية كانت  
الوزارة تتأخر عن تصيب هذه الهيئة.

وقال وزير، لقد وضعا لجنة تسليم  
بطاقة الصحفيين المحترفين، وبعده  
هوية الصحفيين المحترفين سندهب  
بمباشرة إلى تصيب سلطة الضبط، التي  
تشكل من 14 عضوا، 7 ممثلين من قبل  
السلطة العامة، و 7 ممثلين من قبل  
رئيس الجمهورية.

وطالب قرين الصحفيين بالتعلي  
بالمجلس لدراسة التناقيات التي قامت  
بها وصلايتها على أرض الواقع مع ثلاثة  
قطاعات ممثلة في وزارة التهيئة  
المعمارية، السياحة والصناعات

قبرين أعلن على هامش الدورة التكوينية المخصصة للمصحفين في سلسلة دورات "التواصل مفتاح احترافية وأخلاقية المصحفين" بالمدرسة الصفاقية للصحافة بين عتكون، عدد 700 ألف 600 مصحفين، محترفين، مؤكدا أن حيازة البطاقات تعني توفير المناخ المناسب لإجراء انتخابات تصبئة سلطة الضبط في مختلف وسائل الإعلام المصمومة والخاصة، مشيرا إلى أن عوامل موضوعية جعلت الوزارة تتأخر عن تصبئة هذه الهيئة.

وقال قبرين: لقد وعدنا الجالية تسليم بطاقة المصحف المحترف، وبعد معرفة موهبة المصحفين المحترفين سنذهب مباشرة إلى تصبئة سلطة الضبط، التي تشكلت من 14 عضواً و7 منتخبيين من قبل أصحاب المهنة، و7 معيّنين من قبل رئيس الجمهورية.

وطالب قبرين المصحفين بالتحلي بالصبر لتجسيد الاتفاقيات التي قامت بها وصايتها على أرض الواقع مع ثلاثة قطاعات متمثلة في وزارة التهيئة العمرانية، السياحة والصناعات



لسنة 2012، على أنه يمكن لنفس الشخص المعنوي الرافض للقانون الجزائري، أن يملك أو يسيطر مباشرة أو حتمًا للإعلام العام بصور بالجزائر تبعية الدولة. وسيتبع النظر في هذه القضية التي تم تبليغها ثلاث مرات يوم الأربعاء المقبل بالمحكمة الإدارية لبلد مراد راس.

للإشارة، في الدورة التكوينية أشرف على تنظيمها المدير العام لرابطة الجريدة "أزيوز" السيد العربي تيميزاز، الذي أبرز أهمية التكوين المتواصل للذات الاحترازية للمصحفين إضافة إلى تجديد مفاهيمهم ومهاراتهم وكما أنهم واستعدت تقنيات العمل في مجال الإعلام والاتصال.

## الرئيس بوتفليقة يمنح أوسمة الاستحقاق الوطني لـ 26 شخصية إبداعية

# "الجدير" لزهور ونيسي و"العشير" لـ 25 "هرماً ثقافياً"

منح الرئيس بوتفليقة وسام "الجدير" من صاف الاستحقاق الوطني، للسيدة زهور ونيسي، وكذلك أسدي وسام "العشير" للفنان الحاج محمد الطاهر فرقاني (المكزّمان من الأحياء، أطال الله عمرهما). كما منح وسام "العشير" لـ 24 مبدعا من مختلف الأصناف الإبداعية (الفنية والثقافية والأدبية). وجميعهم من الراحلين (رحمهم الله جميعا)، على غرار الروائي رشيد ميموني ومالك حداد والطاهر وطار وأبو القاسم سعد الله وبوجعّة العنقيس وعثمان بالي (انظر القائمة).

• مريم ن

من الولايات المتحدة غداة الاستقلال.

بالنسبة للأعلام فقد تضمنت القائمة اسم الشيخ مولاي التهامي غيتاوي شيخ المدرسة القرآنية مالك بن أنس بزاوية أوقديم بأدرار، وعضو المجلس الإسلامي الأعلى. توفي من أمراض الفارطة بباريس عن عمر ناهز 61 سنة. ويُعد من أبرز أعيان ومشايخ الزوايا بالجنوب، وتبوأ عدة مسؤوليات خلال مسيرته العلمية التي بدأها منذ 1970. الشيخ سعيد شريفي (بن عبدون بن الحاج) هو عالم إياضي جليل، ترك عشرات المقالات التي أدرج بها جريدة الشباب بمعهد الحياة، وما يناهز مائة وخمسين مقالة كان يرصع بها جرائد الشيخ أبي اليقظان، ومئات الرسائل المتبادلة مع أقطاب الحركة الإصلاحية، والتي تُعد وثائق تاريخية لفترة حاسمة غنية بالأحداث عرفتها الجزائر وميزاب في القرن العشرين، وكذا مئات الدروس التي كان يلقيها في المسجد والمناسبات العامة والخاصة، بعضها مسجل، وكثير لم تستوعبه الآلات وإن وعته الضامير والقلوب.

قائمة الفنانين احتوت الكثير من القامات، وعلى رأسها اسم السيدة كلثوم (عجوري عاشة)، وهي سيدة الشاشة والخبيرة الجزائرية بدون منازع. كان لها إسهامها في ثورة التحرير وفي الحركة الفنية قبل وبعد الاستقلال، انتهجت طريق الكبار، فأدت أدوارا لاتزال راسخة في ذاكرتنا الفنية سواء في المسرح أو التلفزيون أو في السينما، وبينهما كان البطل الفذ سيد علي كويرات الذي مات واقفا، وهو الذي ظل حياته كلها ينشر الصورة الحسنة ويحفل ذكرى من رحلوا من العلماء إشارات إلى أسماء أخرى كرمت معه، ومن ضمنها الراحل بن قطاف صاحب الصوت العذوي وفنان الشعب الذي أرسل "عيطته" خارج أسوار القلعة، والذي أدار مؤسسة المسرح الجزائري لسنوات وتبنى المواهب الشابة بعب، كذلك اسم بن عمر بخني المخرج الكبير الذي أعطى للسينما الجزائرية دفعا نحو التاريخ الوطني خلال مرحلة المقاومة ونحو الكوميديا (فيلم فيلبي بوصامة والطاكسي المخفي). ومن الرعيل الأول ورد اسم الراحل حبيب حشلاف الذي تربت على يديه الأجيال من الفنانين الكبار، والذي ساهم في المحافظة على الهوية الفنية الجزائرية، ووصل بها إلى أصقاع المغرب الكبير وإلى العالم العربي وديار الغربة، وقلم لا يربط فنان كبير باسمه.

من الأسماء أيضا الراحل بوجعّة العنقيس الذي ملك بيده فن التشبيص، وبخلافه الجماهير. كذلك المبدع محمد بوليفة الذي أعطى هوية خاصة للأغنية الجزائرية المعاصرة، وبالطالما رافق عوده في حفلاته بالدار والخاص، واستوفف الكبار على شاكلة الرحلة وردة الجزائرية التي قدم لها لحن "بلادي أحبك".

حضرت في القائمة السيدة شريفة التي غنت لبلاد القبائل أجمل التلاحين والأحاسيس، ورافقت بصوتها أفراح الجزائريين، وختمتها بالمديح على المصطفى الأمين، وإلى التاسيلي الذي يمثله الفنان المتقّف عثمان بالي، ثم إلى تلمسان مع قدسي سليمان الذي أضحك الجمهور زمن المحن. من الأسماء طالب رايح من أعمدة الأغنية القبائلية التي غادر عن عمر 85 سنة تاركا بصمته في هذا الفن من خلال عشرات الأعمال.

في الفن التشكيلي حضر الراحلان عائشة حداد وعلي خوجة، وهما من رواد هذا الفن في بلاندا.

**حرص الرئيس على تكريم أهل الفكر والفن**  
في حديثه إلى "المساء"، أشار الباحث الموسيقي الدكتور بغدادي نصر الدين إلى حرص الرئيس بوتفليقة على تكريم المثقفين والفنانين، وذلك منذ العهدة الأولى لولايته؛ سواء بالأوسمة أو بالهبات المالية المحترمة. بغدادي أشار إلى أنه حضر الكثير من هذه التكريّعات التي مست أسماء لامعة ابتداء من الشيخ الغافور والفرقاني وغيرهما، بمئات الأموات كرحمهم الرئيس في حياته، خاصة هؤلاء الذين يعرفهم شخصيا منذ أن كان وزيرا للثقافة؛ حيث كان حينها مكلّفا من الراحل هوراي بومدين باستضافة بعض الفنانين والمثقفين، خاصة حينما يقوم رؤساء أجناب بزيارة الجزائر وكان يلتقيهم ويتحدث إليهم، وبالتالي أصبح صديقا لبعضهم. كان يحضر بعض أشعلتهم أو حفلاتهم؛ باعتباره محبا للفن الجزائري الأصلي. وكان يربط ويتواصل مع أبناء الجيل القديم وهو يقدر هؤلاء الذين خدموا البلاد وقدموا الكثير عبر مساهمهم الطويل، وبالتالي فالتكريم هو عرفان، وليبقى في ذاكرة جيل الشباب الذي عليه أن يواصل المشوار بجهد وتعب، كما فعله أسلافه كل في مديانه.



وهو الشاعر الوطني الذي عشق الجزائر حتى الجنون. تتوالى أسماء الأدباء المكرمين لنجد فيها اسم الرحلة آسيا جبار، التي ملأت العالم بروائع القصص الذي لم تسقط منه أبدا اسم الجزائر وثورتها التحريرية، هي التي تركت مقاعد الدراسة في إضراب الطلبة لتتبع عن وقوفها إلى جانب شعبها البطل. معظم أعمالها تناقش المعضلات والمصاعب التي تواجه النساء، كما عرّف عنها الكتابة بحس أنثوي، وهي أشهر روائيات الجزائر وإفريقيا الشمالية، ثم انتخبها في 2005 عضوا في أكاديمية اللغة الفرنسية، وهي أعلى مؤسسة فرنسية تختص بتراث اللغة الفرنسية؛ حيث تُعتبر أول شخصية من بلاد المغرب والعالم العربي تصل إلى هذا المنصب. من الكاتبات أيضا نجد الراحلتين زليخة سعودي ونجية عيبر (بن زقولة)، فيلباتسيه لاولي فقد تركت وراءها رصيدا من الأعمال الأدبية في مختلف المجالات، كالقصص القصيرة والمسرح والمقال؛ سواء كانت مخطوطة أو منشورة في المجلات والجرائد الوطنية. كانت زليخة توفّق كتاباتها بأسماء مستعارة مثل "أمل" و"أمال". كما عرّف عنها مراسلاتها العديدة لبعض الأدباء الجزائريين. جمع آثارها الأستاذ شريط أحمد شريط من جامعة عنابة، وأصدرها اتحاد الكتاب الجزائريين عام 2001. أما نجية فقد رحلت سنة 2005 قبل أن تكمل ثلاثيتها، وهي كاتبة قلّة نظيرها، إذ تحمل نبلا لغويا راقيا، ونصوصها مستمدة من سيرتها الذاتية بمسقط رأسها بقسنطينة. من الأسماء الثقيلة كرم الرئيس شيخ المؤرخين الراحل أبو القاسم سعد الله أو صاحب "موسوعة تاريخ الجزائر"، وللراحل سجن لعلي حافل بالإنجازات والمؤلفات والترجمات، وقد بدأ النشر منذ سنة 54، وأطلق عليه اسم الناقد الصغير، وكان له السبق في الحصول على أول دكتوراه في التاريخ الحديث

### أسماء المكرمين

- 1 - يمنح وسام بدرجة "جدير" من مصف الاستحقاق الوطني للسيدة زهور ونيسي.
- 2 - يمنح وسام بدرجة "عشير" من مصف الاستحقاق الوطني للسيد الحاج محمد الطاهر فرقاني.
- 3 - يمنح وسام بدرجة "عشير" من مصف الاستحقاق الوطني، بعد الوفاة، للسيدات والسادة الآتية أسماؤهم:
- 1- السيد رشيد ميموني، كاتب،
- 2- السيدة كلثوم (عجوري عاشة)، فنانة،
- 3- السيدة عائشة حداد، فنانة تشكيلي،
- 4- السيدة شريفة (ورديّة بوشمال)، فنانة،
- 5- السيد بخني بن عمر، مخرج سينمائي،
- 6- السيد سيد علي كويرات، فنان،
- 7- السيد علي خوجة، فنان تشكيلي،
- 8- السيد الطاهر وطار، كاتب،
- 9- السيد بوجعّة العنقيس، فنان،
- 10- السيد عمر البرناوي، كاتب،
- 11- السيد أبو القاسم سعد الله، مؤرخ،
- 12- السيد الشيخ سعيد شريفي (بن عبدون بن الحاج)، عالم إياضي،
- 13- السيد الشيخ مولاي التهامي غيتاوي، عضو بالجلس الإسلامي الأعلى،
- 14- السيد محمد بوليفة، فنان،
- 15- السيدة آسيا جبار، كاتبة،
- 16- السيدة فتية برباي، فنانة،
- 17- السيد طالب رايح، فنان،
- 18- السيد امحمد بن قطاف، مسرحي،
- 19- السيد عثمان بالي، فنان،
- 20- السيدة زليخة سعودي، كاتبة،
- 21- السيد قدسي سليمان، فنان،
- 22- السيدة نجية عيبر (بن زقولة)، كاتبة،
- 23- السيد لحيي حشلاف، كاتب،
- 24- السيد مالك حداد، كاتب.

رئيس الجمهورية رفع المكرمين إلى مصاف الاستحقاق الوطني؛ تقديرا وتكريسا لثقافة الاعتراف بمن خدم الوطن وضعى في سبيله ودافع عنه بكل أشكال الإبداع الثقافي والفني والسينمائي. والملاحظ في قائمة المتوّجين الـ 24 (رحمهم الله) أنهم إضافة إلى تنوّع إبداعاتهم وثنائهم وعلى اختلاف انتماءاتهم وأجيالهم، يمثلون كل جهات الوطن والمناطق والأجناس، وحتى إن كان "وسام العشير" قد أسند لهم بصفتهم كجزائريين ومثقفين، فإن الرسالة الذكية الأكبر التي تذكر "المرتدين الجدد" التي أراد الرئيس بوتفليقة توجيهها، هي أن الجزائر واحدة موحدة، بناها الجميع، ودافع عنها الجميع، كل من منطلق الوطنية والانتماء إلى هذا الوطن المفدى؛ فنّا ورسمنا إرواية وتاريخا وسينما وإخراجا وزوايا وتمثيلا ومسرحا...

القائمة المكترمة تضم ممثلين عن كل مناطق الوطن وكل الفئات؛ قبائل وشاوية وطوارق وميزابا وعربا ويا صحرانا الكبرى... إثنان منهم ما زالوا على قيد الحياة، 24 فقيد يتحدرون من كل أنحاء الوطن، يعملون جنسية واحدة: "جزائريون"، ويحملون في قلوبهم ولبداعاتهم حبّا واحدا: "الجزائر"، أحبوها الجزائر كما لا يحبها الجزائر أحد.

إذن التكريم الذي خص به رئيس الجمهورية رجال الفكر والثقافة والفن في بلادنا، يؤكد إيمانه بأن هؤلاء ساهموا في خدمة الجزائر، وقدموا النصيب الأوفر لفضة الوطن وتعزيز مكانته في الداخل والخارج وفي الحفاظ على هويته، ونظرا لمكانة تلك الأسماء الثقيلة وبقائها مخورة في الذاكرة الجماعية.

لذلك ومواصلة لهذا العرفان، جاءت مراسيم منح أوسمة بدرجة "جدير" و"عشير" من مصف الاستحقاق الوطني لمجموعة من أهل الفكر والفن، منهم 24 شخصية غادرت الحياة مع اعتماد مبالغ مالية هامة تليق بمكانة المكرمّين.

مراسيم التكريم الأخيرة التي وقّعها السيد الرئيس في 16 أفريل 2016، صدرت بعد الأخير منها في الجريدة الرسمية (العدد 25)، حيث تضمنت منح وسام بدرجة "جدير" من مصف الاستحقاق الوطني للسيدة زهور ونيسي، علما أنها أكدت في حديثها إلى "المساء" أمس، أنها سبق لها وأن تحصلت على وسام "عشير". وقد عبرت بالمناسبة عن افتخارها بالتكريم الذي أهدي إليها بمناسبة احتفالية "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015"، كما منح وبمناسبة نفس الظاهرة وسام "عشير" للحاج محمد الطاهر فرقاني، علما أن المكرمّين من أبناء قسنطينة ومن أسمائهم اللامعة منذ عقود من الزمن، فيلباتسيه للسيدة ونيسي فقد ولدت بقسنطينة سنة 1936، وهي مجاهدة وتحمل وسام المقاوم، تقلدت مناصب عليا ثقافية وإعلامية واجتماعية وسياسية، وهي أول امرأة جزائرية ترأس وتدير مجلة نسائية "الجزائر".

بالنسبة للحاج الفرقاني أطال الله في عمره (88 سنة)، فاسمه ارتبط بالمؤلف الجزائري إلى درجة أنه أصبح مدرسة قائمة بذاتها، وبقي وفيها لجزائر خادما لها، كما يقول دائما، ويتمتع بتشريفها أينما ذهب، كما كان حريصا على استقبال الرئيس كلما حل ضيفا على قسنطينة.

ومنح الرئيس وساما بدرجة عشير من مصف الاستحقاق الوطني بعد الوفاة، لـ 24 شخصية من خيرة الأدباء والفنانين والعلماء، وجاء في قائمة الأسماء اسم الأديب رشيد ميموني الذي كان عضوا بالمجلس الوطني للثقافة سنة 1992، نشر أول نصوصه في السبعينيات، وتعرض لمحاولة اغتيال، دخل على إثرها مستشفى مصطفى باشا عام 1993، ثم عاش في طنجة، حيث اشتغل في الإذاعة.

من مؤلفاته بالفرنسية: الربيع لن يكون إلا أكثر جمالا (1978م)، حزام الغرلة، عن البربرية، شرف القبيلة، طومبيرا والنهر المحول (1982). من الأدباء المكرمّين أيضا الراحل الطاهر وطار الذي يُعتبر أب الروائع الروائية عندنا، والذي التزم بمواقفه التضالية والأدبية طيلة حياته. وهناك أيضا مالك حداد الشاعر الفذ الذي كانت دواوينه تُقرأ عبر العالم، وكان الصوت العذوي في الثورة التحريرية الذي تجاوز مسقط رأسه قسنطينة. ويُذكر أن ديوان كان يحضر على قراءة دواوينه ليضم الشعب الجزائري، مالك كان أيضا أول أمين عام لاتحاد الكتاب الجزائريين بعد الاستقلال، وقد جال وصال في عواصم العالم، يتقن بجميئة الجزائر. اسم آخر سجل حضوره في ذاكرة الأدب، وهو الراحل عمر البرناوي صاحب رائعة "من أجلك عشنا يا وطني"،

## المساء

# رحم الله رمعون.. لقد كان يفكر

العربي ونوغي

حدثني مبدع شاب ألف كتابا عن أنواع النباتات والأشجار والطيور التي تتميز بها جبال وغابات قالة وأراد طبعا في إحدى مطابع الشرق الجزائري (مطبعة مشهورة) طلب منه صاحب المطبعة أن يترك القرص المضغوط، ثم يعود بعد شهرين للتفاوض عن كلمة الطبع والتوزيع، وهي مدة حدها صاحب المطبعة للجنة القراءة للاطلاع على المحتوى ودراسة احتمالات النجاح والرواج. بعد شهرين يقول المتحدث إنه عاد تبعا للاتزام السابق ولموعد المحدد، لكن صدمته كانت كبيرة حين تلقى تحفظ صاحب المطبعة الذي أوجب له القرص وأخبره بأن كتابه "غير صالح للنشر"؟ وسيكون خسارة لصاحبه وللمطبعة إذا طبع، ثم نصحه بكتابة شيء آخر "بياع"؟ يقول صاحب الكتاب الذي يوضح أنه استقر منه قرابة خمس سنوات في الجمع والمعاينة والتدقيق في الأنواع والأسماء... إنه سأل صاحب المطبعة عن أنواع الكتابات والكتب الراجعة أو المرحبة أي التي يفضل طبعا، فكانت صدمته أكبر حين أجابه صاحب المطبعة: فنون الأكل والطبخ مثلا... وقصص الأطفال كلونجة بنت الغول وعويشة والجرار... أو الكتب الدينية ك"عذاب القبر"... فادرك صاحبي أن عذابه ومتاعبه وجهوده التي استمرت خمس سنوات في الجبال بحثا وتدقيقا في أنواع النباتات والأشجار، كانت مجرد مضيق لثوقت ولا تساوي شيئا أمام كتاب "لونجة بنت الغول" أو "عذاب القبر"؟

لذلك فلا غرابة أن تستمع لـ "غناي" ولا أقول فنانا، وهو يؤكد في حوار لصحيفة أو في حوار تلفزيوني أو إذاعي، أن الأغنية من كلماته وألحانه وكتبها بنفسه "أمس"؟ أي في يوم وليلة (مع احترامنا لأغنية وردة)؟ أو أن يتفاخر به بعض المنتجين على أن الفيلم من السكاتش لم يستغرق منهم أكثر من أسبوع؟

مؤسف وضع الإبداع والمبدعين؟ وأين نحن من اليادة مقدي الجزائر، ومقدمة ابن خلدون وإبداعات شكسبير أو ابن المقفع أو لامارتين أو العقاد أو ماركيز أو ستاندال أو شلي أو حتى أحلام مستغانمي؟

رحم الله الكاتب اليهودي الكبير رمعون، الذي كان يلجأ إلى إغلاق الشارع الذي يسكن فيه بوضع لوح يعلقه في مدخل الشارع، يكتب عليه العبارة التالية: "سكونا من فضلكم.. رمعون يفكر"، وهو الذي كان يترك إبداعه أو روايته بعد الانتهاء من كتابتها لمدة لا تقل عن سنة، يخصها لمراجعتها وإعادة تنقيحها بالحدف أو الزيادة، وكان يبرر ذلك بالقول: "لا أريد أن أغالط قرائي (أي لا أغشهم)... أي أريد أن تتجدد كتاباتي في ذاكرتهم تلقائيا، وحتى تتجدد يجب أن يكون ما أقدمه مفيدا ونافعا على من السنوات، ليثمر أفكارا تكون مستطفا ومرحكا لأفكار جديدة مفيدة. أنا أريد أن أكون بمثابة الجذع وليس الأوراق التي تذروها الرياح كل خريف". هذا رمعون تفكر.. لكن ما سلف أن تحدثت عنه في مقدمة الموضوع في علاقة صديقي المبدع بالمطبعة، هو "أوراق الخريف"، وهل يستوي الجذع والورق؟

رئيس الجمهورية معزياً أسرة المجاهد مصطفى شلوفي؛

فروخي يعلن عن إطلاق دراسة تقييمية لوضعية السد الأخضر

## تحويل الحاجز الرملي إلى رافد اقتصادي

تأسف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، السيد سيد أحمد فروخي، أول أمس، لعدم اهتمام الطلبة والباحثين بمجال الدراسة والتحقيق في القطاع الفلاحي، كاشفاً عن اتفاق سيتم التوقيع عليه يوم 29 ماي الجاري مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يهدف إلى إنشاء شبكة تقنية للبحث الزراعي، وهو ما يسمح للوزارة بتقييم مختلف البرامج وعلى رأسها مشروع السد الأخضر الذي هو اليوم محل إعادة نظر لتحويله من مجرد حاجز لتزوح الرمال إلى مشروع منتج اقتصادياً.

• المسئلة: نوال ح

الغطاء النباتي، وذلك من خلال اختيار أنواع جديدة من الأشجار المثمرة التي تتأقلم مع شح مياه الأمطار.

وفي نفس الإطار، اقترح الوزير إيجاد آلية إنشاء تكامل ما بين المناطق السهبية بالجهة الشرقية للسد الأخضر والمناطق الجبلية بالجهة الغربية وذلك على طول 1500 كيلومتر، متعهداً بمرافقة الوزارة لكل المساعي الرامية لإعادة الحياة لهذا المشروع الضخم، بما يسمح بتسيير السد الأخضر بطرق علمية ومقلانية ابتداء من مطلع 2019.

وعن آخر لقاء جمع وزير الفلاحة بالموالي بمنطقة عين الذهب بتيارات لمناقشة انشغالهم المرتبطة أساساً بإيجاد مساحات ريعية جديدة، توفير المرافقة الصحية والكهرباء الريفية، أشار فروخي إلى موافقة الوزارة على طلبها، كما تمت مطالبة محافظة السهوب بتسويق العمل مع المديرية العامة للغابات قصد تحين قانون السهوب لتشديد العقوبات على المتهربين المخالفين للقوانين الذين يتسببون في تضرر المناطق السهبية.

على صعيد آخر، استغل فروخي فرصة تخرجه من الشبان الفلاحين ببلدية بن سرور لحثهم على تكثيف الإنتاج قبل المطالبية بفتح سوق بالمنطقة، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها الدولة للنهوض بالإنتاج الفلاحي وضمان التوعية، ورداً على انشغالات الفلاحين التي تلخصت في ارتفاع تكاليف المازوت المستعمل لإنتاج الطاقة الكهربائية لضخ المياه، تعهد الوزير بدراسة الملف مع الجهات الوصية في أقرب وقت، داعياً إلى التفكير في إنتاج مزروعات لا تستغل فيها كميات كبيرة من المياه من منطلق أن الولاية تعاني هذه السنة من وضعية جفاف أثرت سلباً على منسوب المياه الجوفية.

ولدى اطلاع الوزير على تجربة مستمرة الأخوة شريف التي تمت على مساحة 233 هكتاراً نعام لتطوير طاقات الاستثمار في تسعين الأبقار والتلقيح الاصطناعي للمحافظة على ريادة الولاية في إنتاج الحليب.

وشرع وزير الطاقة صالح خيري، ابتداء من أمس، في زيارة إلى الأردن يبعث خلالها مع المسؤولين الأردنيين سبل تعزيز التعاون بين الجزائر والمملكة في مجال الطاقة.

وأبرز خلالها محادثات مع نظيره الأردني إبراهيم مجرى تمحورت حول سبل تعزيز العلاقات التعاون بين البلدين في قطاع الطاقة، كما زار عدداً من المنشآت الطاقوية لاسيما منها المتجددة والنووية.

وموازاة مع هذا شارك السيد خيري في فعاليات القمة الدولية الثانية للطاقة بحضور عدد من وزراء الطاقة العرب وبمشاركة كبار التنفيذيين والمسؤولين من 500 شركة متخصصة في مجال الطاقة والثروات المعدنية العالمية والإقليمية. وتعددت القمة على شكل جلسة وزارية حول إمدادات الغاز الطبيعي وتحديات القطاع بمشاركة عدد من وزراء الطاقة العرب.

وتشكل القمة - حسب المنظمين - نقطة تجمع الشركات المحلية والعالمية لتبادل الآراء وطرح الأفكار والرؤى في مجال الطاقة ولإثبات الفرص أمام الشركات المشاركة لعرض منتجاتها وخدماتها مباشرة على الشركات المهمة وعلى الجهات ذات العلاقة. (و.أ.ج)

وبمناسبة تنظيم المديرية العامة للغابات يوماً دراسياً ببلدية بوسعادة حول تقييم وإعادة تأهيل السد الأخضر، كشف وزير الفلاحة عن تسجيل عدة خروقات بخصوص المساحات الغابية والسهبية التي تشكل السد الأخضر، وهو ما تطرقت إليه آخر دراسة أعدتها المديرية العامة للغابات بالتنسيق مع مكتب الدراسات والهندسة الريفية مست ألف هكتار.

وأرجع فروخي سبب تدهور وضعية السد الأخضر، الذي تم غرسه بسواعد أفراد الجيش الوطني الشعبي سنة 1974، إلى انتشار ظاهرة البناء الريفي غير المدروس والرعي العشوائي، بالإضافة إلى فتح مسالك دون الرجوع إلى الوصاية، وهو ما جعل

الوزارة تحرس على إعداد الاستراتيجية محكمة لمكافأة التصحر بعد نزوح الرمال لعدة بلديات مما أضحي يهدد مصير القطاع الفلاحي خاصة بعد تقلص المساحات الريعوية.

كما وضع الوزير أهمية المشروع في نفس مستوى أهمية مشروع القرن المتمثل في الطريق السيار شرق - غرب، وذلك بالنظر إلى المدخول الاقتصادية والتنمية التي مسجنتها القطاع في حالة الاتفاق على أنواع جديدة من الأشجار المثمرة التي سيتم غرسها، مع تحديد مساحات ريعية جديدة يشرك في زراعتها الموالون كونهن المستفيدون الحقيقيون من هذه المساحات.

كما تأسف فروخي لتقلص المساحات الغابية من 5 ملايين هكتار سنة 1830 إلى 3 ملايين بعد الاستقلال، ولغايلة اليوم لم يتم توسيع هذه المساحات، ليطالب المديرية العامة للغابات بإتخاذ تدابير بالسرعة على استرجاع ما ضاع من هذه المساحات، من جهةها ستقوم بمديريات الفلاحة لكل الولايات التي يمر عبرها السد الأخضر وهي، تبسة، المسيلة، تيارت، الجلفة، الأغواط، باتنة، البيض، النعامة، إلخ، بإعداد برنامج للتأقلم مع المتغيرات المناخية وتقليص آثارها السلبية على

عزى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أسرة المجاهد وعضو مجلس الأمة مصطفى شلوفي، الذي وافته المنية أمس عن عمر ناهز 86 سنة، أبرز فيها الحياة الشاقة التي خاضها في سبيل تحرير الوطن، ومساهمة في بنائه عقب الاستقلال، مؤكداً أن الفقيه أدى المهام المنوطة به "على أكمل وجه في سبيل تحرير وطنه، ثم في بنائه ورقي مجتمعه".

م.م.



التعاطف والمواساة وخالص التعازي.

بن صالح أشار في بيان تلقى "المساء" أمس نسخة منه، إلى أن الفقيه أفضى على عائلته الكريمة من روحه وعطائه، رعاية الزوج والأب، وغمرها بتعهد المربي الحريص على النشأة القويمة والبنرة الصالحة.

كما استنرد بالقول: "ألمني هذا المصائب العجل - إذ فمئذنا الأخ مصطفى، وفي لحظة الدواع الكئيبة هذه، لا أملك إلا استنرد الرحمت على روحه الزكية، والوقوف معكم بخشوع في محراب الدعاء والتضرع إليه جل وعلا أن يجعل من رصيده الخاف، مجاهداً وضابطاً سامياً في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، وخامداً بإخلاص وثقان لوطنه، أن يجعل من كل ذلك شفعاً له وزاداً من صالح أعماله التي يلقى بها وجهه الله".

اللواء المتقاعد شلوفي كان انتقل أمس إلى رحمة الله بمستشفى محمد الصغير نقاش بالجزائر العاصمة، إثر مرض عضال. وكان تقلد عدة مناصب للمسؤولية بالجيش الوطني الشعبي بعد الاستقلال، لاسيما منصب قائد الدرك الوطني، ومنصب أمين عام وزارة الدفاع الوطني. الفقيه حاز على شهادة مهندس دولة في الفلاحة، وشهادة من مدرسة عسكرية فرنسية.

قائداً للدرك الوطني وأميناً عاماً لوزارة الدفاع الوطني وعضواً بمجلس الأمة، مشيراً إلى أنه "أدى الأمانة على أكمل وجه".

رئيس مجلس الأمة، عزى من جهته، الفقيه قائلا: "أتوجه إلى كافة أعضاء أسرته الكريمة وإلى الأصقاء والأقارب ورفقاء دربه من المجاهدين وأولئك الذين عرفوه وعملوا معه في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، بصادق مشاعر

رسالة تعزية إلى أسرة الفقيه قال فيها: "لقد كان المرحوم نموذجاً في الاستقامة وصادقاً في أداء مهمته النبيلة التي أخلص لها، يشهد له مشواره العسكري ثم السياسي الحافل بالنبل والتضحية".

وذكر رئيس المجلس الشعبي الوطني بأن الراحل الذي كان مجاهداً إبان حرب التحرير المجيدة، وأصل نضاله بعد الاستقلال في مختلف مواقع المسؤولية التي تقلدها، فكان

## بوضياف أمام لجنة الصحة بمجلس الأمة؛

## مشكل العلاج بالأشعة سيخفي مع نهاية 2016

للقطاع العمومي، مشيراً في هذا الإطار إلى أن الوزارة بصدد وضع آليات جديدة لتنظيم العلاج بين القطاعين العمومي والخاص، وجعلها مكملين لبعضهما البعض، وذلك لتقليص النفقات وتحسين الخدمة المقدمة للمواطن.

وفيما يتعلق بمشروع قانون الصحة الجديد، أوضح الوزير أن هذا الأخير تضمن عدة جوانب تستجيب كلها للتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع الجزائري، مؤكداً المحافظة على المكتسبات الوطنية، على غرار العلاج المجاني وسياسة التضامن الوطني.

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الملك بوضياف، أن الصيدلية المركزية للمستشفيات أنفقت 37 مليار دينار على إجمالي الأدوية المستوردة الموجهة لعلاج السرطان، وهو ما يمثل نسبة 60 بالمائة من مجموع ميزانية هذه المؤسسة. كما كشف عن فتح سجلات الكترونية وطنية للسرطان، لتعزيز الإعلام الصحي في إطار الخطط الوطنية، بالإضافة إلى توفير اللقاح المضاد للتهاب الكبد الفيروسي، ووضع مخطط لمكافحة عوامل الخمول المتسببة في الأمراض غير المعدية لتقليل من نسبة الإصابة بها.

• حسنة.ل. في قطاع الصحة، وقال إن الوزارة نظمت ملتقى اثنين خلال سنتي 2014 و2015 حول كيفية سد العجز المسجل في الموارد البشرية بالمناطق النائية، وقد اتخذت تدابير في هذا الشأن من خلال إرسال بعثات طبية في إطار الخدمة المدنية، وفتح قاعات علاج ظلت مغلقة خلال سنوات التسعينات.

ومن بين التدابير المتخذة ذكر الوزير كذلك بالتحفيزات التي وضعتها الحكومة في إطار الخدمة المدنية، مثل ضمان السكن والتنازل عنه لفائدة الأطباء الوافدين الذين يرغبون في الاستقرار بالمنطقة، وتطوير التطبيب عن بعد ودعم الوحدات الطبية المتنقلة. وأكد في هذا الصدد، أن هذه الإجراءات المطبقة بـ 12 ولاية بمنطقة الجنوب و9 ولايات بمنطقة الهضاب العليا، قد أعطت نتائج إيجابية.

ويخصص العجز المسجل في سلك شبه الطبي، قال إن الوزارة بصدد تكوين 19500 عون سيرسلون خاصة إلى المناطق المحتاجة إلى خدماتها السلك، متمنيا الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في تقديم خدمات بالمناطق النائية، كانت مكملة

رئيس الجمهورية ذكر في برقية التعزية، أن الراحل "التحق بثورة التحرير ليؤدي واجبه المقدس في استرجاع حرية وسيادة وطنه، وحين من الله علينا بالنصر المبين وأصل الفقيه جهاده الأكبر في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني".

الرئيس بوتفليقة أضاف أنه "بالنظر إلى كفاءته تدرج في المراتب العسكرية، فتقلد مناصب عليا في الدولة الجزائرية الحديثة، وأدى المهمات التي انتدب للقيام بها على أكمل وجه، وشاء الله أن يسترجع وديعته، فاصطفاه ليكون إلى جواره في الأجل الذي أراده".

كما تابع في برقيته قائلا: "وأمام مشيئة الله لا أملك إلا أن أقف إلى جانبكم في هذه المحنة الأليمة، معرباً لكم عن تعازي الحارة ومواساتي بتعمده برحمته ورضوانه، وأن يدخله في جنات النعيم التي أعدها للأبرار من عباده والصدقين، وأن يحسن مأبه ويجزل ثوابه، وأن يرزقكم أتم وكل أقاربه وذويه صبرا جميلا ويعوضكم في فقد خيرا كثيرا، وبوفي لكم أجرا عظيما؛ إنه سميع مجيب الدعاء".

كما بعث رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة،

بوضياف أوضح خلال جلسة استماع أمام لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والتضامن الوطني لمجلس الأمة التي انعقدت أمس، أن مشكل العلاج بالأشعة لدى المصابين بالسرطان سيخفي نهائيا مع نهاية سنة 2016 بعد فتح مراكز جديدة لمكافحة السرطان وتجهيزها، موضعا خلال عرضه المحاور الكبرى للمخطط الوطني لمكافحة السرطان (2015-2019)، أن مواعيد العلاج بالأشعة لا سيما المتعلقة بالإصابة بسرطان الثدي والبروستات، ستقلص تدريجيا.

وذكر الوزير بالمراكز التي ستفتح قريبا والتي هي بصدد تجهيز بكل من هجران والأغواط وبشار ولسان، لتضاف إلى المراكز القديمة التابعة للقطاع العمومي وتلك التي تم فتحها بالقطاع الخاص، وعددها خمسة مراكز، مؤكداً من جهة أخرى، أن الوزارة دعمت مراكز مكافحة السرطان بالموارد البشرية اللازمة، وفتحت مصالح جديدة للعلاج الكيميائي، ناهيك عن إنشاء وحدة لسطب الأورام، وذلك لتقريب الصحة من المواطن.

وخلال العرض نفسه أبرز وزير الصحة من جهة أخرى، الجهود التي تبذلها الدولة لتزويد المناطق النائية بالموارد البشرية اللازمة

## خبري يشرع في زيارة إلى الأردن

## توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة

وفي مجال النفط والغاز على دراسة إمكانية استيراد غاز البترول المسال والغاز الطبيعي المسال من الجزائر لتلبية حاجة السوق الأردنية مع تشجيع الشركات الجزائرية على الاستثمار في الأردن.

كما تم الاتفاق على تشجيع الشركات الجزائرية على القيام باستكشاف النفط والغاز في الأردن ودراسة إمكانية التعاون في إقامة مشاريع مشتركة في مجال النفط والغاز. وفي مجال توزيع الغاز اتفق الجانبان على الاستفادة من الخبرات الجزائرية في مجال تمديد شبكات توزيع الغاز وتبادل الخبرات والتجارب بخصوص تحسين وصول الطاقة إلى السكان لاسيما من خلال التوزيع العمومي للغاز.

وشملت المذكرة فيما يتعلق بالطاقة المتجددة وترشيدها الطاقة، تبادل الخبرات في مجال إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع وتبادل الخبرات والمعلومات المتاحة في مختلف مجالات تقنيات الطاقة المتجددة وترشيدها استخدامها. وتضمن مجال التعاون بين الجزائر والأردن وفق ذات المذكرة مجالات الكهرباء والتدريب.

وقعت الجزائر والأردن، أمس، بعمان، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة تهدف إلى وضع إطار للتعاون بين البلدين، من أجل الإسهام في تنمية وتطوير العلاقات القائمة في مجالات النفط والغاز والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والكهرباء والتدريب وتبادل الخبرات والمعلومات.

وقع المذكرة وزير الطاقة، صالح خيري، ووزير الطاقة والثروة المعدنية، الأردني إبراهيم سيف، وذلك عقب الجلسة الافتتاحية لفعاليات القمة العالمية للطاقة التي تحتضنها المملكة لمدة يومين، ويشمل التعاون بين الجزائر والأردن وفق ما تقتضيه المذكرة مبادي عدة أهمها استكشاف وإنتاج المحروقات والغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال والتوزيع العمومي للغاز إضافة إلى الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة.

وحسب الوثيقة، فإن الطرفين يقومان بتحديد أن يخضع كل مشروع تعاون محتمل إلى اتفاق محدد بين الجانبين.

ولغرض تنفيذ مجالات التعاون، اتفق البلدان ألا

## افتتاح منتدى رجال الأعمال الجزائريين - الإيرانيين بطهران

## بعث شراكة في الصناعات الميكانيكية والمناجم

الجزائر على استعداد لبث شراكة صناعية "فعلية" مع إيران تسمح لها بزيادة حجم الاستثمارات وتنويع اقتصادها الوطني. وإيران مستعدة بدورها لمراقبة الجزائر في مسار تنويع اقتصادها من خلال نقل خبراتها في هذا المجال لاسيما في قطاعات الصناعة، والمناجم والفلاحة والميكانيكية والسكن. وبانعقاد اللجنة الثنائية للتعاون الصناعي بعد سنوات من انقطاعها، فإن البلدين يمكنهما تجسيد جملة من المشاريع المشتركة، التي تم الحديث بشأنها في مناسبات سابقة.

• حنان/ح - أوج



بالنكر قطاعات الصناعة والمناجم والفلاحة والميكانيكية والسكن والنفط والغاز وصناعة المعادن والنقل والصحة والصناعات السيارت. يذكر أن السيد بوشوارب يجري يومي 16 و17 ماي زيارة إلى طهران بدعوة من الوزير الإيراني للصناعة والمناجم والتجارة محمد نيسامات زادي، في إطار تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، لاسيما بعد الاهتمام الكبير الذي أظهره البلدان لإقامة علاقات شراكة مرعبة لهما خلال الدورة الثانية للجنة المختلطة العليا الجزائرية الإيرانية التي عقدت في ديسمبر 2015 بالجزائر العاصمة.

الصناعة في إيران يملك إمكانيات هائلة، حيث يمثل ثلث الناتج الداخلي الخام بالإضافة إلى قطاع الفلاحة الذي يحتل المرتبة الرابعة عالميا من حيث الإنتاج. وأوضح أن بلاده تطلع إلى تطوير وتقوية علاقاتها التجارية والاقتصادية مع الجزائر في إطار استراتيجيتها للتنفتح على القارة الإفريقية. من جانبه، قال رئيس غرفة التجارة الإيرانية جلال بوز أن بلاده مستعدة لمراقبة الجزائر في استراتيجيتها الصناعية ومساند تنويع اقتصادها، مشيرا إلى الفرص والإمكانيات الهامة التي يحوزها الجانبان لتحقيق هذا الهدف، خاصا

وكان انعقاد منتدى رجال الأعمال الجزائريين- الإيرانيين أمس بطهران فرصة لوزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب للتذكير بأن الجزائر "على استعداد تام لبث شراكة فعلية في الأنشطة التي يحوز فيها البلدان على مؤهلات الامتياز على غرار الصناعات الميكانيكية بما فيها قطع الغيار والنسيج ومواد البناء والصناعات الالكترونية والآلات والمعدات الصناعية وصناعة الحديد والفولاذ". إضافة إلى قطاع المناجم حيث يمكن للطرفين التعاون بتبادل الخبراء والخبرة والتكوين والمعلومات في مجالات الاستكشاف والاستغلال وتأمين المكامن المعدنية لاسيما في الفوسفات والذهب.

ومن خلال إعادة بعث لجنة التعاون الصناعي بين البلدين، فإنه تم وضع "آلية فعالة" للاستثمار والتبادل بين الجزائر وإيران، لاسيما بعد توقيع الاتفاقات الموقعة بين البلدين، بعد رفع العقوبات عن إيران. ودعا السيد بوشوارب بالمناسبة رجال الأعمال وممثلي القطاع الاقتصادي الإيرانيين إلى الاستثمار في الجزائر، مبرزا الفرص الكبيرة التي توفرها للاستثمار في عدة مجالات على غرار الاستقرار الداخلي وحجم السوق الإقليمية وقوة الطلب الداخلي، بالمقابل يرى في إيران جسرا لمنتجات الجزائرية نحو أسواق آسيا. وأشار نائب وزير التجارة والصناعة والمناجم ولي الله أفخامي بدوره أن قطاع

## بشراكة جزائرية - ألمانية

## إنتاج دواء "ميكارديس" للضغط الدموي لأول مرة بالجزائر

أعلنت شركة "بوهرنجر إنجلهايم" الألمانية لصناعة الأدوية وبالتعاون مع مخبر بيوهارم عن "تحول إنتاجها للدواء "ميكارديس" الموجه لعلاج ارتفاع الضغط الدموي إلى الجزائر على أن يتم توفير هذا الدواء الذي تستورده الجزائر منذ سنة 2013 بالسوق الجزائرية قبل نهاية سنة 2017. وسيتم إنتاج الدواء بصفة أولية بقيمة 500 ألف علب وبإستثمار قيمته 10 ملايين أورو لتلبية الاحتياجات الوطنية من هذا الدواء لانتقال بصفة تدريجية وفي المستقبل القريب إلى التصدير نحو الخارج.

• حسينة/ل

في إنتاجه محليا، بعد أكثر من أربع سنوات من بداية استيراده، أكد ممثل الشركة الألمانية أن الدواء ليس دواء جنيسا بل أصليا وسيتم إنتاجه محليا بنفس المعايير والمقاييس التي ينتج بها في الدول الأخرى وبألمانيا مطمئنا بالقول أن شركة "بوهرنجر إنجلهايم" لا يمكن أن تعرض سمعتها ومصداقية منتجاتها للشك كَمَا إن حريصة على تقديم ما هو أنجع وأمن للمريض.

مدير المكتب العلمي للشركة الألمانية بالجزائر صفيان عيشي كشف أن "بوهرنجر إنجلهايم" حققت سنة 2014 نسبة نمو قدرت بـ 14 بالمائة كما عرفت سنة 2015 ارتفاعا محسوسا لتسجل نسبة 34 بالمائة مقارنة بالسنة التي سبقتها، مشيرا إلى أنه بعد توفر دواء علاج ارتفاع الضغط الدموي في السوق الجزائرية وإنتاج محلي، تطمح الشركة الألمانية إلى دعم السوق وإطلاق أدوية أخرى خاصة بالأمراض المزمنة في 2016.

وقد تم اختيار بيوهارم لإقامة هذه الشراكة والانطلاق في إنتاج دواء "ميكارديس" من خلال الامتثال الكامل لمكان التصنيع الذي تتوفر فيه المعايير الدولية للصناعة الصيدلانية، علما أن فرق العمل الجزائرية تلقت أول دورة تدريبية من الدرجة الأولى حول طرق التحليل الرائدة والتي تسمح لهم بتسويق دواء يلبي المعايير الأكثر صرامة من ناحية مراقبة الجودة.

وجعل ارتفاع معدل انتشار مرض ارتفاع الضغط الدموي بين الجزائريين من هذا المرض مشكلة صحية عامة على الصعيدين الوطني وبلغ عدد المصابين حاليا 35 بالمائة من مجموع السكان.

مدير شركة بيوهارم عبد الواحد كراو أكد أن الشراكة بين شركة بيوهارم والشركة الألمانية هي ثمرة الحوافز التي تم وضعها منذ فترة من قبل السلطات العمومية لتطويع الإنتاج المحلي من الأدوية والتقليص من فاتورة الاستيراد لفتح الطريق أمام تصنيع المنتجات الأخرى المخصصة لمكافحة السرطان الخطيرة لتلبية احتياجات السوق الجزائرية والبلدان الإفريقية.

كرار أضاف أن هذه الشراكة تحققت بفضل تشجيع الدولة لمختلف أنواع الشراكات ونقل التكنولوجيا والتكوين، مؤكدا أن المسمى الأساسي هو مواكبة الاستراتيجية المسطرة من طرف الحكومة والرامية إلى بلوغ تغطية السوق الوطنية من الأدوية المصنعة محليا بنسبة 70 بالمائة، علما أن هذه النسبة لا تتجاوز حاليا 45 بالمائة.

من جهته صرح الرئيس التنفيذي لشركة بوهرنجر إنجلهايم بمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا السيد كريم العلوي، أن الجزائر اختيرت من طرف الشركة الألمانية الرائدة المتواجدة في 45 دولة لتكون قلب منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا الفاركتونية، معتبرا أن شراكة بيوهارم والشركة الألمانية تدخل في إطار استراتيجية الحكومة في مجال الصناعة الصيدلانية، مذكرا بأن الجزائر وفي مجال البحث وطبقا لاستراتيجيتها ستعتمد أدوية بيوتكنولوجية خاصة في ما يخص أدوية السكري من الصنف الثاني والسرطان وهو ما يشجع الشركاء الألمان على الاستثمار في الجزائر في مجال الصناعة الصيدلانية. ويخصوص نوعية الدواء الذي سيشرح

## بن خليفة يعتبر أن الحديث عن قانون مالية تكميلي سابق لأوانه

## مدخراتنا الخارجية تغطي 23 شهرا

أكد وزير المالية عبد الرحمن بن خليفة، أن الجزائر تفر حاليا من "مرحلة التنمية" المعتمدة على الاستثمارات العمومية إلى "مرحلة النمو" التي تقوم على تنويع الاقتصاد وتعنية موارد الإداخلك لدى الشركات والمواطنين. وطمأنه للمواطنين كشف بأن المدخرات الخارجية للجزائر تكفي لتغطية 23 شهرا من الواردات.

• حنان/ح

وأوضح الوزير أن أموال القرض السندي للنمو ستوجه إلى تمويل استثمارات بعضها قيد الإنجاز وبعضها الآخر جديدة سيتم الانطلاق فيها دون أن يحدد طبيعتها، ردا على سؤال حول تردد مواطنين للمساهمة في هذا القرض لجعلهم بالمشاريع التي سيمولها، وهو ما أضفى غموضا على عمل الحكومة.

وجدد السيد بن خليفة لدى نزوله أمس، ضيفا على منتدى الإذاعة الوطنية، التأكيد بأن المشاريع الاجتماعية ستبقى رغم الأزمة على عاتق الدولة، لاسيما في قطاعي التربية والصحة. واعتبر أنه رغم صعوبة الطرف المتميز بتراجع مداخيل البترول 70 بالمائة، فإن الجزائر توجد في وضع يسمح لها بمواجهة الأمور بفضل مديونيتها الضئيلة والمخزون المرفقي الذي أنجزته بفضل "البرامج" التنموية لرئيس الجمهورية. خلال السنوات الماضية، إضافة إلى الحجم الهام من مخزون الموارد المالية لدى البنوك الذي قدره 8000 مليار دج خلال السنة الماضية.

وأما عن الاستدانة الخارجية، فاعتبر أنه يمكن دراستها في حال الحاجة إليها في بعض المشاريع لكن بشرط أن لا يكون ذلك عبر تمويلات تفضلية أي مشتركة مع الشركاء وليس دينا كلاسيكيا، مشيرا إلى أنه "لا يوجد بلد يعيش بالتمويل الداخلي فقط".

وقال في السياق أنه سيتم الشروع في تكوين طاقم على مستوى الوزارات والبنوك للتحكم في الاستدانة وتوجيه الخيارات من أجل إضفاء نجاعة أكبر.

## جاب 36 ولاية خلال حملة وطنية قاربت على نهايتها

## البنك الخارجي يقترب من أهدافه في القرض السندي

المشاريع، مضيفا أن الآلية ستسمح بتوفير اليد العاملة، وامتصاص التضخم وضمان النمو في المستوى المحدد..

الشرط الثاني من اللقاء خصه مدير بنك الجزائر الخارجي لعرض حملة تنشيطه، لوكال قال أن البنك الوحيد لسوناطراك لم يتأثر بتراجع أسعار البترول رغم الأزمة، بل على العكس فقد تمكن من امتصاص الأزمة من خلال تنويع منتجاته وتعاملاته التي شملت المؤسسات الكبيرة، الصغيرة والمتوسطة والأفراد والذين مكنا من تحقيق أزيد من 1900 مليار دج وفوائد صافية تفوق 33 بالمائة.

التشافي هي النقطة التي ركز عليها رئيس البنك السيد محمد لوكال في اجتماعه مع قبل الأخير مع زبائنه وقال المسؤول أنه حان الوقت كي يطلب الزبون بتفاصيل وأرقام عن نشاط البنك الذي يتعامل معه تماما كما يفعل البنك مع شركائه من المؤسسات، داعيا العميل إلى وضع كامل ثقته في "الخارجي" الذي قطع خطوات كبيرة نحو العالمية بعد أن أضحي البنك الثاني إفريقي، فيما يحضر البنك للانتشار والتوسع على المستوى الخارجي بعد أن حقق نجاحا داخليا باهرا.

## القرض السندي

## الغازي يدعو التعاضديات إلى المشاركة في العملية

من جهته اعتبر الأمين العام للإتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد، أن القرض السندي يعد "عملا سياسيا" قبل أن يكون اقتصاديا. وجهه بالمناسبة نداء إلى الأجراء والمتعاضدين من أجل "المشاركة" في العملية.

سيدي سعيد الذي دعا الأجراء إلى تنظيم أنفسهم من أجل القيام بعمليات جماعية للقرض السندي، استطرد في هذا الصدد "لدينا أكثر من 6 مليون عامل منضو تحت لواء النقابة إضافة إلى المتعاضدين وهو ما يشكل عددا هاما في إطار القرض السندي".

سبيغ بنك الجزائر الخارجي أهدافه المسطرة في القرض السندي قبل الأجل المحددة، ولعل الحملة التي يقودها مدير البنك أصحلت ثمارها وتنتهجها في الميدان من خلال رفع رصيد الاكتتاب لدى البنك إلى مستويات عالية.

• جميلة.أ

عوائد القرض، كيفية وأجال تحصيلها، التنازل عنها بيعها أو حتى استرجاعها نقاط عاد إليها السيد محمد لوكال بكثير من التفصيل والتبسيط، مبرزا في السياق أن الآلية ذات فائدة كبيرة على المكتتبين الذين سيحصلون في مقابل اكتتابهم على عوائد تصل إلى 5.75 بالمائة في حين لا تقدم البنوك سوى 2.80 بالمائة فوائد على أموالهم المودعة لدى البنوك، ومن هنا يكون الفرق واضحا وجليا في كون الآلية هي أكبر استثمار مضمون من قبل الدولة.

المسؤول في عرضه لم ينف ما يقال حول تحويل أموال القرض والاكتتاب نحو الخزينة العمومية للدولة وهو المستقر الطبيعي لها، غير أنه أكد للمتعاملين أن الأموال سيعاد ضخها من جديد في البنوك التي ستقابل طلبات الزبائن والمستثمرين وتغطي تكاليف مشاريعهم، ومن هنا يفول المسؤول بات واضحا الدور الأساسي الذي سيلعبه القرض السندي في تمويل مختلف

اللقاء الإعلامي الجهوي الخامس حول القرض الوطني للنمو الاقتصادي الذي نظمه بنك الجزائر الخارجي شد عدا هاما من المتعاملين الاقتصاديين الناشطين بتسعين ولايات من الغرب الجزائري، ومكن زبائن البنك من الاطلاع عن قرب على أهم التفاصيل المتعلقة بالقرض السندي والتي تضمنتها الوصايا العشر التي حددتها مؤخرا وزارة المالية في خطوة للرد على تساؤلات ومخاوف الأفراد والمؤسسات الراغبين في الاكتتاب في الآلية.

القرض السندي أخذ حصة الأسد من الشرح والتفصيل الذي خصه الرئيس المدير العام لبنك الجزائر الخارجي لولايات الغرب الجزائري التي حضرت بقوة للقاء الإعلامي الذي بلغ دورته الخامسة بعد أن جاب مسؤول البنك وإمارة 36 ولاية عبر التراب الوطني لشرح مضمون الآلية التي أطلقتها الحكومة في 17 أفريل الماضي في خطوة لدفع عجلة التنمية إلى الأمام وضمان استمرار المشاريع التي أطلقتها الحكومة.

دعا وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد الغازي، أمس، التعاضديات الاجتماعية ومصاديق النقابات الاجتماعية إلى "المساهمة" و"المشاركة" في عملية القرض السندي الوطني، كونها ستسمح للبلد بالحصول على مداخل مالية إضافية في إطار الانعاش الاقتصادي، كما أنها تندرج في إطار "الإنقاذ الوطني" و"عمل وطني".

من جهته نوه وزير المالية عبد الرحمن بن خليفة، بمبادرة وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، مشيرا إلى أن عملية القرض السندي "تسير في الطريق الصحيح" على المستوى الوطني. وأضاف أن البلد دخل مرحلة "جادة"، مضيفا أنه "حتى وإن لم تنخفض أسعار النفط فإن تغيير نمط تمويل التنمية الاقتصادية كان سيتم".

## في إطار القضاء على السكنات الهشة

## ترحيل 407 عائلات نحو سكنات لائقة بوهرا

وستمس القطاع الحضري الأمير قبل إنطلاق امتحانات نهاية السنة. وبذلك تكون الولاية قد ربحت رهان القضاء على مشكل السكنات الهشة علما أنه خصص لهذا البرنامج حصة سكنية قدرت بـ 6400 وحدة سكنية.

المواطنون الذين استفادوا من المساكن الجديدة عبّروا عن سعادتهم في هذا اليوم الذي انتظروه، مشيدين بالجهود المبذولة من قبل الدولة في مجال السكن.

للإشارة تعزّز القطب العمراني الجديد ببلقايد بجميع المرافق الضرورية، إلى جانب توفير مقرات أمنية جديدة أشرف على تدشينها المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، خلال زيارته الأخيرة للولاية منها المقر الجديد للأمن الحضري ووحدة للبحث والتحري.

خ. نافع

تم أسس، ترحيل 407 عائلات كانت تقطن بسكنات آيلة للسقوط على مستوى القطاعين الحضريين والمقرين والمقراني التابعين لبلدية وهران، إلى سكنات جديدة من صيغة الاجتماعي الإيجاري بالقطب العمراني الجديد اللواء جمعي علي بيلقايد، ومن أصل 1030 عائلة منية بالمعملية حصلت 630 عائلة على قرارات الاستفادة المسبقة.

وتدخل هذه العملية، حسب مدير الترقية والتسيير العقاري السيد صابر محمد، في إطار المرحلة السادسة من برنامج الترحيل الذي نفذته السلطات المحلية بداية من 28 من شهر فيفري الفارط، للقضاء على السكنات الهشة على مستوى القطاعات الحضرية التابعة لبلدية وهران.

العملية ستختتم الأسبوع المقبل

## ميناء جن جن

## حوالي 1 مليون دولار قيمة الصادرات خارج المحروقات

كل من الصين والهند وإسبانيا والمكسيك وإيطاليا والتمور إلى جنوب أفريقيا والفراولة إلى قطر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وروسيا فيما تصدر الأسماك (الشبوط) إلى تونس.

يشار إلى أن مصالح الجمارك الجزائرية شكلت على مستوى ميناء جن جن فرقة مختلطة وضعت رواقا أخضر من أجل تسهيل عمليات التصدير حسب ما خلص إليه المصدر. وأج

تم تسجيل ما يقارب 1 مليون دولار أمريكي من الصادرات خارج المحروقات خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية وذلك انطلاقا من ميناء جن جن (جيجل)، حسب ما علم أمس من مسؤولي غرفة التجارة والصناعة.

المصدر أوضح بأن الفلين والجلود والتمور (دقلة نور) تعد من أهم المنتجات المصدرة والتي أضيفت لها مؤخرا الفراولة وأسماك تربية المائيات، مضيفا أن الفلين يسوق إلى

## تعرض أزيد من 200 شخص لتسمم غذائي بقسنطينة

الأولى، في قاعات الأفراح، المطاعم والإقامات الجامعية، والتي تعرف الانتشار الكبير لهذه الظاهرة. كما تم طبع عشرة آلاف مطوية تحسيسية، وتجنيد 100 عون عبر الولاية؛ قصد إنجاح الحملة التي ستشمل مختلف بلديات ودوائر الولاية بالتنسيق مع العديد من الشركاء من مديرية الفلاحة، الصحة وجمعيات حماية المستهلك، خاصة أنها تزامنت واقترب حلول شهر رمضان وفضل الصيف الذي تكثر فيه التسممات الغذائية.

شبيلة. ح

المعدية، مضيفا أن المصالح الطبية قامت بإجراء تحاليل طبية على التسممين لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء هذا التسمم، والتي يرجح أن تكون من اللحم المفروم بنسبة 90 بالمائة.

للإشارة، فقد تزامنت الحادثة والأيام الوطنية التحسيسية من خطر التسممات الغذائية التي يادرت بها مؤخرا مديرية التجارة وكذا مصالح بلدية قسنطينة، والتي حملت شعار "الوقاية من التسممات الغذائية قضية الجميع"، حيث ركزت مديرية التجارة على التسممات الغذائية، بالدرجة

## المناورات التطبيقية عقب كوارث افتراضية للحماية المدنية

## انطلاق المرحلة الثانية عبر 16 ولاية

انطلقت، أمس، المرحلة الثانية من المناورات التطبيقية للحماية المدنية والتي تخصص التدخل والإنقاذ عقب حدوث كوارث افتراضية كالزلازل والفيضانات والأخطار الصناعية والإشعاعية عبر 16 ولاية من الوطن، لتستمر إلى غاية 18 من الشهر الجاري. وكانت المديرية العامة قد أطلقت في 11 ماي برنامج مناورات تطبيقية يخص 48 ولاية على أربعة مراحل.

م. خ. و. ا. ج.



مدينة من بينهم ضباط وضباط سامون، إضافة إلى عدد من شاحنات التدخل وأليات أخرى خاصة لنقل العتاد إلى موقع الكارثة، انطلاقا من قاعدة الحياة التي ستكون مستقلة عن باقي الوحدات الثانوية للسلك من ناحية تأمين كل حاجيات الأعوان.

تعرض، نهاية الأسبوع الفارط، أزيد من 200 شخص لحالة تسمم جماعي عقب مأدبة عشاء بأحد الأعراس بقسنطينة، حيث استقبل المستشفى الجامعي عبد الحميد بن باديس الحالات التسممة بكل من مصلحة طب الأطفال والأمراض المعدية لتلقي العلاج.

المكلف بالإعلام على مستوى المستشفى الجامعي، أكد أن جل الحالات غادرت المستشفى في صحة جيدة، فيما مكثت حالة محرجة بقسم طب الأطفال لخطورة حالتها، و5 حالات أخرى بقسم الأمراض

المدنية ستكون محل تقييم للاطلاع على النقصان المحتملة وتداركها "خلال مرحلة الاستعداد والوصول إلى مناطق وقوع الكوارث المفترضة والتي يفترض أن لا تتجاوز الساعتين بعد إطلاق أول إنذار في اليوم الأول من عمليات التدخل.

فيولاية الجزائر مثلا شرعت المديرية الولائية للحماية المدنية في تنصيب مركز القيادة والتدخل العملي على مستوى بلدية بئر توتة من أجل التدخل عشية اليوم بموقع مناورات تطبيقية إثر زلزال افتراضي بمنطقة أولاد منديل ببلدية الدوير.

حسبما علم عن المكلف بالإعلام لدى المديرية النقيب سايح بلقاسم فإن إشارة الإنذار لتنصيب قاعدة الحياة الخاصة بمركز القيادة والتدخل أعطيت صباح أمس في حدود الساعة الخامسة على أن يشمل موقع المركز كل ما يحتاجه أعوان الحماية المدنية من وسائل مادية ولوجيستكية ضرورية للتدخل من أجل الإنقاذ من تحت الردم والأنقاض الناجمة عن الزلازل المفترض. وأضاف أنه تم تجنيد 75 عون حماية

الملازم الأول الزروق الزغمي عادل، رئيس المركز الوطني للإعلام، التابع للمديرية العامة قال إن الهدف من هذه المناورات هو قياس مدى فاعلية وجاهزية أعوان الحماية المدنية للتدخل في حال وقوع كوارث كبرى، فضلا عن اختبار التجهيزات التي استغلت منها مصالح الحماية المدنية خاصة في مجالات البحث عن الضحايا والمفقودين وتفتيات الاتصال بين فرق الدعم والتدخل الأولي، يضيف المصدر.

البرنامج الولائي يأتي بعد التجمعات الجهوية (وسط-شرق-غرب) التي تمت خلال شهر فيفري من السنة الماضية عبر كل من ولايات البلدية وبتانة وسعيدة، متبوعة بالتجمع الوطني لفرق التدخل والدعم الذي نظم في ماي 2015 ببوغزول بولاية الجلفة وعرف مشاركة 10.000 عون من الحماية المدنية في مناورات تطبيقية لعدد من الكوارث الافتراضية وتميز بحضور ملاحظين دوليين لتقييم تلك المناورات. المصدر أوضح أن الجاهزية المحلية والولائية لمختلف مديريات الحماية

## جامعة حسيبة بن بوعلی بالشلف

## ورشة عمل للتنمية الجامعة لأفاق 2020

الوالاتي وممثلون عن مؤسسات محلية "بخلق ثقافة المسؤولية" لدى كل المسؤولين على مخابر ووحدات بحث والأقسام الإدارية والبيداغوجية المختلفة ويعتبر فيهم روح التنافسية يضيف نفس المسؤول.

من جهته تطرق رئيس جامعة الشلف السابق من 2005-2014 بصديق مصطفى في الورشة الخاصة بالبحث العلمي وتثمين نتائجه أن انشغالات الباحثين ومسؤولي المخابر إلى معاناتهم من التبعية إلى الإدارة رغم تأكيد التشريع الجزائري على الفصل بينهما إلا أن الممارسة تأتي بغير ذلك.

وأعتبر السيد بصديق أن أحد أهم الأهداف التي ترمي الجامعة إلى تحقيقها في آجال 5 سنوات من خلال هذه الورشة هو "التعريف والترويج بمنتوجاتنا العلمية ومعارفنا وأبحاثنا على المستوى الوطني والدولي" مشترطا في ذلك قيام الجامعة بدراسات استكشافية واستطلاعية لمختلف الوحدات الاقتصادية والصناعية والفلاحية بالمنطقة وتحديد احتياجاتها وأهدافها في النمو والتجاعة والتنافسية بمنتجاتها وخدماتها.

ق. و.

احتضنت جامعة حسيبة بن بوعلی أمس ورشة عمل حول تطوير وتنمية الجامعة لأفاق 2020 بمشاركة كل الفاعلين داخل وخارج المؤسسة الجامعية.

وتهدف هذه الورشة -حسب رئيس الجامعة عبد القادر حسين- إلى وضع مخطط عمل استراتيجي للجامعة يقوم على دراسة ومناقشة الوضعية الراهنة للجامعة بالتركيز على نقاط القوة ومواقع الضعف في تسيير شؤونها الداخلية والخارجية المتعلقة بالبحث العلمي والتكوين والتوظيف والحوكمة.

وأوضح السيد حسين أن أحد اهتمامات المشاركين في هذا اللقاء هو البحث في مختلف السبل لتمكين الجامعة من الاندماج في الوسط الاقتصادي والتجاري والصناعي والاجتماعي بالمنطقة لتحديد العراقل التي تقف وراء عدم تطور البحث والإنتاج العلمي في الميدان التكنولوجي والفلاحي والصناعي.

وسيمر هذا اللقاء التشاركي والتشاروري الذي شارك فيه مديرو المخابر ورؤساء جامعة سابقون وأساتذة وطلبة دكتوراه ونواب المجلس الشعبي



الإنسانية "بالحامدة جدا" في هذا الظرف الذي يعيشه اللاجئين الصحراويون في ظل النقص الكبير في مثل هذه الاختصاصات الطبية، مؤكدا أنها "الثقافة الإنسانية، ستساهم في التخفيف من معاناة المرضى الصحراويين، وتسمح بالتكفل بالحالات المستعجلة". (وأج)

كتب على الوضعية التي يعيشها اللاجئين الصحراويون في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها بسبب الاحتلال المغربي لأراضيهم، يضيف ذات المتحدث.

من جهته، وصف المكلف بالإعلام بوزارة الصحة الصحراوية حيائي أحمد بابا، هذه الزيارة التضامنية

شرعت أمس بعثة طبية جزائرية في تقديم خدمات صحية بمخيمات اللاجئين الصحراويين في إطار التضامن مع الشعب الصحراوي.

وأوضح الدكتور محمد كمال عبازي الذي يقود هذه البعثة وهو رئيس الكتلة البرلمانية لحزب جتمع أمل الجزائر (تاج) بالمجلس الشعبي الوطني، أن هذه البعثة الطبية التي تشكل من طلبة أطباء أخصائيين، ستقوم بإجراء عمليات جراحية وفحوصات متخصصة لفائدة مرضى ومخيمات المعين والسامرة وبوجدور وأوسرد، إلى جانب المستشفى الوطني الصحراوي بالشهيد الحافظ، وهي المبادرة الإنسانية التي تتواصل إلى غاية 21 من الشهر الجاري.

وأشار إلى أن هذه البعثة الطبية التي تندرج في إطار مبادرة "أطباء ملتزمون"، ستقوم بعمل تطوعي لفائدة اللاجئين الصحراويين، "نصرة للشعب الصحراوي في قضيتهم العادلة، ودعمًا للموقف الجزائري الداعم لهذه القضية المتعلقة بتصفية الاستعمار".

كما ستشكل هذه المبادرة الإنسانية "فرصة أخرى للوقوف عن

## ضبط متلبسا بتلقي رشوة بسكيكة

## التماس 6 سنوات حبسا في حق مير الزيتونة

التمس السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة القل (غرب سكيكة) أمس عقوبة ست سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 200.000 د.ج في حق رئيس بلدية الزيتونة بالتبعية المدعو (ب/ل) 56 سنة المنتمي للتجمع الوطني الديمقراطي بعد أن وجهت له تهمة تلقي مزية غير مستحقة.

قضية المير المرتشي تعود للأسبوع الأخير أين قامت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدية الشرايع غرب سكيكة بنصب كمين له على مستوى جادة البحر بوسط القل حيث ضبط رئيس البلدية في حالة تلبس بتلقي رشوة تقدر بـ 30 مليون سنتيم من أصل 60 مليون سنتيم تم الاتفاق عليها مع المقاول نظير تسوية وضعية عائق تخص إحدى مشاريع هذا الأخير المتعلقة بأشغال إصلاح الطرق.

التمس السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة القل (غرب سكيكة) أمس عقوبة ست سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 200.000 د.ج في حق رئيس بلدية الزيتونة بالتبعية المدعو (ب/ل) 56 سنة المنتمي للتجمع الوطني الديمقراطي بعد أن وجهت له تهمة تلقي مزية غير مستحقة.

قضية المير المرتشي تعود للأسبوع الأخير أين قامت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدية الشرايع غرب سكيكة بنصب كمين له على مستوى جادة البحر بوسط القل حيث ضبط رئيس البلدية في حالة تلبس بتلقي رشوة تقدر بـ 30 مليون سنتيم من أصل 60 مليون سنتيم تم الاتفاق عليها مع المقاول نظير تسوية وضعية عائق تخص إحدى مشاريع هذا الأخير المتعلقة بأشغال إصلاح الطرق.

## أمن يومرداس

## توقيف جمعية أشرار تمتهن السطو والسرقة

الذي هو في طور الإنجاز إلى الكسر والتخريب والسرقة، وانضح أن الأشياء المسروقة هي نفس المحجوزات التي تم استرجاعها من المركبة، ليتم مباشرة التحقيق مع المشتبه فيهما والذين اعترفا بالتهمة المنسوبة إليهما، وأكد أنهما اقترفا جرم السرقة بمساعدة ثلاثة أشخاص ينحدرون من الحي أحدهم يعد حارس المجمع السكني، فور ذلك انتقلت قوات الشرطة إلى عين المكان ليمت توقيف المشتبه فيهم وتحويلهم إلى المصلحة وسماهم قبل تقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة يومرداس، والذي أمر بإيداعهم رهن الحبس بتهمة تكوين جمعية أشرار مع السرقة الموصوفة بمقترنة بطرف الليل والتعدد، الكسر واستحضار مركبة وحيازة أسلحة بضاء.

وضعت مصالح الأمن الحضري الثاني ليومرداس، حد للنشاط جمعية أشرار تتكون من خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 22 سنة مقيمين بولاية يومرداس والجزائر. قوات الشرطة العاملة في الميدان قامت بتوقيف مركبة على مستوى حاجز أمني بمدخل مدينة يومرداس أول أمس، غير أن سائق المركبة ومراقبه حاولا الفرار. وبعد فتشيش المركبة عثر بها على معدات البناء وأغراض شخصية تتمثل في مولدات للكهرباء، آلات للقطع كهربائية، كاشفات للضوء، مفاتيح، أكياس تحتوي على معدات التريصيص والتلحيم وملابس، كما عثر بحوزتهما على أسلحة بضاء، ليتم تحويلهما للمصلحة أين أكد أن المحجوزات تعد ملكهما الشخصي.

وفي حدود الساعة الثانية صباحا تقدم المدعو (ب.و) للإبلاغ عن تعرض منزله

ح/س ●

## أمن قسنطينة

## استرجاع 12 مركبة مسروقة ومركبتين كانتا بصدد التزوير

تمكنت مصالح أمن ولاية قسنطينة، مواصلة للعملية التي نشرتها "المساء" أمس، من استرجاع 12 مركبة من مختلف أنحاء مدينة قسنطينة من مختلف الأنواع وحجز حوالي 90 قطعة خاصة بالأرقام التسلسلية في الطراز مهياة للاستعمال، ومركبتين كانتا بصدد التزوير في الهيكل. وقامت فرقة البحث والتدخل التابعة لأمن ولاية قسنطينة من وضع خطة أمنية بعد تلقيها معلومة خاصة بتاريخ 11 ماي الجاري، تفيد بنشاط إجرامي لبعض الأشخاص الذين يتخذون من محل على مستوى حي جبل الوحش كمكان لهذا النشاط المتمثل في تزوير هياكل المركبات ووضعها للسير بطريقة غير قانونية، جمعية الأشرار مكونة من 5 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 45 و 55 سنة تنشط في مجال التهريب الدولي للمركبات، التزوير في قيود هياكل

مركبات، حيازة وثائق إدارية على بياض، وضع مركبات في السير بطريقة مخالفة للقوانين المعمول بها، كما تمكنت المصلحة المعنية من استرجاع معدات وأجهزة تستعمل في التزوير، وثائق إدارية على بياض وأجهزة سيارات مفككة. وكشفت التحقيقات مع أحد الموقوفين أمام النيابة المحلية المختصة عن وجود شركاء لهم وعددهم أربعة، حيث تم تحديد هوياتهم حسب ما جاء في بيان صادر عن لجنة الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية قسنطينة.

وكانت "المساء" قد أفردت في عددها الصادر أمس، بخبر تفكيك هذه الشبكة الدولية المختصة في سرقة وتزوير وثائق السيارات والتي تنشط على مستويات التراب الوطني وبالأخص في الجهة الشرقية والوسط.

وكانت "المساء" قد أفردت في عددها الصادر أمس، بخبر تفكيك هذه الشبكة الدولية المختصة في سرقة وتزوير وثائق السيارات والتي تنشط على مستويات التراب الوطني وبالأخص في الجهة الشرقية والوسط.

## سيدي بلعباس

## القبض على 8 أشخاص وحجز أكثر 2 كلف من المخدرات

الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس، صدر في حقهم أوامر إيداع الحبس إلى حد خضوعهم للمحاكمة. أطوار القضية تعود إلى استغلال قوات الشرطة بفرقة مكافحة المخدرات، معلومات مفادها وجود مجموعة من الأشخاص بحوزتهم كمية من المخدرات وهم بصدد القيام بترويجها بمدينة سيدي بلعباس، لتباشر عناصر الأمن التحقيقات التي أفضت إلى تحديد هوية المشتبه فيهم ومراقبة تحركاتهم، وتم توقيفهم تباعا.

ألقت فرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية سيدي بلعباس، القبض على ثمانية أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و 60 سنة، تورطوا في قضايا متعلقة بحيازة المخدرات بغرض المتاجرة فيها، إلى جانب حجز كمية من المخدرات بلغت 02 كلف و 605 غرامات من الكيف المعالج و 131 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع، ناهيك عن حجز مبالغ مالية معتبرة قاربت 06 ملايين سنتيم تعتبر من عائدات المتاجرة بهذه السموم، في حين تم تقديم جميع المتهمين أمام وكيل

## سطيف

## الواء مناد نوبة يشرف على تخرج أربع دفعات للدرك بعين الرمان

أشرف، اللواء مناد نوبة، قائد الدرك الوطني، أمس بمدرسة ضباط الصف للدرك الوطني، بعين الرمان (سطيف)، على حفل تخرج الدفعة 56 لأعوان الشرطة القضائية، تضم 1792 دركيا، بعد أن تلقوا تكوينا شاملا في مرحلتين.

● منصور حليتيتم



مرحلة عسكرية قاعدية متبوعة بمرحلة ثانية تلقى فيها الدركيون تكوينا تخصصيا قانونيا توج بأداء اليمين القانونية، وهو ما يؤهل الدركي للحصول على صفة عون شرطة قضائية والعمل في مجال التحريات الجنائية والمساهمة في التحقيقات، وقد شملت الفترة التكوينية مختلف المواد القانونية وتقنيات الإعلام والاتصال والشرطة العلمية والتقنية واللغات الأجنبية، لضمان مواكبة الدركي للتطورات التكنولوجية والميدانية.

كما تضمن برنامج حفل التخرج الذي حضرته السلطات العسكرية والمدنية بالولاية تخرج ثلاث دفعات أخرى في التخصص الإداري، تلقى عناصرها تكوينا خاصا في مجال التسيير الإداري والمالي، دفعتان في الأهلية المهنية درجة 1 و 2، وإدارة تضم 220 دركيا، ودفعة خاصة بالشهادة العسكرية المهنية درجة 2، إدارة تضم 200 عنصر، تلقى فيها المتخرجون تكوينا سمح لهم باكتساب المعارف النظرية والتطبيقية في مجال التسيير الإداري والمالي، ما يؤهلهم مستقبلا لممارسة المهام المنوطة بهم، وتدعيم الوحدات العملياتية

وحدات الإسناد لمختلف الوحدات التابعة للدرك الوطني.

والى جانب العروض البيداغوجية والفنية والقتالية التي قدمها المتخرجون،

## أمن سطيف يقبض على سارق لواحق السيارات بوسط المدينة



المشتبه به فترة قصيرة بعد إقترافه عملية سرقة مماثلة تمكن خلالها من الاستحواذ على مذياع وقلم حديدي يستعمل في تحطيم زجاج السيارات، إضافة إلى قفاز بلاستيكي يطمس باستعماله أي أثر محتمل، ولدى تحويله إلى مقر الأمن الحضري وفتح تحقيق معمق في ملفات القضية، تبين أنه من المحتمل جدا أن يكون وراء عمليات السرقة المسجلة نفس اليوم كونها أقررت بذات الطريقة، ليتم إستصدار إذن بتفتيش مسكنه الذي عثر به على أجهزة مذياع وقارئات أقراص وغيرها من الأغراض التي سلبت وكانت محل شكوى ضد مجهول.

بعد مصادرة تلك المسروقات التي ستؤول فيما بعد إلى أصحابها واستكمال كافة الإجراءات القانونية، أعد ملف جزائي ضد المشتبه به عن تهمة السرقة المتعددة بالكسر إحداها في حالة تلبس، أحيل بموجبه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف، الذي أحاله بدوره على جلسة المثلث الفوري للمحاكمة التي أصدرت أمرا يقضي بإيداعه رهن الحبس في انتظار محاكمته.

تمكنت الضبطية القضائية بأمن الحضري الثاني بأمن ولاية سطيف، وفي ظرف جد وجيز، من تحديد هوية مقترف عمليات سرقة كانت قد سجلت مؤخرا وطالت لواحق سيارات كانت مركونة بأحد أحياء وسط المدينة سطيف، والذي تم توقيفه مع استرجاع جميع المسروقات مع ضبط الأدوات التي كان يستعملها خلال تنفيذ عمليات السرقة.

العملية التي أطرها أغفا عناصر الشرطة وجاءت عقب تسجيل عمليات سرقة متتالية طالت بعض المركبات السياحية التي كانت مركونة وسط المدينة سطيف، والتي سلب مالكوها جرابها لواحق وأغراضا مختلفة كانت بداخلها، وبعد أن هرع ضحايا تلك السرقات إلى القسم الحضري الثاني بشاصمة الولاية سطيف، من أجل تدوين شكواهم في الموضوع لم يلبث الفاعل لحظات إلى أن وقع في فخ نصب له من قبل عناصر الشرطة الذين رسموا له خطة جد محكمة كانت كفيلة بتوقيفه في حالة تلبس.

جاء ذلك بعد تكثيف أبحاث المحققين وتحرياتهم ليتم ضبط

## زيغود يوسف (قسنطينة)

## السكان يرفضون المفرغة ويطالبون بالحفاظ على العقار

رفع ممثلو المجتمع المدني لدائرة زيغود يوسف بولاية قسنطينة عدة انتقادات تخص نقائص ذكروا أنها أثرت سلبا على حياتهم اليومية، وعلى رأسها مشروع مركز الردم التقني بالدغرة والذي أسال الكثير من الجبر. وجدد ممثلو السكان رفضهم استئصال نفايات ست بلديات كاملة وتخريب منطقة الدغرة الطبيعية في ظل التأثيرات السلبية لهذا المركز الذي يعتبر ثاني مركز ردم تقني بولاية قسنطينة الذي فتح أبوابه لاستقبال النفايات المنزلية في جويلية الفارط، مطالبين بحماية العقار الذي يمكن توجيهه لمشاريع عمومية.

• شبيبة ح.



من خلال خلق مؤسسات تربية جديدة، وكذا القضاء على مشكل الاكتظاظ بالأقسام، زيادة على المطالبة باسترجاع الإدارات كمفتشة الضرائب، صندوق التوفير والاحتياط.... وغيرها باعتبار أن المواطن مجبر على التنقل عشرات الكيلومترات من أجل اقتناء طابع دغرة بقمية 20 دج.

منطقة فلاحية، مع تسريع وتيرة أشغال المشاريع السكنية التي هي قيد الإنجاز والرفع من حصص البلدية في المشاريع السكنية بكافة صيغها، وكذا الدعوة إلى تشجيع التنوع الزراعي من خلال إنجاز سد مائي لتوفر مساحات شاسعة ملائمة للاستغلال الفلاحي، زيادة على إنجاز الطريق الإزواجي المقترح الرابط بين بلدية ديدوش مراد ودائرة زيغود يوسف للحد من حوادث المرور المتكررة بالنقاط الضيقة الخطيرة، مع تدعيم مدخل المدينة بنفق أو حوّل علوي على الطريق الوطني رقم 3 كباقي بلديات الولاية لضمان سلامة وسلامة حركة المرور، وكذا ضرورة استرجاع المحول المبرمج سابقا للطريق السيار شرق. غرب لتقليل المسافة المقطوعة باتجاه غرب ولاية سيكدة.

المشتكون، وفي رسالتهم، طالبوا السلطات العليا بدعم المنظومة التربوية.

وعبر السكان عن انتقادهم لاختيار منطقتهم لإقامة مشروع من هذا النوع، حيث أن هذا الأخير من شأنه تحويل البلدية إلى مكب لنفايات البلديات الست، واصفين تصريحات والي الولاية الأخيرة بـ"الاستفزازية" كونه ضرب عرض الحائط لكل طلبات سكان الحي، بعد أن أمر مؤخرا بغلق المفرغة العمومية الفوضوية ببلدية ديدوش مراد وتحويلها إلى مركز للردم التقني.

من جهة أخرى، طالب ممثلو المجتمع المدني في رسالة وجهوها إلى قاضي البلاد للوقوف على مشاكلهم ووضع حد لها، بضرورة إعادة تقييم المخطط العمراني وتعديله بما يتناسب والتطلعات التوسعية لتنمية المدينة، مع تخصيص برامج تهئية شاملة بمنطقة النشاطات لمباشرة المستثمرين لنشاطاتهم الإنتاجية وتعيين لجان متابعة للتحقق من مدى التزام أصحاب الاستثمارات بالدراسة التقنية. الاقتصادية موضوع الاستغلال، ومدى احترام مسددة الإنجاز والانتساق بالمخصصات السنوية لقوائم التشغيل لضمان توفير حقيقي لمناصب شغل.

ودعا ممثلو المجتمع المدني إلى ضرورة جعل منطقة النشاطات الجديدة بديدوش مراد مناصفة مع بلدية زيغود يوسف قربها من الشريط الفاصل بين البلديتين وهذا لرفع القدرات المالية والاقتصادية للبلدية، زيادة على طلب توسيع المستشفى وتجهيز مصالح الاختصاص فيه، وتبديد مصلحة الولادة لضمان تغطية الخدمة من حيث النوعية مع مراعاة حجم الكثافة السكانية المقدر بأكثر من 50 ألف نسمة.

كما طرح السكان مشكلة الوعاء العقاري لخلو البلدية من الجيوب المقارية التي من الممكن استغلالها لاحتضان مشاريع سكنية أو غيرها، باعتبارها

## سعيدة

## نسبة الربط بالماء بلغت 98 بالمائة

أكد مصدر من مديرية الموارد المائية بولاية سعيدة أن الربط بشبكة الماء شهد فقرة نوعية خلال العشرة الأخيرة، إذ أنه، ورغم التزايد المستمر الخاص والتجمعات السكنية الحضرية وكذا الريفية على مستوى تراب الولاية، فإن نسبة التغطية بهذه الشبكة الحيوية بلغت 98 بالمائة خلال السنوات الثلاث الماضية، مقارنة بسنة 1999 حيث كانت النسبة لا تزيد عن 80 بالمائة.

كما أوضح المصدر أن نسبة الإنجاز تتجسد من خلال واقع المواطن ويمكن التأكد منها من خلال تفقد معظم التجمعات السكنية، إذ أن مصالحه وفرت كل الإمكانيات

• ح. بويكر

## مستشفى عين تموشنت

## السعي لترقية خدمات العلاج

تقوم المؤسسة الاستشفائية "الدكتور ابن زرجب" بمدينة عين تموشنت بمساج حيثة ترمي إلى اعتمادها في إطار المبادرة الجديدة لترقية وتطوير نوعية العلاج، والمسطرة من قبل الوزارة الوصية، حسب علم من المدير العام لهذا المرفق الصحي، الدكتور أمي قويدر الذي أوضح أن هذه العملية التي ستجسد خلال الثلاثي الأخير من العام الجاري، ستسمح للمؤسسة الاستشفائية بتصنيف العلاجات التي تقدمها وفقا لمراجيع "إيزو" وذلك باللجوء إلى اعتماد المرافق الصحية.

وتعزز المؤسسة الاستشفائية الاستعانة في هذا الإطار بهيئات مخولة لاعتماد المؤسسات الصحية سواء هيئة أو لجنة مستقلة تتكون من خبراء وطنيين ذوي مستوى عال من الذين سيوزون المستشفى ويطلعون على نوعية العلاجات التي يوفرها وفق نفس المصدر، مشيرا إلى أن الإجراءات الجارية تهدف إلى تمهيد الطريق لإطلاق العملية.

ويعد التذكير بأن المشروع التمهيدي لقانون الصحة يولي اهتماما خاصا لسلامة المرضى من خلال وضع تنظيم تقني وإداري جديد لفائدة المريض والذي سيكون له طابع المرجعي، أعلن الدكتور أمي عن الإنشاء القادم لمقاطعة صحية جديدة تضم العديد من المؤسسات وتعتمد على تدرج العلاجات لعلقة الموارد البشرية والمادية المتوفرة.

• ق.م

## قائمة

## تقدم كبير في أشغال تعميم الكهرباء

سنة 2014، من جهة أخرى، انتهت الأشغال في كل من بني مزليل، عواشريعة وعين النجمة لفائدة حوالي 63 عائلة، وحجر نحال لفائدة 39 عائلة، أما بتحصيصات عين مخلوف، بوجمرة، كدية الريم، غار بوزيد، مجوعة بعين العربي، وادي الشعم، مشقة واد فراغة، جنان الرخمة، مشقة عين البيضاء بعين صندل وبومعزة السعيد ببلخير، فقد انتهت الأشغال في انتظار التزويد النهائي.

وفيما يخص الشطر الأول من المخطط الخماسي 2010-2014، أوضح المسؤول أن الشبكة موجودة للتوسع حيث وصلت الأشغال إلى حوالي 61 بالمائة من المشاريع، أما في الشطر الثاني من المخطط الخماسي، فقد بلغت الدراسة 80 بالمائة لإضافة بعض المراكز لفائدة 1811 عائلة، وفي هذا السياق، انطلقت الأشغال في حي مسيخ بعين مخلوف، حمام بلحشاني بعين العربي، تحصيل 4 و 5 قطعة بتاملوك، باجي مختار بمجاز الصفاء، بوضرة، التوسع وكذا الحي الاجتماعي بواد فراغة، وكذا في بومعزة، مومنة، لفجوج، أولاد حريد بقالملة، شياحواي، صالح سوفي، بلحفاف ومعايشية، الجودي ورمادية بتاملوك، فيما انطلقت مؤخرا الأشغال في التوسع بسلاوة أعنونة وبرج صباط في مارس 2016،

في حين لم تطلق الأشغال بعد في كل من لحليق والزرقة بعين العربي، بكوش أحمد، عين رقادة، مقسمية، عين تحميمين، نوادية وبوجمرة بعين بن بياض.

حققت ولاية قائمة نسبة كبيرة من الربط بشبكة الكهرباء على مستوى تراب الولاية. وتدخل هذه العملية في إطار البرنامج الخماسي 2010-2014 الذي استضافت منه الولاية والذي ينقسم إلى شطرين، حسبما أفاد به مدير الطاقة والناجح بولاية قائمة السيد شوشان محمد "المساء".

## • ورده زرقين

وحسب المتحدث، فإن المديرية سجلت تقدما كبيرا في أشغال مد شبكة النقل فيما تتقدم الأشغال بنسب متفاوتة على شبكة التوزيع، حيث دخلت حيز الخدمة بمنطقة عين النجمة في فيفري 2016، ومنزل بوقطاية لفائدة 16 عائلة، ومنزل الدخرج ببوشقوف في جانيحي، الماضي، كما تم تشغيل جزئي لحي بوخاري بمدينة قائمة في مارس الفارط، ووضع حيز الخدمة مركز البيضاء في لفجوج لفائدة 6 عائلات، وعين الفار في بومعزة أحمد لفائدة 18 عائلة، وكذا عين السخونة ولقرورة ببلدية هوارى بومدين لفائدة 12 عائلة.

وأضاف المصدر أن هناك مشاريع طموحة فيما يخص الربط بالكهرباء في شطرها الأول، منها مجموعة من المراكز بكس من بوشقوف، وادي فراغة في ماي 2015 والقرقار، التي دخلت حيز الخدمة في 2014 وحي فروجة، 19 قطعة بمصنع الخماير، إضافة إلى القيطونية وبير مراد عين مخلوف وكاف الرند ببلدية عين رقادة

## العقارات الصناعية بالمدينة

## إجراءات لإنهاء حق الامتياز للعديد من المستفيدين

تم بولاية المدينة مؤخرا اتخاذ إجراءات لإنهاء حق الامتياز للعقار صناعي ضد العديد من المستفيدين الذين لم ينطلقوا في مشاريعهم بعد اقتضاء المهلة القانونية المحددة بثلاث سنوات، حسبما علم من مدير الصناعة والمناجم السيد لطفي رزوق الذي أكد أن هذه الإجراءات تأتي بعد القرار الذي اتخذته في فبراير الماضي رئيس الهيئة التنظيمية خلال زيارة تفتيش لمختلف المناطق الصناعية ومناطق النشاطات لإسقاط حق الامتياز من المستثمرين الذين أخلوا بالتزاماتهم.

وأوضح المسؤول أن 5 مستثمرين مستهم هذه الإجراءات، وأنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية لدى المحاكم لإنهاء عقد الامتياز الذي استندوا منه، مضيفا أن إجراءات مماثلة هي قيد التحضير حاليا وتخص 10 مستثمرين آخرين الذين يوجدون في نفس الوضعية، موضحا أن هذه الإجراءات القانونية تم اتخاذها بعد حالة التقصير التي لاحظتها لجنة المتابعة التي نصبت بأمر من الوالي لتعليق هذا الملف.

وذكر السيد رزوق أن العقارات التي سترجع جزأا العملية، سيتم وضعها تحت تصرف المستثمرين الحقيقيين بعد دراسة المشاريع المقدمة للجنة المكلفة بالمصادقة على هذا النوع من الاستثمار، وأن عملية تطهير ملف منح القطع الأرضية ذات الطابع الصناعي ستواصل تستهدف كافة المشاريع الصناعية والنشاطات للمنطقة.

وأشار في هذا الصدد إلى أن 442 تجزئة أرضية موزعة بين المناطق الصناعية ومناطق النشاطات، تم التنازل عنها لفائدة خواص وقسم منها تم منحه خلال الشاينات والتسعينات من طرف وكالة التسيير والضبط العقاري للولاية وقامت هذه الأخيرة - حسب المسؤول - بإطلاق عملية لاسترجاع العقارات غير المستغلة منذ عدة سنوات لتحويلها إلى حظيرتها العقارية. ومن أجل ضمان حسن تسيير العقار الصناعي الذي يشهد تهاوتا من قبل الخواص، تم إعطاء مهلة من ستة أشهر للمستفيدين لاستكمال إجراءات الانطلاق في مشاريعهم ومن ثمة البدء مباشرة في مرحلة إنجازها على الميدان، مشيرا إلى أن المستثمر لديه بموجب هذه الإجراءات الجديدة مهلة حددت بثلاث سنوات للدخول في مرحلة الاستغلال وإذا تجاوز هذه المدة، سيتم سحب عقد الامتياز منه ليتم استبداله بمستثمر آخر.

• ق.م

## المسيلة

## تجسيد 20 عملية للتنمية الريفية خلال 3 سنوات

العمليات مكنت خلال فترة إنجازها من فتح مناصب شغل لفائدة سكان الأرياف، كما أسهمت في تثبيت سكان هذه المناطق وفك العزلة عنهم ووضع حيزا لاستغلال أنظمة السقي بالمناطق الريفية والسهبية وتحسين معيشة السكان المستهدفين في هذا الإطار، وقد كلفت هذه العمليات 380 مليون دج، وسيتم قبل نهاية العام الجاري استلام 8 عمليات تندرج ضمن رزنامة مشاريع التنمية الريفية.

تم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، تجسيد 20 عملية للتنمية الريفية عبر بلديات ولاية المسيلة، حسبما أفادت به مصالح الولاية التي أوضحت أن العمليات، سواء تلك المنجزة أو التي لا يزال إنجازها جاريا في هذا الإطار، تتعلق بتهيئة منابع المياه وتصحيح مجاري الأودية وإنجاز ثلاثة حواجز وأحواض لمائية وفراصة النخيل وفتح مسالك في الواسط الريفي وتثبيت الكثبان الرملية.

وأكدت السلطات الولائية أن هذه

الشلف  
تأخر في استكمال ملفات  
ترميم 845 مسكنا

تعرف عملية ترميم 845 مسكنا ببلدية الشلف تأخرا في إيداع الملفات حسبما أكده والي الولاية في لقاء جمعه مؤخرا بممثلي الأحياء السكنية بالبلدية. وأوضح السيد أويكر الصديق بوسته أن 10 بالمائة فقط من الملفات تم استكمالها من مجموع 337 ملفا تم إيداعهم في حين - يضيف - أن 560 معنى بالعملية التي انطلقت مع نهاية 2015 لم يودعوا ملفاتهم لحد الآن.

وأشار في نفس السياق إلى أن كل عمارة تقوم بإيداع ملفات كاملة سيرشع في مباشرة ترميمها وفق احتياجات السكان، بما في ذلك تهيئة مجاري المياه أو زعن الوجاهات أو تهيئة الأقبية وغيرها من أعمال الترميم، وفي هذا الشأن أهمل السيد بوسته سكان 845 مسكنا، عبر ممثلي 08 جمعيات للأحياء السكنية التي شاركت في هذا اللقاء مدة 15 يوما لتسوية واستكمال ملفاتهم والتي بانتظارها لن يستفيد هؤلاء من الإعانة المقدره ب700 ألف دينار المخصصة لكل وحدة سكنية والموجهة لترميم العمارة.

من جهتهم، عبر ممثلو الأحياء السكنية عن سبب عزوف السكان وترددهم في المشي قدما نحو هذه العملية بسبب نقص الوعي وعدم الثقة في المصالح القائمة على هذا المشروع.

ويعد مشكل السكنات المستأجرة والمهجورة أحد أهم أسباب التأخر في إيداع الملفات الخاصة بعملية الترميم على حد تعبير ممثلي حي 240 مسكنا وحي شافوري، فضلا عن تخوف العديد من السكان من حرمانهم من أي استقادات في المستقبل إن هم قبلوا هذه الإعانة. وفي هذا الصدد، أوضح مدير السكن بالشلف أن هذه الإعانة خاصة بعملية ترميم، تستفيد منها المجمعات السكنية المبرمجة ببلدية الشلف وليس لها أي تأثير على عمليات مستقبلية تخص مسألة الإعانات.

• ق.م

## لجنة الطعون لولاية الجزائر دراسة 336 طعنا خاصا بعاثات حي المالحه

كشف رئيس اللجنة الولائية لدراسة الطعون، إسماعيل لومي، أن لجنة الطعون لولاية الجزائر تعكف حاليا على دراسة 336 طعنا خاصا بالعاثات التي تم ترحيلها في العملية 2014 المتعلقة بعاثات الحي القصديري "عين المالحه" ببلدية جسر قسنطينة، مشيرا إلى وجود 295 طعنا آخر لم يتم دراستها بعد، وفي هذا الصدد، أوضح أن عدد الطعون التي رفعت من طرف المقيمين من قوائم المستفيدين من السكنات الاجتماعية منذ بداية عملية إعادة الإسكان في جوان 2014 إلى حد اليوم، بلغت 11198 طعنا، تمت الموافقة على 666 طعنا، حيث نال أصحابها سكنات جديدة أو تبديل الطابق أو الشقة بشقة أوسع.

أما بالنسبة للطعون غير المدروسة، فقد تم تسجيل 442 طعنا، مقسمة على الدوائر الإدارية لولاية الجزائر، منها 76 طعنا بدائرة حسين داي و48 طعنا بدائرة الرويبة، 23 طعنا بدائرة براهيم، 295 طعنا بدائرة بئر مراد رايس.

بخصوص الطعون المتعلقة بعملية الترحيل 2014 التي انطلقت الثلاثاء الماضي، قال لومي إن اللجنة لم تتلق بعد أي طعن، موضحا أن الأجل القانوني والمقدر بـ 8 أيام لا يزال لم يستهلك بعد.

يذكر أن عددا كبيرا من المقيمين من عمليات الترحيل لم يتعرفوا بعد على نتائج الطعون التي تقدموا بها وعبروا عن قلقهم لهذا التأخر، علما أن كل طرف ينفي مسؤوليته، خاصة على مستوى الدوائر الإدارية التي توجه إليها الملفات في المرحلة الأولى.

• زمة ش

## بعد تقافم أزمة النقل بين المنطقتين سكان بالرويبة والدار البيضاء يطالبون بخطط مباحث

يطالب سكان بلديتي الرويبة والدار البيضاء بفتح خطوط نقل مباشرة تربط المنطقتين، وذلك في ظل النقص الفاحش في وسائل النقل، حيث يشتكي هؤلاء من انعدام حالات النقل بين بلدية الرويبة والدار البيضاء مباشرة.

وفي هذا الصدد، صرح بعض سكان الرويبة، أنهم يضطرون إلى استعمال خط باب الزوار ثم حافلة أخرى للوصول إلى الدار البيضاء والعكس صحيح، في حين أن المنطقتين لا تبعدان عن بعضهما إلا بـ 5 كيلومترات، وأشار سكان الرويبة والدار البيضاء إلى أنه من الضروري فتح هذا الخط الذي سيخففهم طريق الحمير، الذي يشهد اختناقا مروريا رهيبا واستعمال طرق أخرى ستساهم في التخفيف من حدة الازدحام.

وما جعل مطالب فتح الخطوط تزداد هو الإضراب المفاجئ الذي يشهده بين الحين والآخر عمال السكة الحديدية، الذين تتفاقم عند توقفهم أزمة النقل في المنطقة، ما صعب الأمر على المسافرين الذين يجدون صعوبة في الالتحاق بمناسبات العمل من الدار البيضاء إلى الرويبة والعكس، بسبب نقص حافلات النقل العمومي بمنطقة باب الزوار، علما أنه توجد بالبلديتين مناطق صناعية مما يجعلها مكتظة بالعديد من العمال، فضلا عن الكثافة السكانية المرتفعة.

وفي هذا السياق، أكد العديد منهم أنهم يضطرون إلى التنقل من الدار البيضاء إلى باب الزوار باستعمال حافلة ثانية للوصول إلى درفانة ثم حافلة ثالثة للوصول إلى الرويبة، نفس الأمر بالنسبة لقاطني الدار البيضاء الذين يعملون بالرويبة والذين يقضون فترات ساعيتين للوصول في حين يمكن تحقيق ذلك خلال 15 أو 20 دقيقة فقط.

من جهته، أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي للدار البيضاء، إلياس قحطاني، أن مصالح البلدية أرسلت مديرية النقل لفتح خطوط نقل تربط البلدية بمناطق أخرى، مؤكدا مطالبته بفتح خطوط بين أحياء البلدية التي تشهد شيئا من هذا كذا نقصا في حافلات النقل العمومي.

• أنية ب

## ابتدائية "عبان رمضان" بالشرافة

# الأولياء يعارضون مشروع توسيع المطعم

طالب أولياء التلاميذ التمهدين على مستوى المدرسة الابتدائية "عبان رمضان" ببلدية الشرافة بالعاصمة، تجميد مشروع المطعم المدرسي المقرر تجسيده على أرضية الملعب المتواجد داخل المؤسسة التربوية، رغم توفر ذات المؤسسة على مطعم يتسع لأزيد من 1000 تلميذ.

• كريم ب



في اليوم، وقطع مسافة تزيد عن 04 كيلومترات، في حين قرار البلدية شمل بناء مطعم على مستوى ابتدائية "عبان رمضان" فقط دون غيرها من الابتدائيات التي تعاني عجزا ونقصا في الإطعام المدرسي، رغم توفر مطعم بها ويمكن توسعته نظرا للأرضية الشاغرة التي تسع لتشييد مطعم آخر يسع 100 تلميذ دون المساس بالملاعب.

أفراد الأسرة التربوية بالمؤسسة أكدوا أن القرار خارج عن نطاقهم، مؤكدين أن توسيع المطعم بتشييد مطعم جديد يعد من بين الضروريات، كون المطعم القديم، بات لا يستوعب العدد الكبير للتلاميذ، حيث كثيرا ما يعمل الأساتذة على إدخال التلاميذ إلى المطعم على شكل أفواج، وهو الوضع الذي يؤخر أيضا مسالة إطعام التلاميذ التي باتت تأخذ وقتا طويلا، مضيقين في معرض حديثهم، أن استغلال أرضية الملعب في إنجاز المشروع، تعد خسارة كبيرة، كون الملعب المتواجد داخل المؤسسة كان يعتبر فضاء يستغل من قبل التلاميذ في حصص التربية البدنية، غير أن المصالح المحلية رأيت في توسعة المطعم أمرا ضروريا.

قال أولياء التلاميذ، إنهم تفاجؤوا بقرار مصالح بلدية الشرافة، كونها الجهة الوصية القائمة على تسيير المدارس الابتدائية، ببرمجة مشروع إنجاز مطعم وتوسعة المطعم المدرسي القديم، بالوعاء العقاري الشاغر والمستغل حاليا كملاعب جوارى لفائدة تلاميذ المؤسسة والمؤسسات التربوية المتواجدة بالمقاطعة.

وتساءل محدثونا، لماذا يتم بناء مطعم مدرسي جديد، مادامت ذات المؤسسة التربوية تتوفر على مطعم يتسع لأزيد من 1000 تلميذ، ويتم بذلك استغلال الأرضية التابعة للملعب الوحيد المتواجد بالمقاطعة في إنجاز المشروع، وهو الاقتراح الذي رفضه الأولياء جملة وتفصيلا، حيث قاموا بحركة احتجاجية بداية الأسبوع، والاعتصام أمام المدرسة الابتدائية "عبان رمضان" لحث المصالح المحلية على التخلي عن المشروع، غير أن المصالح المحلية لم تقدم أي تبريرات للأولياء.

وأضاف أولياء التلاميذ في حديثهم لـ "المساء"، أن المقال الذي فاز بالصفحة الخاصة بإنجاز المطعم المدرسي الذي يتسع لعدد إضافي من التلاميذ، قام بقطع الأشجار التي كانت تتواجد بالمساحة الشاغرة، في انتظار الشروع في أشغال الحفر لوضع الأساسات خلال الأيام القليلة القادمة، على أن يكون المشروع جاهزا بداية الدخول المدرسي المقبل.

وأشار هؤلاء الأولياء خلال حديثهم، إلى أن هناك العديد من الابتدائيات ببلدية الشرافة لا تتوفر على مطاعم مدرسية، خاصة تلك المتواجدة بالقرية الفلاحية، حيث يضطر التلاميذ إلى التنقل أربع مرات

## قدم الشبكة وراء المشكل حنفيات جافة بأحياء الرحمانية بالعاصمة

تعرف العديد من الأحياء السكنية التابعة لبلدية الرحمانية بالعاصمة، أزمة عطش منذ مدة خلفت استياء كبيرا لدى سكان المنطقة بسبب عدم شبكة التوزيع، حيث لم تتدخل المصالح المحلية لإصلاح العطب إلا بعد مدة، غير أن الشكك يتكرر على مستوى عدة أحياء سكنية بالبلدية، بسبب عدم شبكة التوزيع حسبما أكده السكان.

• كريم ب

...وأفاد بعض السكان الذين تحدثوا لـ "المساء" عن انشغالهم أن المشكل بات يتكرر كل صائفة، ما يجعلهم يتنقلون لجلب المياه الصالحة للشرب على بعد مسافات طويلة، مضيقين في معرض حديثهم أن المصالح المحلية قامت بتزويد أحيائها بصهاريج من المياه الصالحة للشرب، وهي الكمية التي اعتبرها السكان غير كافية. وعبر العديد من السكان الموزعين على عدة أحياء بالبلدية، عن استيائهم وتذمرهم من مشكل انعدام المياه الأمر الذي جعلهم يتخطون في أزمة حقيقية منذ مدة، مشيرين في ذات الوقت إلى المعاناة التي يتكبدها للتزود بالماء، حيث يجبرون على التنقل لمسافات طويلة بحثا عن الماء من أحياء وبلديات مجاورة، أو الاستجداء بالأبار المتواجدة في المنطقة.

وتابع محدثونا أن المؤسسة الوصية المعنية بتوزيع المياه، أرجعت المشكل إلى نقص كمية المياه بالمنطقة، حيث تنكرر الأزمة كل صائفة ينخفض فيها مخزون المياه الصالحة للشرب، في الوقت الذي وعدت فيها البلدية باحتواء المشكل بشكل نهائي خلال الأيام القليلة القادمة.

وفي ذات السياق، قال رئيس بلدية الرحمانية إن أزمة المياه ظرفية وعادة ما تمس بعض الأحياء السكنية، ما أدى إلى تدخل مصالح البلدية. حسب ذات المتحدث. بتوفير صهاريج المياه التي توفرها إحدى البلديات المجاورة.

ويناشد قاطنو أحياء الرحمانية، المصالح المحلية، احتواء مشكل المياه بالحاصل في التحويل بالماء الصالح للشرب، قبل تضاعف الأزمة مع حلول فصل الصيف الذي يكثر فيه الاستهلاك، لاسيما أن هذه الأخيرة عرفت كثافة سكانية كبيرة بسبب التوسع العمراني واحتضانها لمشاريع سكنية بمختلف الصيغ.

## طالبوا بالفصل في ملف ترحيلهم سكان القصبة يعتصمون أمام مقر البلدية



قام سكان القصبة بالعاصمة، أمس، بوقفة احتجاجية أمام مقر المجلس الشعبي البلدي، مطالبين المنتخبين المحليين بالتواصل مع المصالح الولائية بغية الفصل في ملف القصبة وترحيلهم إلى سكنات اجتماعية، حيث تجمع العشرات من السكان حاملين معهم شعارات تطالب والي العاصمة عبد القادر زوخ، بالفصل في ملف ترحيل قاطني القصبة، داعين المنتخبين المحليين للتحرك قصد تمكين قاطني القصبة من الاستفادة من سكنات لائقة.

وأكد محدثونا من المحتجين أن قضية ترحيل قاطني "دويرات" القصبة لاتزال معلقة إلى إشعار آخر عكس بعض البلديات التي استفاد قاطنوها من شقق سكنية، ومجالس محلية أخرى أفرجت عن قوائم السكن الاجتماعي مؤخرا، حيث طالب المحتجون رئيس البلدية بالعمل بشكل جدي أو الاستقالة من منصبه.

ورفض رئيس المجلس الشعبي البلدي للقصبة، استقبال العائلات المحتجة أمام مقر البلدية بعد أن تم فض الحركة الاحتجاجية بشكل سلمي.

• كريم ب

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تُنشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط: Ech-chourouk IN.FED الغرب: SDPO الشرق: SO.DI.PRESSE ورقطة: SARL TDS بشار: VMPP</p>	<p><b>وكالة قسنطينة</b> طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: (031) 74.71.14 74.71.16 82.48.18</p> <p><b>وكالة عنابة</b> 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: (038) 80.47.96 80.49.09</p> <p><b>وكالة وهران</b> 33.55.60 33.60.89</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للتنشر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس: (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي للشركة: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار بالشرقة</b> الهاتف / الفاكس: (021) 74.31.10</p>	<p><b>المقر الاجتماعي:</b> دار الصحافة عبد القادر سبهر - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير:</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف: 74.57.99 الفاكس: 74.57.90</p>	<p><b>المساء</b> يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 ج</p> <p>الرئيس المدير العام العربي ونوغي</p> <p>مدير التحرير أحمد مريباط</p>
---	---	---	--	--	--	---

## أحمد بوسعيد مدير وكالة "أونساك" بأدرار "المساء":

# الشباب نجحوا في تجسيد 129 مشروعاً فلاحياً لم نقاض أحداً منهم بسبب الديون ومؤسساتهم تسير بصورة جيدة

عرفت وكالة دعم وتشغيل الشباب بأدرار مردودية إيجابية السنة الماضية، ومع بداية هذه السنة حسب مديرها الولائي أحمد بوسعيد لاسيما في إنجاز وتمويل المشاريع الاستثمارية لئلا تطفد الشباب خريجي المعاهد والجامعات ومراكز التكوين المهني، حيث تم إنجاز 733 مؤسسة مصغرة مكنت من فتح أكثر من 2500 منصب شغل.

• يلقياسم بوشريفي



مستوى أسواق أدرار أو تلك التي تصدر إلى ولايات أخرى. ويذكر المصدر أن مساحة الأراضي المسقية بلغت 1200 هكتاراً أكثرها بمنطقة زاوية كنتة. وحسب الشاب عبد الرحمان بليلي مستثمر في الفلاحة عن طريق وكالة "أونساك"، فإن هناك مشاكل الكهرباء وتقنيات أخرى تطرح بشدة لكن العزيمة موجودة لتحويل الأراضي الجرداء إلى حدائق خضراء بفضل الدعم. والتوجه اليوم للمؤسسة شغل مجال الاستثمار الشبان في ميدان الفلاحة، شاملاً جميع دوائر وبلديات الولاية بـ 23 مؤسسة. ويخصص الأنشطة الأخرى، تم تمويل 75 مشروعاً في مجال الحرف، وقد فتحت 235 منصب عمل. وفي مجال الصناعة الخفيفة والمتوسطة، هناك 280 مؤسسة مصغرة في قطاع الخدمات، أما في قطاع الأشغال العمومية والبناء الذي يعد من القطاعات التي تقدم أكبر عدد من مناصب الشغل وذات مردودية ولها انعكاسات إيجابية على التنمية المحلية، فقد تم إنشاء 69 مؤسسة مصغرة، ساهمت في فتح 248 منصب شغل. وبالنسبة لمدة دراسة الملفات الموعدة وتنميتها، ذكر المدير أنها تختلف حسب طبيعة الأنشطة، وهي غالباً لا تتعدى فترة الشهرين، إلى جانب عمل لجنة المصادقة على الملفات المؤهلة للتمويل التي تراعي خصوصية المناطق

## اهتمام بمحاربة البعوض وتهيئة الفقارات

بكل من تيمى وأولاد إبراهيم ومنطقة المنصورية وبلدية أدرار. وفي هذا السياق، تم وضع خريطة عمل للقضاء على الظاهرة نهائياً، ولتحقيق هذا الهدف، تم تشكيل خلية مهامها متابعة الظاهرة ومن ثم محاربتها بالوسائل التي تم تسخيرها والتي من شأنها حل المشكلة وجعل المواطن المتضرر يتفهم الصدا، لاسيما في فصل الصيف الذي بدأت واداره في الظهور مبكراً هذا العام بولاية أدرار. أما النقطة الثانية التي برهجت خلال هذا الاجتماع، فهي مشاكل صعود المياه الباطنية والمشاكل التي تعاني منها الفقارات بولاية أدرار... وفي هذا الإطار، طالب أعضاء اللجنة بالدعم السنوي للفقارة حتى يستفيد الفلاح والمواطن أيضاً من الفسفرة التي عرفت تراجعاً في السنوات الأخيرة، على أن يستفيد من هذا الدعم المسؤولون على الفقارات، مطالبين بالمتابعة المستمرة للفقارات لتفادي تدهورها باعتبارها من المقومات التراثية للمنطقة.

• فائزة لعموري

## بشار

## توزيع 2536 بطاقة بيومترية على المترشحين الأحرار للبيكالوريا

يوسف، وبالإشراف المباشر من السيد رئيس الدائرة الذي يسهر على العملية منذ بداية الأسبوع وستواصل حتى الانتهاء من عملية التوزيع، كما أنه بإمكان التلاميذ استخراج بطاقتهم أيام العطل الأسبوعية. للإشارة، فقد لمسنا حسن الاستقبال والتوجيه وهذا ما عبّر عنه جميع التلاميذ الذين حضروا لاستخراج بطاقتهم البيومترية، وحسب المعلومات التي استقيناهما فإنه يمكن مستقبلًا أن تزود هذه البطاقة بمعلومات عن طريق الشريحة الموصولة تخص المعني وتساعد في جميع مجالات الحياة.

• أحمد بوسعيد

... وحسب المصدر، فإنه يوجد من بين هذه المؤسسات 40 مؤسسة خاصة بالشريحة النسوية، كما أن سنة 2015 عرفت نقلة نوعية سواء تعلق الأمر بعدد المشاريع المستحدثة أو عدد مناصب العمل القارة، كما تم تسجيل نقلة نوعية في مجال قطاعات الفلاحة والصحة والأشغال العمومية بعدما كان الأمر يقتصر على قطاعي النقل والخدمات. وتعود أسباب هذه النقلة النوعية حسب مسؤول الوكالة إلى العمل التحسيني والتوعوي الذي باشره أعوان الوكالة على مستوى بلديات الولاية 28 من خلال تنظيم أيام إعلامية ودراسية وألوان مفتوحة حول الفرص التي تمنحها الوكالة للشباب حاملي الشهادات والمشاركة في الملتقيات والتظاهرات المحلية لشرح مختلف العروض الخاصة بوكالة دعم تشغيل وإستهداف طلبة الجامعات والمعاهد وكذا مراكز التكوين المهني إلى برامج المرافقة والتأهيل للمستفيدين، معتمدين في ذلك على العمل الجوازي الذي يكرس مفهوم التكوين والمرافقة والتأهيل.

وأفاد محدثاً أنه تم التركيز على خصوصيات المناطق واحتياجاتها من مختلف الأنشطة والمشاريع الاستثمارية، وبالنسبة لتمويل 95 مؤسسة مصغرة خاصة بخريجي مراكز التكوين المهني، شملت المهن والحرف المتنوعة وكذا الورشات المتنقلة التي تعتبر عملاً إيجابياً وثمرة مجهود انطلاقاً من التكوين والتمويل والدخول في فترة الاستغلال، كما ساهمت هذه المشاريع في خلق 258 منصب عمل دائم.

وأضاف المدير الولائي أن السنة الماضية شهدت إنشاء العديد من المشاريع في قطاع الفلاحة، وصلت إلى 129 مشروعاً، مكنت من فتح 480 منصب عمل وهذا انطلاقاً من برنامج الاستصلاح عن طريق الامتياز، وهو ما دفع شريحة شبانية واسعة للتوجه نحو هذا القطاع، حيث أن هناك مستلزمات متوسطة خاصة بزراعة الحبوب والذرة، إلى جانب الزراعة الحقلية تحت السبوت البلاستيكية وبشكل نموذجي أساساً لإنجاز المؤسسات المصغرة في قطاع الفلاحة، إلى جانب تربية الأغنام والإرشاء، وهي تجربة جديدة تحتاج إلى الدعم والمرافقة والإرشاد، إلى جانب مؤسسات أخرى استقامت من تمويل الوكالة على مستوى محيطات فلاحية أخرى ببلدية تيمى ومحيطات أسبوع وتساييت وأقروت ودوغزلة التي تساهم في التنمية من خلال منتجاتها الفلاحية المتواجدة على

اجتمعت نهاية الأسبوع الفارط لجنة الفلاحة والري والبيئة والغابات، التابعة للمجلس الشعبي الولائي بأدرار بمقر المجلس لمعالجة ومناقشة بعض الملاحظات والمشاكل المستعجلة التي تتطلب إيجاد حلول عاجلة منها مشكل البعوض الذي انتشر هذا العام بشكل كبير ما يدعو إلى القلق وذلك بعدد من بلديات الولاية وعلى رأسها عاصمة الولاية وبلديات تيمى وتمتصيط وبيدة، الأمر الذي خلق نوعاً من اللدق وسبب سكان هذه البلديات وغيرها من البلديات التي تعرف انتشاراً كبيراً لهذه الحشرة، كما تم أيضاً خلال هذا الاجتماع مناقشة مشكل صعود المياه الباطنية ومجمل المشاكل التي تعاني منها الفقارات بالولاية.

الاجتماع حضره أعضاء الهيئة التنفيذية لولاية أدرار الذين لهم علاقة بالموضوعين وهم محافظ الغابات ومدير الري بالمصالح الفلاحية والبيئة، حيث تم طرح الموضوع من قبل رئيس وأعضاء اللجنة الذين أشاروا إلى مشكل انتشار البعوض الذي وصفوه بـ "الرهيب" خاصة

## تمنرات است

## انطلاق عملية الحصاد بعين صالح

انطلقت بالمحيطات الفلاحية الثلاثة لكل من بلديتي إينغر وفقارة الزوى، بالمقاطعة الإدارية لعين صالح، بولاية تمنرات است عملية الحصاد الخاصة بالقمح الصلب على مساحة 260 هكتاراً التي تم سقيها بنظام الرش المحوري، حيث سخرت المصالح الفلاحية كل الإمكانيات للمستثمرين الخواص من أجل إنجاز عملية الحصاد للموسم الحالي.

المدير المنتدب للمصالح الفلاحية السيد شروين أكد أنه من المنتظر أن يكون المنتج وفيراً، بحوالي 10800 قنطار من القمح الصلب، بمعدل إجمالي يقدر بـ 65 قنطاراً في الهكتار الواحد، وقد تم إبرام عقد بين المنتجين ومصالح ديوان الحبوب والبقول الجافة بولاية أدرار لشراء محصول القمح، مع ضمان عملية نقله إلى أدرار.

واعتبر أحد المستثمرين بمحيط فقارة الزوى أن تجربته الأولى في زراعة القمح بالمنطقة، كانت إيجابية وناجحة، رغم الظروف المناخية خاصة هبوب الرياح. وعن البرنامج المسطر للعام المقبل، أكد مدير القطاع سعي مصالحه لتوسيع عملية المساحة المزروعة إلى أكثر من ألف هكتار، في ظل وفرة الأبار الارتوازية، مؤكداً أن مصالحه تحرب وتعد بتوفير كل الإمكانيات للمستثمرين الراغبين في خوض التجربة بالمنطقة.

وفي سياق متصل، حلت بالمنطقة لجنة تقنية من وزارة الفلاحة، للوقوف على إمكانيات وقدرات المنطقة في القطاع، خاصة فيما يخص زراعة وتطوير شعبة البطاطا، حيث اعترف أعضاء الوفود بأن المنطقة تتوفر على إمكانيات هائلة، وقد تم الاستماع إلى مشاكل الفلاحين التي تعيق تطوير الإنتاج من أجل إيجاد حلول لها، ومن أهمها ارتفاع أسعار الأسمدة ونقص الكهرباء الريفية.

• الشيخ بالعربي

## حجز 3 ملايين و750 ألف

## قرص دواء

تمكنت مصالح المديرية الجهوية للجمارك بتمنرات (الفرقة المنقلة لمفتشية أقسام الجمارك)، إثر معلومات وردت إلى المصلحة من حجز 3.750.000 قرص دواء معبأ في قارورة بلاستيكية مخصصة في الأصل لتعبئة المياه المعدنية، عصابة التهريب كانت بقرية تيفوقين، على بعد 12 كلم جنوب شرق مدينة تمنرات، وكان المهربون يعتزمون توجيهها نحو الحدود النيجيرية.

قيمة المحجوزات، وحسب المكلف بإعلام بالمديرية الجهوية للجمارك، وصلت إلى 1875000.00 دج، كما سلّطت مصلحة الجمارك عقوبة مالية تقدر بنفس قيمة المحجوزات على أفراد العصابة المشاركة في العملية.

• ش. ليتيم

## تندوف

## الجمهور معجب بأبواب الدرك المفتوحة

وذلك بحضور السلطات المحلية وجمع غفير من المواطنين لتدبر على قرب على إمكانيات الدرك الوطني العادية والبشرية ومختلف تدخلات العناصر والوحدات في إطار محاربة الجريمة والتخفيف من حواث السير، واستناد الجمهور العريض من شروحات الإطارات بهذه المعرض الذي أقيم بمركز الصناعة التقليدية.

استقطبت الأبواب المفتوحة حول مهام ونشاطات سلاح الدرك الوطني، التي نظمتها المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتدويف جمهور غفير، حيث تم عرض مختلف المعدات والأجهزة وأسابيل وجهود الجهاز في حماية الأشخاص والممتلكات والأمن العام، بالإضافة إلى استعراضات الفنون القتالية والتدخل السريع وتمارين تبرز الاحترازية العالية في التعامل مع الإجرام،

## اهتمام بشعبة تربية الإبل

وتطوير تربيتها في المناطق الجنوبية وشبه جنوبية، من قبل مكتب الدراسات المكلف بالموضوع، وكانت الفرصة سانحة لتبادل الأفكار للنهوض بهذا المجال الاستثماري المهم لتنتهي فعاليات هذا اللقاء بورشة مغلقة بمقر مديرية المصالح الفلاحية بغرض إعطاء كل الحلول والاقتراحات التي تساهم في تحسين ظروف تربية الإبل بالمنطقة التي تحصى أزيد من 60 ألف رأس، والذي مكنتها من احتلال المرتبة الثانية على المستوى الوطني بعد ولاية تمنرات، من حيث عدد رؤوس الإبل.

• ع.د

وصفوها بأكبر كذبة عرفها المغرب

## سلفيون يطالبون بإعادة التحقيق في تفجيرات الدار البيضاء المغربية

تجمع سجناء سلفيون مغربيون سابقون أمام البرلمان المغربي للمطالبة بإعادة فتح تحقيق في تفجيرات مدينة الدار البيضاء سنة 2003 متهمين الحكومة بالتواطؤ من مسؤولياتها. وتظاهر حوالي 150 سجيناً وعائلاتهم أمام مقر البرلمان لتلبية لنداء وجهته "لجنة الدفاع عن السجناء الإسلاميين" للمطالبة بإعادة فتح تحقيق حول تلك التفجيرات التي وصفوها بـ "أكبر كذبة عرفها المغاربة". وجاء تنظيم هذا التجمع 13 سنة بعد تلك التفجيرات التي هزت العاصمة الاقتصادية للمغرب وخلفت مقتل 33 شخصا وتبعتها حملة اعتقالات واسعة طالت أكثر من 8 آلاف شخص من أنصار التيار الإسلامي وتم إنزال عقوبات سجن قاسية في حق أكثر من ألف منهم من بينهم 17 متهمًا حكم عليهم بالإعدام. وطالب أسامة بوطاهر منسق هذه اللجنة عبد الإله بنكيران رئيس أول حكومة إسلامية في المغرب بإعادة فتح تحقيق شفاف ومحادي لمعرفة حقيقة تلك التفجيرات والتي شكلت نفس المطلب الذي رفعه شخصيا يوم كان في المعارضة. واتهم المتظاهرون حكومة بنكيران بالتوصل من مسؤولياتها بخصوص هذه القضية التي مازال عشرات المحكوم عليهم رهن الحبس إلى حد الآن. وقالت أم سعيد حسناء الناطق باسم لجنة التنسيق أننا ننتظر إطلاق سراح أزواجنا وأبنائنا والذين يوجد العديد منهم في سجون تبعد بمئات الكيلومترات عن مكان إقامة أسرهم.

ق. د.

## انتقدت قرار الأردن بفرض قيود جديدة عليهم "هيومن رايتس ووتش" تطالب تسهيل حركة تنقل سكان غزة

دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الأمريكية أمس السلطات الأردنية رفع القيود التي فرضتها على سفر فلسطيني قطاع غزة عبر تراب المملكة الهاشمية باتجاه الخارج. وأكدت المنظمة في رسالة باتجاه الحكومة الأردنية أنه "يتوجب على عمان تخفيف إجراءات السفر المفروضة على الفلسطينيين الراغبين في السفر من غزة إلى دول أخرى". وجاء طلب المنظمة الحقوقية بعد أن كشفت عن إجراءات شديدة اتخذتها السلطات الأردنية أدت إلى حجب فرض مهنية وتعليمية بالخارج عن شباب قطاع غزة الذين يعانون من آثار الحصار الذي تفرضه إسرائيل. ويعيش حوالي مليوني فلسطيني من سكان هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية منذ أكثر من عشر سنوات تحت آثار حصار إسرائيلي مطبق حرهم من أدنى متطلبات الحياة وما زاد الطين بلة مواصلة السلطات المصرية غلق معبر رفح البري الذي يعد المنفذ الوحيد لسكان القطاع على العالم الخارجي باعتبار أن باقي المعابر الستة واقعة تحت سلطة حكومة الاحتلال. وفي الحالات الاستثنائية تسمح إسرائيل بعبور حوالي مئة فلسطيني أسبوعيا غاليهم من الطلبة ورجال الأعمال والمسافرين إلى الخارج عبر إسرائيل باتجاه الأردن حيث تستكمل إجراءات سفرهم. وانتقدت "هيومن رايتس ووتش" ما وصفته بقيود فرضتها السلطات الأردنية متخ تراخيص التنقل في الأردن من دون تقديم أي تفسيرات حول أسبابها. وهو ما نفتته مصادر حكومية أردنية أكدت أنه "لا تغيير على سياسة الأردن في ما يتعلق بمرور الأشخاص الفلسطينيين بما فيهم أهل غزة". وأشارت هذه المصادر إلى أن "أكثر من 11 ألف فلسطيني من سكان القطاع دخلوا أو مروا عبر الأردن عام 2015". وحملت المصادر الأردنية إسرائيل ومصر مسؤولية عبور الغزويين باتجاه الخارج على اعتبار أنها البلدان اللذان يسيطران على معابر القطاع البرية والبحرية.

ق. د.

## طالب بمنع المسلمين دخول الولايات المتحدة

## أوباما ينتقد تصريحات مرشح الحزب الجمهوري

لا تزال تصريحات دونالد ترامب مرشح الحزب الجمهوري للرئاسيات الأمريكية حول منع المسلمين دخول الولايات المتحدة تثير ردود فعل مستاءة بعد أن أكدت أنها تصل نزعَة عنصرية ضدهم.

ق. د.

وعاد الرئيس الأمريكي باراك أوباما ليؤكد أن مثل هذا الاقتراح الصادر عن مرشح الانتخابات الرئاسية من شأنه أن يبعد بين الولايات المتحدة وحلفائها في الحرب على التطرف والإرهاب ويصيب حتى تجانس المجتمع الأمريكي نفسه.

وقال الرئيس الأمريكي في كلمة أمام خريجي جامعة روتجرز بولاية نيو جيرسي أن "عزل أو الانتقاص من قدر المسلمين وإقتراف كيفية معاملتهم إذا ما جاءوا إلى هذه البلاد ليس خيارا لقيمنا فقط، ولكننا بذلك نباعد بيننا وبين الجاليات في الوطن وكذلك الدول الخارجية وهم أهم حلفائنا في الحرب ضد التطرف والإرهاب". وأضاف أن العالم أكثر ارتباطا الآن عما كان عليه في الماضي ويزداد ارتباطا يوما بعد يوم.

وكان الرئيس أوباما الذي تنتهي عهده الرئاسية الثانية بنهاية العام الجاري انتقد تصريحات ترامب حول المسلمين ووصفهم بأنهم شركاء ساهموا في بناء الولايات المتحدة الأمريكية. وينكر أن مرشح الحزب الجمهوري يبعد إدلائه بمثل هذه التصريحات التي وصفها عدة أطراف أمريكية بـ "العنصرية" تراجع مؤخرا بطريقة ضمنية بالقول أن حديثه عن منع دخول المسلمين يبقى مجرد اقتراح وليس معناه ضرورة فرضه.

ق. د.

وقال غيتس أنه يعتقد أن منافسة ترامب الديموقراطي هيلاري كلينتون "تستطيع أن تدير شؤون الرئاسة الأمريكية" يثق أنها لن تسمح بتدخل أحكامها الشخصية في الأمور السياسية ما جعله يتوقع أن تكون كلينتون من الصور أكثر من الرئيس أوباما.

## السراج يحقق نصف رهانه في انتظار تحقيق المصالحة الوطنية

## مؤتمر فيينا يُلغي قرار حظر السلاح على ليبيا

انتهت أمس بالعاصمة النمساوية فيينا أشغال المؤتمر الدولي حول ليبيا بإصدار الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى موقفا أكد من خلاله استعدادها رفع الحظر الأممي المفروض على بيع الأسلحة لحكومة الوزير الأول فايز السراج.

م/مرشدي



سياسي ليبي من حولها قبل الحديث عن الواقعة على عدد 180 كلم إلى الجنوب الشرقي من العاصمة طرابلس. ووقف وزير الخارجية الألماني فرانك والتر شتاونماير قبل انطلاق مؤتمر فيينا على هذه الحقائق معترفا بأن قدرات حكومة السراج مازالت محدودة ما لم تتمكن من وضع حد للصرعات الداخلية وتنافس القوى السياسية، في تلميح واضح على ضرورة إعادة النظر في كيفية التعامل مع السلطات الموازية في ليبيا بعد أن فشلت سياسة العقوبات الدولية التي فرضت على مسؤوليها وهي مقاربة دافعت عنها وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتسي التي راحت إلى حد المطالبة بضم كل الأطراف الليبية التي تعتقد أنها همشت في العملية السياسية وفاسمها الرأي هارليم ديبرز كاتب الدولة الفرنسي المكلف بالشؤون الأوروبية الذي دعا كل القوى السياسية والأجهزة الأمنية إلى تشكيل تحالف مع حكومة السراج من أجل إنشاء هيئات موحدة قادرة على محاربة تنظيم "داعش" الإرهابي.

وشكل هذا الشرح القائم بين مختلف القوى الليبية محور النقاش في مؤتمر فيينا ويبدو أن الحضور لم يتمكن من وضع تصور عملي له. الأمر الذي جعل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يؤكد بعد لقاء جمعه فايز السراج بأن "عملا كبيرا مازال في انتظارنا". ويتأكد من خلال هذه التصريحات أن حكومة فايز السراج في حاجة إلى التفاف

إلى غربها ووصولاً إلى مدينة بني وليد الواقعة على عدد 180 كلم إلى الجنوب الشرقي من العاصمة طرابلس. ووقف وزير الخارجية الألماني فرانك والتر شتاونماير قبل انطلاق مؤتمر فيينا على هذه الحقائق معترفا بأن قدرات حكومة السراج مازالت محدودة ما لم تتمكن من وضع حد للصرعات الداخلية وتنافس القوى السياسية، في تلميح واضح على ضرورة إعادة النظر في كيفية التعامل مع السلطات الموازية في ليبيا بعد أن فشلت سياسة العقوبات الدولية التي فرضت على مسؤوليها وهي مقاربة دافعت عنها وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتسي التي راحت إلى حد المطالبة بضم كل الأطراف الليبية التي تعتقد أنها همشت في العملية السياسية وفاسمها الرأي هارليم ديبرز كاتب الدولة الفرنسي المكلف بالشؤون الأوروبية الذي دعا كل القوى السياسية والأجهزة الأمنية إلى تشكيل تحالف مع حكومة السراج من أجل إنشاء هيئات موحدة قادرة على محاربة تنظيم "داعش" الإرهابي.

وشكل هذا الشرح القائم بين مختلف القوى الليبية محور النقاش في مؤتمر فيينا ويبدو أن الحضور لم يتمكن من وضع تصور عملي له. الأمر الذي جعل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يؤكد بعد لقاء جمعه فايز السراج بأن "عملا كبيرا مازال في انتظارنا". ويتأكد من خلال هذه التصريحات أن حكومة فايز السراج في حاجة إلى التفاف

## من أجل محاربة جماعة "بوكو حرام"

## زعماء دول إفريقية وغربية يشدّدون على استقرار ليبيا

بما يمثل قرابة نصف سكان هذه المنطقة. وأكد أن "سكان البحيرة يعانون من نقص مزمن في الأمن الغذائي وسوء التغذية" بعد أن تسبب استمرار النزاع في "تفاقم احتياجات الأسر الضعيفة اقتصاديا بصورة كارثية".

وأضاف أن أعمال العنف التي تتفندتها جماعة "بوكو حرام" الإرهابية وعمليات التصدي لها "خلفت أكبر أزمة نزوح في إفريقيا مع قرار أكثر من 2,4 مليون شخص من منازلهم". وذكر المكتب الأممي بأن النزاع تسبب في مقتل ما لا يقل عن 20 ألف شخص منذ تصاعد نشاط الحركة المسلحة عام 2009 والتي أعلنت ولايتها لتنظيم "داعش" الإرهابي.

ويهدف الإطلاع على الأوضاع الناجمة عن هذه الكارثة الإنسانية بدأ الألمان العام المساعد للشؤون الإنسانية ومنسق أعمال الإغاثة العاجلة للأمم المتحدة ستيفن أوبراين أمس مهمة إلى النيجر ونيجيريا.

شدّد زعماء أفرقة في ختام القمة الأمنية التي احتضنتها العاصمة النيجيرية أبوجا على أن "الاستقرار في ليبيا أمر أساسي" لمحاربة جماعة "بوكو حرام" التي أقامت تنسيقا مع تنظيم "داعش" الإرهابي المتموقع في الأراضي الليبية.

ق. د.

من جانبه كشف الرئيس النيجيري محمد بوخاري عن استعداد جيش بلاده تقريبا لكل الأراضي التي استولت عليها "بوكو حرام" رغم مواصلة هذه الأخيرة شن هجمات مسلحة وتفجيرات انتحارية بكل المنطقة التي تضم دول نيجيريا والكامرون والنيجر وتشاد.

وكانت هذه الدول شكلت قوة إقليمية لمواجهة الحركة المتطرفة والقضاء عليها غير أن فعاليتها بقيت محدودة بدليل مواصلة "بوكو حرام" الضرب بين الفينة والأخرى داخل هذه المنطقة التي يعاني سكانها إضافة إلى عدم الأمن من أزمة إنسانية متفاقمة. وفي هذا السياق كشف مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "أوشا" في بيان أمس أن حوالي 9,2 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية بمنطقة بحيرة تشاد

وأكدت الدول المشاركة في ختام هذا المؤتمر الذي عرف مشاركة وزراء خارجية 20 دولة كبرى ومن دول الجوار وممثلي مختلف المنظمات الدولية والإقليمية "استعدادها" لتلبية طلبات حكومة الوحدة الوطنية الليبية لإعادة تسليح قواتها وتدريب عناصرها من أجل مواجهة الخطر الإرهابي المتنامي في هذا البلد.

ولكن ورغم حصول حكومة السراج على موافقة الغرب بإلغاء قرار حظر السلاح عليها إلا أن قناعة عامة الليبيين وحتى الدول الغربية تؤكد أن ذلك يبقى جزءا من مشاكل هذا البلد وأن حلها يمر حتما عبر تحقيق مصالحة "سياسية" بين الأطراف المتصارعة بعد أن عجزت حكومة الوفاق عن مياصرة مهامها خمسين يوما بعد عودتها إلى طرابلس.

وإذا كان حل المعضلة الليبية يمر عبر هذه المصالحة فإن التوصل إليه شكل في حد ذاته عقبة حقيقية بعد أن رهنّت المجموعة الدولية تعاونها مع حكومة فايز السراج بحصولها على ثقة برلمان طبرق الذي بقي هو الآخر حبيس عدم توفر النصاب القانوني لعقد جلسته والتصويت لصالح الحكومة أو مناهها.

وكان مؤتمر العاصمة النمساوية أمس فرصة للمصالحة فإن الليبي فايز السراج لتشريع الوضع السياسي والأمني في بلاده وسط تطورات عكست صعوبة مهمة حكومته في تثبيت سلطانها والأكثر من ذلك استعادة الأمن المفقود.

وحتى وإن نجح السراج في إقناع القوى الكبرى برفع الحظر على السلاح فإنه لم يضمن قدرته على تخطي عقبات الحصول على ثقة برلمان طبرق وشكلت أكبر معضلة أمامه لإقناع الدول الغربية حالت دون توحيد مختلف القوى السياسية حول مشروع المصالحة الوطنية وبرنامج حكومته التي راحت ضحية صراع حرب الزعامة بين أقطاب سياسية وعسكرية في هذا البلد الممزق التي يرى كل طرف منها أنه أهل للقيادة البلاد دون غيره.

وهي نزعة عمقت الشرح الليبي وحالت دون توصل أطراف مشهد الخلطة السياسية في هذا البلد إلى حل توافقي مما أدى إلى أزمة فراغ دستوري وأمني استلته تنظيم "داعش" لصالحه من خلال توسيع نطاق عملياته وتواجهه من شرق البلاد

وحذر الرؤساء الأفارقة الذين شاركوا في هذا المؤتمر عن تنامي التعاون بين هذين التنظيمين الإرهابيين بسبب مخاوفهم من أن يساهم ذلك في "تموقع" عناصرهما إلى الجنوب من منطقة الساحل وإقامة نقطة انطلاق لشن هجمات أوسع.

وكشف وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند الذي حضر أشغال القمة الأمنية عن وجود معلومات استخباراتية تؤكد أن مسلحي "بوكو حرام" ينتقلون من نيجيريا إلى ليبيا عبر حدود الدول الواقعة جنوب الصحراء دون عقبات. وهو ما جعله يؤكد بأن "الاستقرار في ليبيا أمر أساسي" لمحاربة "بوكو حرام" وتحسين الأمن في منطقة بحيرة تشاد التي تعاني من تنامي النشاط المسلح لهذه الحركة المسلحة.

## بلدية الجزائر الوسطى أرسلت إغذارات لأصحابها لإعادة تهيئتها

# 80 محلا تجاريا موصدا منذ سنوات



تحوّلت المحلات المهملة وغير المستغلة من قبل أصحابها ببلدية الجزائر الوسطى إلى أوكار لكل مظاهر الانحراف، حيث أصبحت من بين النقاط المشبوهة التي يرتادها بعض المنحرفين، مثلما أكده لنا بعض التجار الممارسين بالقرب من تلك المحلات. وحسب تصريح السيد عبد الحكيم بطاش، رئيس البلدية لـ "المساء"، فإن عدد المحلات المغلقة والمهملة يصل إلى 80 محلا، أرسلت لأصحابها إغذارات بإعادة فتحها أو التنازل عنها.. منها محلات أعيدت تهيئتها وفتحها خلال 2015.

استطلاع: حنان. س

مترا مربعا، وتتراوح طبيعة التجارة فيها بين المواد الغذائية والإطعام وغيرها من الخدمات، وقال بأنه في إطار تحسين وجه البلدية، خاصة أنها سياحية بامتياز، تم إرسال إغذارات لأصحاب تلك المحلات المغلقة إما بإعادة فتحها أو التنازل عنها، مؤكداً أن نتائج هذه الإغذارات بدأت تظهر، حيث تم خلال عام 2015 إعادة فتح محلات وتهيئة أخرى، ومنها إعادة فتح محل محمد راسم بشارع "باستور" وأوجد لأكثر من 10 سنوات، فيما أعيدت تهيئة وفتح نزل المفاوض الذي أغلق لأكثر من 15 سنة بشارع العربي ابن مهدي، كما عرف مكان طلب عبد الرحمان، إعادة التهيئة والفتح بـ "أودان". كما عرف المحل دافع الصيت "الميلك جبار" أشغال إعادة تهيئة مؤخرًا، فيما تعمل لجنة خاصة على متابعة سير الأشغال على مستوى المحلات الأخرى والوصول أخيرًا إلى نتائج نهائية مع المستأجرين سواء بإعادة التهيئة أو التنازل النهائي.

وأشار السيد بطاش من جهة أخرى إلى انطلاق أشغال إعادة تهيئة النفق التجاري المحاذي للبريد المركزي الموصد بسبب أشغال "المترو"، موضحاً أن أشغال إعادة التهيئة أسندت لمؤسسة خاصة وانطلقت الأشغال قبل شهرين تحديداً، في انتظار انتهائها في غضون 3 سنوات تقريبا، موضحاً أن وجه النفق التجاري سيغير كلية، حيث من المنتظر أن تكون واجهته زجاجية، مما يزيد من جمالية المكان وينعكس على الحركة السياحية ببلدية الجزائر الوسطى.

كالاتلال، قيل لنا بأنها محلات لها أصحابها وأكثريتها موصدة بسبب "الفريضة"، أي خلافات بين الورثة بعد وفاة صاحب المحل. ومثلما كشف عنه السيد رئيس بلدية الجزائر الوسطى لـ "المساء"، تم إحصاء، في تحقيق أطلق قبيل سنتين لمعرفة عدد المحلات الموصدة، ما يصل إلى 80 محلا تجاريا مغلقا لأسباب مختلفة، مع الإشارة إلى أنها محلات تقع خصيصا في الشوارع الرئيسية للمدينة، على غرار زيغود يوسف والعربي بن مهدي وعسلة حسين و"باستور" وغيرها. وأوضح السيد بطاش أن أقل مساحة لمحل مغلق تصل إلى 120

تحت تصرف الآخرين "حتى يعيشون به"، على حد تعبيره، يقول: "هذا المحل الذي ترونه كان مطعما في سنوات الستينات ولأسباب كثيرة أوصدت أبوابه منذ أكثر من 25 سنة، وأفضل تركه هكذا حتى وإن علمت أن بعض المنحرفين اتخذوا منه مأوى لهم ولن أبيعهم ولن أعيد فتحه". نفس الصورة مستنسخة بشارع الإخوة بلعقون، أين وقفنا على عشرات المحلات الموصدة التي كانت في الممرات الضيقة المتفرعة عن الشارع. لما سألنا بعض السكان إن كانوا قد اشتكوا أمر المحلات الموصدة للجهات المعنية، أو أنهم يعرفون أسباب إغلاقها وتركها

الإهمال، فقد رمت على مستواه الكثير من بقايا مواد البناء التي يكون أصحابها قد تخلصوا منها برميها في المحل القريب. "المساء" اقتربت من مواطن كان جالسا بمدخل بناية قرب المحل التجاري المغلق محل معابنتها، وبالصدفة، اتضح أن المواطن هو صاحب المحل المغلق، أو على الأقل ذلك ما أكدته سألناه عن أسباب إغلاقه للمحل ولماذا لم يتم التنازل عنه لصالح أشخاص آخرين سواء عن طريق البيع أو الكراء من أجل إعادة بعث الحركة التجارية به عوض تركه كمجمع للنفايات أو للمنحرفين، فقال بصريح العبارة إنه يفضل تركه موصدا ولا يضعه

لسنوات وكرا لمنحرفين يتناولون فيه الممنوعات، حيث كان من السهل كسر القفل الحديدي ودخوله، يقول لنا تاجر بالقرب من ذلك المحل الذي رمت به زجاجات خمر وملابس قديمة لشباب كانوا يقضون ليلتهم هناك، والمحل اليوم موصد بباب حديدي وبعض أوراق الكرتون، مما يزيد في تشويه وجه الشارع. وفي نفس الشارع، وقفنا أمام محل آخر موصد تظهر حالته الخارجية والداخلية أنه مهجور منذ سنوات طويلة، حيث كان فيها مضى مطعما مثلما كان مودنا على لافتة أعلاه، على درجة كبيرة من

... حسب معايينة "المساء"، فإن هناك العديد من المحلات التجارية المغلقة بشارع العربي بن مهدي، يظهر جليا عليها أنه لم يتم بعث أي نشاط تجاري بها لسنوات طويلة، لتبقى مجرد أطلال، في الوقت الذي امتدت أيادي العبث والتخريب لمحلات أخرى، لتتحول بذلك إلى مراحل عمومية ومزابل قائمة وحتى "نواد للعب الورق وغيرها وأيضاً مأوى لبعض السلوكات المنحرفة، مثلما اعترف لنا به أصحاب محلات تجارية بالقرب من المجلات الموصدة. فمثلا، هناك محل تجاري كبير بشارع الرئيسي ابن مهدي، كان

## زليخة بونوة رئيسة جمعية "مفاتيح التنوير" تؤكد:

# أغلب الأمراض المنتشرة في مجتمعنا سببها نفسي

دخلت السيدة بونوة زليخة، رئيسة جمعية مفاتيح التنوير بهران، عالم البحث في علم النفس الإكلينيكي، والرقية الشرعية والطب النبوي، وصدر لها مؤخرا كتاب بعنوان "الأمراض النفسية الشائعة والتأويلات الخاطئة"، يعتبر ثمرة تجاربها وأبحاثها في الميدان، وكان لـ "المساء" في هذه الأسطر حوار معها حول علم النفس والرقية الشرعية بين الحقيقة والشعوذة.

خ. فاع

● ما هي أنواع الحالات المرضية التي اكتشفتها خلال ممارستك العلاج؟

● هناك أنواع كثيرة من الأمراض النفسية التي اكتشفتها من خلال مسيرتي، أذكر منها الهلوسة الحسية، وهذا المرض لا يجدي معه الطب النفسي، وكذا انفصام الشخصية، الهستيريا، الهيجان الجنسي، وهذا الأخير هو أكثر الحالات انتشارا.

● ما هو الحل في ريك لعلاج تلك الحالات النفسية؟

● بالتأكيد، علينا أن نساعد في تنظيف العقول من تلك الأمراض، والاهتمام بالتربية النفسية السليمة بداية من مرحلة الطفولة وإقحام التربية النفسية في دور الحضانة، وتلقين الأسرة أسس الإنصاف لأبنائها، وتشجيعهم على الرسم واللعب في سن ما قبل التمدرس ليعيشوا طقوسهم.

● هل تجمعين بين العلاج بالرقية وطريقة الاسترخاء؟

● بالطبع، فقط نشأت في أسرة حافظت وادومت على تلاوة القرآن، فجدي كان إماما، وكنت دائمة التردد على المسجد، إلى يومنا هذا، وهناك وفقت عند حالات وياشترت علاجها بالقرآن وتم الشفاء بنعمة الله.

● حديثنا عن نشاطك الجماعي؟

● أنشأت جمعية "مفاتيح التنوير" منذ سنة 2014، تعتمد إلى ترقية العقول والنفوس مع خلل نشر الوعي بين المواطنين والتربية السليمة وترويض النفس من خلال برمجة دورات في العلاج بالاسترخاء والتعريف بهذه الأساليب العلاجية، وتوعية الناس بخطورة بعض من يدعون ممارسة الرقية الشرعية،

لأن بعض ممارسيها تاجر دين ومشعوذين في عمومهم، حيث وجدت الرقية "المغلوبة" أرضية خصبة في مجتمعنا، فانتشر الرقاة كالفطريات، أغلبيهم استغلوا هذه المهنة للمتاجرة في هوم الناس وممارسة أفعال مخرقة بالحياء في حق ضحايا من النساء، وهو ما اكتشفته خلال بعثي، حيث تم تسجيل 35 حالة اغتصاب صرحت الضحايا عنها من قبل رقاة مارسوا أفعالا مخرقة بالحياء على فتيات عازبات وأخريات متزوجات، وهو ما شجعني على الاشتغال على هذه النقطة في كتابي الذي صدر مؤخرا ويحمل شهادات حية لسيدات وقعن فريسة لمشعوذين استخدموا الرقية الشرعية لإشباع نزواتهم الحيوانية، مع الأسف.

● ماذا تنصحين المرضي الذين يبحثون إلى العلاج بالرقية الشرعية؟

● العلاج بالرقية الشرعية موجود ومعترف به، لكن من المهم أن يعرف المرضي أي راق يقصد، لأنها أصبحت حاليا مهنة لكل من هب وبه، المهنة مفتوحة على الفوضى تحتاج إلى تنظيم من قبل الجهة المختصة.

● هل طريقتك في العلاج تستقطب المرضي؟

● أكيد إلى حد الآن قمت بالكشف عن 973 حالة، وكل المرضي يعمنون من فظوظات نفسية، وقد ساعدني التعامل مع الدكتور محمد بلقاسمي وهو طبيب نفسي بمستشفى الأمراض العقلية، على الكشف والتعرف على الكثير من النقاط خلال بعثي في الميدان، وأستشيرته كلما اقتضت الضرورة.

● كيف دخلت باب الرقية الشرعية؟

● دخلت باب الرقية الشرعية لأتني أردت أن أتعلم أصولها بشكل صحيح بعيدا عن الشعوذة والدجل الذي أصبح يحيط بها، من أجل مساعدة الأشخاص الذين هم بحاجة إلى علاج، لأنني أصبحت أرى أن جميع الناس أصبحوا يطلبون الرقية، دون معرفة حقيقة مرضهم، لأسبابا نفسية.

● المعروف عنك أنك تعالجن مرضاك بطريقة جديدة وهي الاسترخاء، إلى جانب الرقية الشرعية؟

● العلاج بالاسترخاء ليست طريقة جديدة، فهي معروفة في العالم، حيث انطلقت في الصين، باديتي كانت سنة 2009، وهي تعتمد على علم النفس الإكلينيكي والولوج إلى أغوار باطن النفس البشرية ويعتمد على إعطاء المرضي شعورا بالراحة والحديث عن معاناته بدون خوف، ويجوز الحوار للمتحرن من الضغوطات النفسية، فكلنا نعرف أن الحوار يغيب داخل أسرنا وفي العمل في المجتمع ككل، وهو ما تسبب في حدوث أمراض مستعصية يطلق عليها الناس جازقا "المس" ويتجهون بالمرضى إلى الرقاة، أوجد الفرد نفسه في المصحات العقلية بعد تعذر الشفاء، ولأننا مجتمع الصق يعلم النفس كل منهم، وجدنا أنفسنا نتعبد عنه، في حين أنه يعتبر العلاج الصحيح والدواء الشافي للنفس البشرية.

● وماذا عن الرقية الشرعية؟

● أمارس الرقية الشرعية بعدما تعلمت طريقتها الصحيحة، بعيدا عن الأفكار الخاطئة التي أصبحت تحوم حولها،

## ندوة حول مخاطر تناول المخدرات لصالح التلاميذ

سعيًا منهم للمحافظة على سلامة وصحة التلاميذ، نظم مدير مؤسسة أحمد شرقي بالروبية ومساعدوه، ندوة حول مخاطر تناول المخدرات والحد من انتشارها في الوسط المدرسي. الندوة شارك فيها مختصون في محاربة تطور هذه الآفة من الأمن الوطني وأخصائي نفسي ومصالح الحماية المدنية وأطباء وإمام الحي. وخلال حلقات النقاش سعى المتدخلون لإبراز مخاطر هذه الآفة على مستقبل التلاميذ المدرسي، داعين إياهم إلى الحفاظ على سلامة أجسامهم وعقولهم. وشرح المتدخلون الآثار السلبية التي يولدها الإدمان على المخدرات، مبينين أنها تؤدي غالبا إلى التفكك الأسري وإلى ضعف الوازع الديني، ناهيك عن أنها تلحق أضرارا جسيمة بالمجتمع ككل على مستويات مختلفة، منها الاجتماعية والاقتصادية والأمنية أيضا. الندوة انطلقت بفتح معرض نشاط التلاميذ، عرضوا فيه صورا وبحثوا تناول كل ما له علاقة بهذه الآفات المضرة بصحة الإنسان.

1.ع



الذين يتعبدون على شرف النساء وممارستهم للدجل، وتحذيرهم من ذلك الخطر الداهم.

● ما هي النشاطات التي قامت بها الجمعية؟

● نظمت الجمعية 54 نشاطا ثقافيا وتربويا على مستوى مركز التسليمة العلمية ببحي جمال الدين، وكما أقيمت بعض الدورات التدريبية في العديد من المهارات لفائدة الأمهات، منها ما يتعلق بطرق معاملة الأطفال، وكذا تلقين طرق التخلص من التفكير السلبي بالاستعانة بأساليب تتطابق مع العلم والطب النفسي عن طريق العلاج بالاسترخاء الذي أثبت فاعليته مع الأيام.

● هل من كلمة أخيرة؟

● أحتاج إلى مقرر حتى أتمكن من توسيع نشاطي ضمن عمل جمعية "التنوير"، وتمكنني من تقديم حصص في التدريب والعلاج النفسي لفائدة المرضي والمهتمين بهذا النوع من العلاج.

عدد المعوزين يرتفع في تيزي وزو بنسبة 18 بالمائة

## رصد 181 مليون دينار للعملية التضامنية خلال رمضان

بشرت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية تيزي وزو، تحضيراتها لضبط البرنامج الخاص بالشهر الفضل الذي تفصلنا عنه أيام قليلة، بغرض التكفل بالعائلات المعوزة والفقيرة، من خلال توفير الوجبات الساخنة وتوزيع قفة رمضان على المنازل، حيث سجلت ارتفاعا في عدد العائلات المعوزة المقدر بنسبة 18 بالمائة مقارنة بـ 2015، وقد رصدت قبيته 181 مليون دج للتكفل بـ 2523 عائلة فقيرة.

• س. زميحي

توزيع القفف بمحتوياتها من المواد الغذائية، المستفيدة من العملية التضامنية. وذكر المتحدث في سياق متصل، أن المديرية سجلت هذه السنة ارتفاعا في عدد العائلات المعوزة مقارنة بالسنة الماضية بـ 6.921 عائلة، أي ما يعادل 18 بالمائة، مشيرا إلى أن سبب هذا الارتفاع يعود إلى أسباب مختلفة، منها فقدان أرباب العمل لமானصب عملهم، وأخرى فقدت من كان ينشغل عليها، وغيرها من الحالات، موضحة أن ضبط عدد الفقراء في الولاية سيسهل من عملية إيصال المساعدات للمحتاجين لها فعلا.

وأشار السيد بوشوشة إلى أن العملية التضامنية لهذه السنة ستعرف عملية

وتبعا للمعطيات المقدمة من طرف مدير القطاع، السيد بوشوشة حاج، خلال اجتماع أعضاء المجلس التنفيذي في الولاية لمناقشة برنامج التضامن الخاص بشهر رمضان الكريم، فإن ولاية تيزي وزو سمرت إستراتيجية عمل تضمن التكفل بالعائلات الفقيرة والمعوزة، حيث شرعت في التحضير للمعملية من خلال إحصاء عدد العائلات الفقيرة والمعوزة، بالتنسيق مع مسؤولي البلديات الـ 67 التي تحويها الولاية، وضبط لألثة العائلات المعنفة بالمعملية، حيث تكفلت كل بلدية بوضع لألثة تضم أسماء الأسر الفقيرة التي تحتاج لمساعدة، موضحة أن العملية عبارة عن إجراء روتيني يتم القيام به سنويا لتحديد مواقعها وبرمجة استفادتها من العملية التضامنية، وقد أخصت هذه السنة 45239 عائلة معوزة.

وأضاف المتحدث أن الولاية ستتكفل طيلة أيام شهر رمضان الكريم، بمختلف الشرائح الفقيرة والمعوزة من ذوي الدخل المنخفض، أرباب العائلات، الأجراء غير المؤمنين اجتماعيا، المعاقين بنسبة 100 بالمائة، ضحايا المأساة



## جمع 12 كيس دم بسد السعادة في غليزان

استطاع مركز حقن الدم التابع للمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف في غليزان، جمع 12 كيس دم من جميع الزمر على هامش فعاليات الطبعة الرابعة لعملية موائن وسدود زرقاء بسد السعادة في سيدي محمد بن عودة، وقد أثنى الدكتور علي فقيرة رئيس المركز، على عطاء الأشخاص الذي قاموا بعملية التبرع، كما تم إعداد وجبات غذائية خاصة بهم، مضافا أن المركز لا يزال يصبو إلى بلوغ عدد 4 آلاف متبرع سنويا، لاسيما أن عدد المتبرعين الدائمين لا يتعدى 100 وهو رقم ضئيل مقارنة بما تحصيه مقارنة بالدم، خاصة أن العديد من المصالح بحاجة إلى هذه الأكياس الدموية التي من شأنها إنقاذ أرواح العديد من المرضى، لاسيما بمصلحة تصفية الكلى ومرضى السرطان وضحايا إرهاب الطرق.

• يوسف بن فاضل

## باقترب الموسم الصيفي انطلاق قافلة الوقاية من التسممات الغذائية بومرداس

تجري حاليا في ولاية بومرداس، فعاليات الحملة التحسيسية للوقاية من التسممات الغذائية التي اختير لها هذه السنة شعار "التسممات الغذائية مسؤولية الجميع"، وحسب البرنامج، فإن العديد من النقاط ضمن مختلف بلديات الولاية برمجت لإيصال الرسالة التوعوية. وقال السيد رشيد جواوي، رئيس مفتشية مراقبة الجودة والتحقيقات الاقتصادية الكائنة ببودواو، أن صعوبات كبيرة لاقاها أعوان الرقابة ميدانيا، خاصة غلق المحلات بمجرد رؤية الأعوان، إلى جانب الاعتداءات الضلعية وعرقلة سير المهمة.

• حنان. س



الأقوى من التحسيس يقوم بواجبه انطلاقا من معرفته المسبقة بحقوقه. في المقابل، ما زالت بعض الصعوبات تسجل على العمل الميداني لمراقبة الجودة وقمع الغش، بدليل تسجيل الكثير من الاعتداءات ضد الأعوان، مثلما يوضح السيد رشيد جواوي رئيس مفتشية مراقبة الجودة والتحقيقات الاقتصادية لبودواو في تصريح خص به "المساء"، ومن ذلك صعوبة مراقبة قطاع البيع بالجملة "فالكثر من التجار يوصدون محلاتهم بمجرد رؤية سيارات المصلحة"، وهو ما وقفنا عليه بمنطقة بن عجال في نفس البلدية، حيث سارع الكثير من التجار إلى الإغلاق رغم أن المهمة كانت تحسيسية لفائدة الجميع!

وقد تخللت العملية التحسيسية توزيع مطويات اعتبرها بعض التجار من تحدوا إلينا في سوق الجملة والتجزئة "بن عجال" للمواد الغذائية قضية الجميع، لذلك فإن المسؤولية مشتركة، وهنا تم إدراج موضوع خطبة الجمعة للتحسيس عن مسؤولية المجتمع في تجنب مخاطر التسممات الغذائية، إلى جانب زيارة خاصة لقاعات الحفلات المتواجدة على مستوى بلديات دائرة بومرداس بهدف الوقوف على مدى احترام شروط النظافة، إلى جانب الحد على أهمية الأخذ بالأسباب الكفيلة بالوقاية من التسممات الغذائية، خاصة ونحن على أبواب موسم الأعراس والأفراح. يذكر أن القافلة انطلقت في 08 ماي وتقدم إلى الـ 19 منه، وقد برمجت زيارات ميدانية إلى العديد من المصانع، منها مصانع إنتاج العصائر ومصانع الشكولاتة ومؤسسات إنتاج البسكويت والحلويات، وكذلك زيارة إلى مجينة وملبنة بودواو، مع تنظيم لقاء تحسيسي آخر مع تجار أصعاب نشاطا المرطبات، وكذا مع أصحاب المطاعم والمقاهي، لتختتم التظاهرة بتنظيم نشاطات ثقافية وترفيهية بتوزيع جوائز للفنانين في مسابقة خاصة أقامت بالمناصفة، شارك فيها تلاميذ بعض المدارس.

رافقت "المساء" أعوان مديرية التجارة في خرجتهم ضمن قافلة التوعية والتحسيس من أخطار التسممات الغذائية في جوتها ببلدية بودواو، حيث قاموا بتوزيع مطويات تحمل جملة من النصائح لأحترام مقاييس تخزين المواد الغذائية وشروط النظافة واحترام سلسلة التبريد، تفاديا لتسجيل أية خطورة تكون عواقبها وخيمة على الصحة العمومية. القافلة انطلقت في الثامن من الشهر الجاري من مقر المديرية الجهوية بالجزائر العاصمة، ضمن برنامج الأيام الوطنية التحسيسية للوقاية من خطر التسممات الغذائية. وحسب السيد العمري، رئيس القافلة، فإن ثقافة الاستهلاك الواعي بدأت تظهر ميدانيا شيئا فشيئا، بدليل الاتصالات الواردة ضد المستهلكين لتقيد شكاوى ضد بعض التجار، وهو ما يعطي راحة أكبر في مجال المراقبة كون المستهلك الذي هو الحلقة

## حملة فنية لتنشيط الفضاءات العمومية

أطلقت رابطة نشاطات الفنون التشكيلية لولاية الجزائر في إطار برامجها الترفيهية والتربوية، حملة لتنشيط الحدائق والفضاءات العمومية، تمثلت في تأمين عدد من معدات الرسم من أورا وأقالم تلوين لكل راغب في ممارسة هذه الهواية في الفضاء المفتوح.

• رشيدة بلال



وعلى الرغم من أنني لا أؤمن الرسم، غير أن وجود المعدات دفعني إلى المشاركة، خاصة أن مؤطرين مختصين في الرسم ساعدوني على تعلم بعض التقنيات، وهو نفس الانطباع الذي رصدهنا على السنة عدد من اليافعين الذين قصدوا الحديقة رفقة آبائهم، حيث علقت مواطنة كانت رفقة ابنتها بالقول: "أخيرا أصبح لحدائقنا العمومية معنى، فمثل هذه التظاهرات تجعل الحدائق فضاء حيا".

كانوا منهمكين في الرسم، وحول رأيهم في التظاهرة، حدثنا أحمد طالب جامعي بالقول: "إنه متعود على التردد على حديقة "صوفيا" لأخذ قسطا من الراحة، وبعد أن اطلع على التظاهرة الخاصة بالفنانين التشكيليين، رغب مباشرة في المشاركة لأنه يملك هواية في الرسم. شاب آخر استحسن هذه المبادرة وعلق بالقول: "يعتبر الرسم من بين الهوايات التي تعكس حالتنا النفسية،

مضيفا أنه بعد أن ينتهي الشباب من مختلف الشرائح العمرية. من الرسم، يتم جمع كل الرسومات وتخصها وإن تبين لنا. يقول: "إن فيها رسوما لأشخاص موهوبين، تنصل بهم لنرافقهم وتكفل بمواهبهم بإشرافهم في تنظيم معارض أو تظاهرات فنية، مشيرا إلى أن المحطة القادمة من أجل تنشيط الفضاءات المفتوحة ستكون "الصايلات". احتكت "المساء" بعدد من الشباب الذين

## مبادرة من رابطة نشاطات الفنون التشكيلية

وكان من بين الفضايات التي اختيرت ليحري تنشيطها: حديقة "صوفيا" بالعاصمة، حيث بادر أعضاء الرابطة بتوزيع لوحات في كل أرجاء الحديقة لجلب اهتمام زوار الحديقة، وحسب محمد رباحي، رئيس رابطة نشاطات فنون التشكيلية، فإن إقرار فضاء مفتوح لممارسة الفنون التشكيلية يدخل في إطار برنامج مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر وديوان مؤسسة الشباب، يستهدف تنشيط الأماكن العمومية. وفي هذا الإطار، يوجد برنامج كبير وواسع يشرف عليه مختصون في الفنون التشكيلية، إلى جانب برنامج رسم الجداريات بمختلف الشوارع، حيث ينتظر أن يعاد إطلاقه في الأيام القليلة القادمة ويديم شهرين، وهو تمة للسلسلة التي تم إطلاقها سابقا بعد أن لقيت ترحيب الوالي، بفضل ما أظفنه من جمالية ونظافة لشوارع العاصمة. اختصاص الرابطة هو ترقية نشاطات الفنون التشكيلية واكتشاف المواهب الشابة والعمل على رفعتها، من أجل هذا سيعيننا في خلال هذا البرنامج - يقول محدثنا - إلى توزيع مؤطرين شباب مكونين يشرفون على مراقبة الشبان الراغبين في خوض هذه التجربة،

## ثقافتك

### اختتام أيام أفلام الهواة الوثائقية والقصيرة

تُختتم اليوم بدار الثقافة محمد الأمين العمودي بالوادي، فعاليات الطبعة الأولى لتظاهرة الأيام المحلية لأفلام الهواة الوثائقية والقصيرة. وتم في يومها الأول عرض الأفلام العشرة التي منحت لها لجنة الانتقاء تأشيرة المشاركة لاستيفائها المعايير التقنية، وهي جودة الصورة والصوت ومدة العرض التي لا تتجاوز 30 دقيقة، ومطابق الفيلم (وثائقي أو قصير) وموضوع العمل الذي يجب أن لا يتعارض مع القوميات الوطنية.

توزعت الأعمال الفنية المشاركة بين ثلاثة أفلام وثائقية وسبعة أفلام قصيرة، تروي في مجملها مواضيع اجتماعية ذات صلة مباشرة بحياة الفرد في المجتمع، ومنها ما يتناول الموروث والثقافة الشعبية ومقومات الهوية والوطن، وأخرى تتناول الأوقات الاجتماعية ومشاكل التواصل بين الشباب. يتنافس المشاركون في هذه التظاهرة السينمائية من المخرجين الهواة، على جائزة أحسن فيلم وثائقي وجائزة أحسن فيلم قصير، بالإضافة إلى جائزة لجنة التحكيم. تنظم خلال اليوم الثاني من هذه الفعاليات ورشة تقنية تتناول موضوع السيناريو من تنشيط المخرج صاحب الألقاب الوطنية والدولية في الإخراج نصير محبوب، بالإضافة إلى العرض الشرقي للفيلم الوثائقي "المنسج... خيوط التراث"، وتهدف هذه التظاهرة الثقافية إلى تشجيع الشباب الهوايين على دخول عالم الاحتراف في تصوير وإخراج وكتابة السيناريو للفيلم، وهي المهنة الفنية التي تتطلب الاحتكاك من المختصين والمحترفين في هذا المجال، وهي الفرصة التي يوفرها هذا النوع من المبادرات الثقافية.

### ملتقى ماسينيسا والتاريخ بقسنطينة

أكد مشاركون في اختتام ملتقى دولي حول "توميديا ماسينيسا والتاريخ" أمس بقسنطينة، أن الثقافة مثلت القوة

الناعمة للقائد ماسينيسا ملك توميديا. كما كان ماسينيسا المحارب والاقتصادي والسياسي المحتك، "رجل ثقافة"، حيث عمل بدون كلل، على الحفاظ على الثقافة البونيقية، كما أجمع عليه المجتمعون في أشغال اليوم الثاني من هذا الملتقى، مشددين على أهمية الثقافة في تنمية وتوير الشعوب.

مكنت السياسة الثقافية لماسينيسا من "التموين بعقار أثري ثري ومتنوع"، الأمر الذي يُعتبر في الوقت الراهن، أحد "مصادر فخر" شعوب شمال إفريقيا، استنادا لما أعربت عنه السيدة كهيئة بوسعيد من مدرسة الدكتوراه لعلم الآثار بجامعة باريس.

بدوره وبعد أن طالب بضرورة "استعادة تاريخنا" الذي لايزال إلى حد الساعة يحكي ويظهر من طرف باحثين أجانب، أكد السيد مراد بتروني ممثل وزارة الثقافة - الذي أشاد بجهود البحث والحفريات التي يقوم بها باحثون جزائريون - على أهمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال في نجاح هذه الحملة الخاصة باستعادة التاريخ العتيق للجزائر.

للاشارة، تضمنت أهم توصيات هذا الملتقى رحلة للمشاركة نحو العديد من المواقع الأثرية بقسنطينة، استرجاع نسخ من التراث المشترك (الجزائري وبلدان أخرى)، وتشكيل فريق عمل جزائري - تونسي حول الحضارة التوميديا.

الملتقى الذي دام 3 أيام والمنظم بمبادرة من المركز الوطني للبحث في علوم ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، حضره خبراء ومختصون جزائريون وإيطاليون وتونسيون وفرنسيون.

### التراث الثقافي وسيلة فعالة لدعم الاقتصاد

يعد التراث الثقافي أحد الوسائل الفعالة للتنمية الاقتصادية وتنويع مصادر التمويل خارج المحروقات، حسبما أكد مؤخرا بمدينة جميلة (شرق سطيف)، المدير العام للديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية عبد الوهاب زكّاف.

وفي مداخلة ألقاها في أشغال اليوم الدراسي الذي احتضنه بيت الشباب لذات المدينة المعروفة بآثارها، بمبادرة من متحف مدينة جميلة بالتعاون مع كل من مديرية الثقافة لولاية سطيف وجمعية أصدقاء ذات المدينة حول "دور التراث في الحياة الاقتصادية"، أوضح نفس المسؤول أن الحفاظ على هذه المواقع وترقيتها يُعد بمثابة وسيلة فعالة لتنويع مصادر الاقتصاد خارج قطاع المحروقات.

وقال السيد زكّاف في هذا الخصوص: "علينا التفكير في كيفية استغلال وجعل هذه الموارد الثقافية مصدر تمويل خارج قطاع المحروقات، على غرار باقي دول العالم التي لا تملك موارد طبيعية (الغاز والبترو) - مبرزا في ذات السياق تلك الكبر الذي تتميز به الجزائر في مجال التراث الثقافي بصفة عامة، والآثار، خاصة منها الرومانية، حيث أفاد بأن 50 بالمائة من الآثار الرومانية موجودة بالجزائر".

### أعضاء مهرجان "213 فاست" يزورون "المساء"

## الجمهور على موعد مع الطبعة الثانية لمهرجان "الميتال"

فند المناجمنت والمكلف بالجانب الفني لمهرجان "213 فاست"، حراق بن دعباش في حديثه إلى "المساء"، الاعتقادات التي تلصق بجمهور فن الميتال تهمة الانحراف، معتبرا أن الأغلبية الساحقة لهذا الجمهور من الطلبة الجامعيين والمتقنين، في حين أشار المكلف بالجانب الفني لنفس الفعاليات هشام كيكاي، إلى أن رئيس أكبر دولة إسلامية أندونيسيا وكذا أويااما والأمير هاري والكثير من الشخصيات المعروفة، يشعرون هذا النوع الموسيقي الذي يضم جمهورا كبيرا في الجزائر.

• لطيفة داربي



أعضاء مهرجان "213 فاست" / تصوير مصطفى ع.

الفنانين الذين يجهبهم، وهكذا، ومن ثم قد يصبح بدوره فنان ميتال، الأمر الذي يبعده عن عالم الانحراف وليس العكس.

أما عن عدم وجود مهرجان "213 فاست" في قائمة المهرجانات الرسمية التي حددها وزارة الثقافة فقالت المكلفة بالاتصال سهام بونابي، إن منظمي هذه الفعاليات طلقوا سياسة وزير الثقافة المتمثلة في تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في الثقافة، وبالتالي قاموا عبر جمعية ثقافية، بمبادراتهم الخاصة في تفعيل القطاع الثقافي، من خلال تأسيس مهرجان يهتم بطابع موسيقي غير منتشر في الجزائر ولكنه يليق أذواق الكثير من المعجبين به.

من جهته، تحدث هشام كيكاي المكلف بالجانب الفني لمهرجان "213 فاست"، عن اختيار قسنطينة لاحتضان هذه الفعاليات، فقال إن مدينة الجسر المعلقة احتضنت الطبعة الأولى للمهرجان بمناسبة تنظيمها تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015"، وبالتالي دعمت هذا المهرجان، مضيفا أن هذه المدينة دحضت الكليشيهات التي تقول إنها "منغلقة"، فهي تضم شبابا مثقفين محبين للفن بكل أنواعه، إضافة إلى احتوائها على نمط حياة مشرقية، حققت نجاحا كبيرا في أوروبا، إضافة إلى ضم هذا النوع من الفن لنمط سريع وأخرى بطيئة، عكس ما يعتقده البعض من حيث كون الميتال فنا صاخبا، وأكد حراق رغبة منظمي المهرجان في التأكيذ على إيجابية هذا الفن والإصرار على دوره في تربية النشء، ليؤكد أن الشاب الذي يعشق الميتال قد يقتني "قبتار" ليقلد

في المجلة المختصة بالميتال "ميتاليان"، مع تصاعد الإسلاموفوبيا في فرنسا بعد الأحداث الإرهابية التي ضربت باريس في نوفمبر الماضي، ومن بين عناوين التي كتبت عن المهرجان نذكر: دايلى مايل، ذي غارديان، لوموند، لوباريزيان، تي في 5 وغيرها...

أما عن فكرة تفاصيل الطبعة الثانية لـ "213 فاست" فلم يتم تحديد معالمها بعد. وفي هذا السياق، قال حراق إن مهمة المهرجان تتمثل في التعريف بالمواهب الشابة الجزائرية، ولم لا مساعدتهم في تنظيم جولات فنية في الخارج، وإن كان هذا على المدى البعيد، وكذا احتكاكهم بالمحترفين في الميتال، والتأكيذ على وجود جمهور عريض لهذا الطبع في الجزائر، علاوة على رسم الانتماء على محبّي الجمهور.

وعاد حراق إلى الحديث عن نوعية جمهور الميتال في الجزائر، فقال إن أغلبه من المثقفين، وأن الكليشيهات الملصقة بهذا الفن من خلال أنه يخاطب المنحرفين، خاطئ تماما، حيث روجت شركات الأسطوانات في سنوات الثمانينات، هذه الكليشيهات لبيع منتوجها؛ تطبيقا لمبدأ "خالف تعرف"، بالمقابل أشار إلى ظهور نغمات جديدة من الميتال مزججة بنغمات مشرقية، حققت نجاحا كبيرا في أوروبا، إضافة إلى ضم هذا النوع من الفن لنمط سريع وأخرى بطيئة، عكس ما يعتقده البعض من حيث كون الميتال فنا صاخبا.

وأكد حراق رغبة منظمي المهرجان في التأكيذ على إيجابية هذا الفن والإصرار على دوره في تربية النشء، ليؤكد أن الشاب الذي يعشق الميتال قد يقتني "قبتار" ليقلد

ألف معجب في الصفحة الخاصة بالمهرجان. وأضاف المتحدث أنه يتم التحضير للطبعة الثانية لمهرجان "213 فاست" التي ستقام نهاية هذه السنة بقصر الثقافة بقسنطينة، حيث ستفتح أبواب المشاركة لفنانين الميتال والروك الذين يمتلكون مواهب كبيرة ولكن تنقصهم الإمكانيات والتشجيع.

وفي هذا السياق، يقدم المهرجان فرصة لهؤلاء الموهوبين لتقديم وصلاتهم في فن الميتال، وكذا إمكانية احتكاكهم بالفرق الأجنبية المحترفة المشاركة في هذه الفعاليات.

واعتبر حراق أن علاقاته التي كونها خلال عمله في شركة الأسطوانات بفرنسا لمدة عشر سنوات، مكنته من استقدام فرق فنية خاصة بالميتال للمشاركة في مهرجان "213 فاست"، وهي فرقة "أصيل" المكونة من جزائريين يقيمون بفرنسا، والتي يقوم أحد أعضائها المسمى أمين، برفع العلم الجزائري في كل حفل يقيم به بأوروبا، وكذا فرقة "أركان" التي تضم أعضاء فرنسيين من أصول جزائرية. وأضاف المتحدث أن هذه الفرق احتكت بالفرق المحلية المشاركة (ثلاث من باتنة وواحدة من تيزي وزو) وقدمت لها خبرتها في هذا المجال.

كما تحدث حراق عن الموقع الإعلامي الذي نتج عن تنظيم الطبعة الأولى للمهرجان: حيث كتبت الصحافة العالمية كثيرا عن نجاح هذه التظاهرة، التي أكدت وجود فن الميتال حيث لا يُعتقد. كما اشتهرت صورة التقطت لمعجبين جزائريين على هامش المهرجان، وأحدة منها ترددي الحجاب والتي تزامن نشرها

وفي هذا السياق، أكد حراق بن دعباش في حديثه إلى "المساء"، وجود جمهور عريض للميتال والروك في الجزائر، والدليل امتلاء قاعة قصر الثقافة بقسنطينة عن آخرها خلال الطبعة الأولى لمهرجان "213 فاست" الذي نُظم يومي 8 و9 نوفمبر الماضي في إطار "تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015"، إضافة إلى وجود أكثر من 32

### معرض للطابع البريدي بتلمسان

في إطار إحياء شهر التراث الذي تُختتم فعالياته غدا، نظم المتحف الوطني العمومي للفن والتاريخ لمدينة تلمسان، معرضا تحت عنوان "الترتات الجزائرية من خلال الطابع البريدي"، يضم مجموعة من الطوابع مصنفة في لوحات والألبومات ورسومات أنيقة ومرتبّة.

كما تم عرض مستلزمات جمع الطوابع من الألبومات والأكسسوارات الخاصة بهذه الهواية، لإتاحة الفرصة لمن يرغب من الهواة وعامة الناس، في مشاركة منظم المعرض شقرون عبد القادر، فرحته بعرضه، وكذا إمكانية تبادل الأفكار والتعرف على خبايا الهواية المتمثلة، والأطلاع على ما ترمز إليه هذه الطوابع لتاريخ الجزائر، والتي يعود بعضها إلى تاريخ 1830.

وفي هذا السياق، كشف السيد شقرون عن جمعه للطوابع بشكل عشوائي من خلال الرسائل البريدية، ومن ثم نشرها من مراكز البريد المحلية والوطنية مع الأصدقاء والهواة في الجزائر وحول العالم. كما يضم المعرض طوابع جزائرية ترمز إلى تاريخ البلد وآثاره وحضارته، حيث يبرز مساحده، وصناعاته التقليدية وتراث صحرائه ومعالم كثيرة، إضافة إلى طوابع أخرى عن الحيوانات والطيور.

أكد عبد القادر شقرون أن الطوابع الجزائرية تعد من أجمل الطوابع العربية بسبب مواضيعها والألوان المبهجة، ليشير إلى ضرورة إبرازها في أبهى وأجمل لوحة. كما أضاف أن هواية جمع الطوابع انتشرت بشكل كبير في العالم.

• عبد الحليم

• يختتم غدا إبراق "بابية" بقصر الثقافة "مفدي زكريا"، فعاليات معرض بعنوان "مدن الجزائر".  
• ينظم متحف الجيش معرضا للصور خاصا بمجازر 8 ماي، يستمر لمدة شهر كامل.

• يعود فضاء "موعد مع الشعر" اليوم على الثانية زوايا بالمكتبة الوطنية، لحديث عن الشاعر جان سينك.  
• يحتضن رواق بابية بقصر الثقافة إلى غاية 4 جوان، معرضا فوتوغرافيا لجيلالي قيس، خاصا بمنطقة الأوراس.



## هنا وهناك

### موسكو تحتضن "ليلة المتاحف"

تحتضن موسكو في 21 من شهر ماي الجاري فعالية "ليلة المتاحف" حيث تتاح لسكان موسكو وضيوفها فرصة ارتياد المتاحف خلال الليل. وحسب مديرية المشاريع الاجتماعية في بلدية موسكو فإن الفعالية المذكورة ستعطل أيضا متحف تريتياكوف للفنون التشكيلية الذي سيفتح أبوابه بدءاً من الساعة السادسة مساءً ولغاية منتصف ليل 21 ماي الجاري. ستكرس السنة الجارية لإبداع الفنان التشكيلي الروسي المشهور مطلع القرن العشرين فاسيلي كاندينسكي حيث سيرافق معرض لوحاته برنامج موسيقي أخرجته الفنان دميتري برونسنيكين. ويمكن أن يشارك زوار المتحف في هذا اليوم بمشاريع فنية مختلفة حيث سيرسم الفنانون التشكيليون لوحات بورتريه لهم.

### مسلسل القصير في الشبكة الرمضانية

ينتهي المخرج أحمد نادر جلال من تصوير مسلسل "القصير" الأسبوع الأول من رمضان المقبل، حيث يتكثف المخرج ساعات التصوير الخارجي لاستكمال المشاهد الداخلية للملح. وقال المخرج أحمد نادر جلال إن الشركة المنتجة طرحت اليوسر الأول للمسلسل الذي سيتم عرضه على أحد القنوات الفضائية المصرية، وتدور قصته حول شخص يمتلك قدرات غير عادية يدعى "القصير" يتبع إحدى الجماعات الإسلامية التكفيرية الإرهابية، ومع تولي "القصير" قيادة مجموعة إرهابية ينفاجئ بحصار الشرطة له في أحد أنفاق رفع، وتقضي الشرطة على جميع الموجودين بها، إلا هو فيصحب الناجي الوحيد. المسلسل من بطولة ريهام عبد الغفور، خالد زكي، أحمد سعيد عبد الغني، أشرف زكي، ياسر علي ماهر، طارق النهرى، وأحمد حلاوة، سيناريو وحوار محمد ناير. وتبلغ تكلفة المسلسل 25 مليون جنيه لما يتطلبه من ديكورات وملابس بالنسبة للشخصية التي يقدمها الشريف.

### أبطال الحلمية يتعرضون للإغماء

تعرض الفنان هشام سليم والمخرج مجدي أبو عميرة، لحالة إغماء في كواليس الجزء السادس من مسلسل ليالي الحلمية الذي يتم تصويره حالياً. المخرج أبو عميرة كان يصور بعض المشاهد الخارجية من العمل في شوارع مصر الجديدة إلا أن فريق العمل فوجئ بتعرضه لحالة إغماء وتبعه الفنان هشام سليم ليتم نقلهما إلى أحد المستشفيات الخاصة وعمل الإسعافات الأولية لهما. الفنانان خرجا بعد أقل من ساعة بعد إفاقتهما وأكد الأطباء أنها مجرد حالة إغماء طبيعية بسبب حرارة الجو والتعرض المباشر لأشعة الشمس. مسلسل "ليالي الحلمية" من بطولة هشام سليم والهيام شاهين وصفي العمري ومحمد متولي وإخراج مجدي أبو عميرة.

### اختتام موسم "شاعر المليون"

يُسد الستار، مساء اليوم، على الموسم السابع من برنامج "شاعر المليون" الذي تنتجه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، ويتم بثه على الهواء مباشرة. لقب "شاعر المليون" و"بيري الشعر" وجائزة مادية بقيمة 5 ملايين درهم إماراتي (ما يزيد عن 1.360.000 دولار أمريكي)، كلها بانتظار الفائز بالمركز الأول بعد رحلة طويلة من التنافس مع 48 شاعراً من 9 دول عربية على مدى 15 أسبوعاً، فيما يحصل صاحب المركز الثاني على 4 ملايين درهم، والثالث على 3 ملايين درهم، إضافة لمنح الفائز الرابع مليوني درهم، والخامس مليون درهم إماراتي، فضلاً عن إصدار دواوين شعرية لهم من قبل أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات. والشراء الستة الذين وصلوا للحلقة الأخيرة هم: خزام السهلي، محمد السكران التميمي، وعبد المجيد الذبابي من السعودية، راجح الحميداني وسعد بن بتال من الكويت، والشاعرة زينب البلوشي من الإمارات، وهم باتوا على مسافة ساعات قليلة من اللقب و"بيري الشعر" الذي ظفرت به واحتفظت به دولة الإمارات على مدى الموسمين الماضيين عبر الشاعر راشد أحمد الرميثي في الموسم الخامس، والشاعر سيف المنصوري في الموسم السادس، والذي أعلن في الحلقة الماضية من الموسم السابع عن تنافسه مع الدفاع عن اللقب لصالح شعراء هذا الموسم، وذلك من خلال قصيدة شديدة تعاقبت وتناولت موضوع القنص.

ق/ث



## صدور "متغطرس مثل فرنسي في إفريقيا" لأنطوان غلازير قراءة في سياسات تجاوزها الراهن

تسعى فرنسا إلى المحافظة على علاقتها بالقارة السمراء وتعتبر وجودها هناك مسألة استراتيجية وعلى الرغم من اقتلاع وجودها الاستعماري من طرف الشعوب الإفريقية، إلا أن فرنسا لم تستسلم وتعاول لإيجاد قنوات جديدة لسيطرت حضورها على جميع الأصعدة. يحاول الكاتب والصحفي الفرنسي أنطوان غلازير، المختص بالعالم الإفريقي ومؤسس مجلة نصف شهرية في فرنسا مختصة بأفريقيا فضلاً عن أنه مؤلف عدة كتب تناول العلاقات الفرنسية - الإفريقية، فيكزس كتابه الأخير الصادر قبل أسابيع قليلة للقارة الإفريقية ولشؤونها الراهنة.

• مريم ن / الوكالات

فرنسا علاقات تاريخية خاصة مع القارة الإفريقية تعود في الأساس إلى الحقبة الاستعمارية وقبلها تاريخياً إلى فترة ما عُرف بتجارة العبيد في الدورة المثلثة التي كانت تنطلق فيها السفن من أوروبا باتجاه الشواطئ الإفريقية لتتلقى منها نحو العالم الجديد، القارة الأميركية.

ومن المعروف أن مختلف الحكومات الفرنسية منذ نهاية الاستعمار حافظت على علاقات مميزة مع البلدان الإفريقية التي كانت من مستعمراتها السابقة، خاصة في غرب ووسط القارة السوداء.

يشرح الكاتب ما يعتبره "أوهام" فرنسا التي تزعم بأن لها حضوراً قوياً في إفريقيا أو أنها "عارفة حقاً" بما يجري في تلك القارة، ويحمل الكتاب عنواناً يدل على مثل تلك "القراءة" لهشاشة الحضور الفرنسي فيها مفاده "متغطرس مثل فرنسي في إفريقيا". وكما يدل العنوان يركز المؤلف على مدى صفحات الكتاب على أن فرنسا "بالت في غطرستها في إفريقيا" وهي اليوم "تدفع غالياً ثمن ذلك". ولا يتردد في القول أن المسؤولين الفرنسيين ربما كان باستطاعتهم تجنب الكثير من الفشل في القارة لو كانوا أقل "غطرسة" وأولوا حقيقة الاهتمام المطلوب بمنطقة يُفترض أنها مهمة لمسالحيهم.

في مثل هذا السياق، يستخدم أنطوان غلازير توصيفات من نوع "غطرسة" و"جهل" و"ارتجال" للسلوكية الفرنسية حيال القارة الإفريقية. ويحاول أن يبين في تحليلاته لهذه السلوكية واقع إغفال المسؤولين الفرنسيين له الحقائق السياسية والعقائدية والاجتماعية والاقتصادية لهذه القارة "ومثل هذا الجهل لا بد وأن ينتج عنه مفاهيم وقرارات خاطئة".

ويوجه مؤلف هذا الكتاب، الخبير بالشأن الإفريقي ما يشبه "اللائم الصريح" للمسؤولين المعنيين بأنهم ظلوا "أسرى أشكال من التبسيط المفرط والمخل" بعيداً عن تقديم الجهد المطلوب والضروري والذي يصب في مصلحة فرنسا أصلاً في سبيل فهم "تقديرات" الوضع الإفريقي.

لا يقتصر استخدام المؤلف لتوصيف "الغطرسة" للمسؤولين الكبار في هرم الدولة الفرنسية، لكنه يسحبه أيضاً على مجموعات الفرنسيين الذين أمضى البعض منهم عقوداً طويلة في القارة الإفريقية بصفتهم متنوعة ليس أقلها القيام بمهام تربوية وعسكرية في إطار واقع تميز، منذ الحقبة الاستعمارية خاصة، بسعي فرنسا لتصدير ثقافتها ولغتها وقوانينها إلى البلدان الإفريقية التي وقعت تحت هيمنتها.

الفرنسيون الذين شكّلوا تلك المجموعات أيضاً يطالهم، بأغلبهم الساقطة، ذلك التوصيف من زاوية أنهم وجهوا جهودهم باستمرار نحو جعل الأفارقة "مثلهم" و"على شاكلتهم" وكرسنة عن الأصل، الفرنسي "دون أية محاولة جدية لفهم "رغباتهم" وخصوصياتهم".

للإشارة، فإن المؤلف يركز الكثير من الصفحات لاستعراض تجربة العسكريين الفرنسيين في "إفريقيا الوسطى" التي يصفها بالتالي "حالة إفريقي الوسطى تدل بشكل بليغ على موقف الجيش الفرنسي الذي لا يزال يعتقد أنه يعرف إفريقيا مثلاً يعرف راحة العمل.

### بعد صراع قصير مع المرض

### وفاة سفير الجامعة العربية السابق في واشنطن كلوفيس مقصود



للقوى، حتى تقاعده عام 2011 شارك في العديد من محافل الأمم المتحدة الدولية في بكين وكوبنهاغن والقاهرة واسطنبول. ألف مقصود عدة كتب في السياسة والاجتماع منها: (معنى عدم الانحياز) (أزمة اليسار العربي) (أفكار حول الشؤون الأفروآسيوية) (صورة العرب). مقصود لبناني الجنسية، وكان يتمتع بعلاقات قوية وطيبة مع كافة المفكرين والمثقفين العرب في الولايات المتحدة، وكان دائم الحضور في الندوات واللقاءات العربية، آخرها لقاءه بمركز الحوار العربي في فيرجينيا في الخامس من الشهر الحالي، قبل أن يصاب بنزيف حاد دخل على إثره المستشفى. (و.أ.ج)

توفي المفكر العربي والدبلوماسي اللبناني كلوفيس مقصود، بعد صراع قصير مع المرض في ولاية فيرجينيا الأمريكية عن عمر ناهز 90 عاماً. شغل مقصود الملقب بـ"خطيب القضية العربية" عدة مناصب أبرزها سفير جامعة الدول العربية في الهند، ثم في واشنطن والأمم المتحدة منذ عام 1979، حتى استقالته من منصبه في نفس العام الذي غزا فيه العراق الكويت. وامتحن مقصود الصحافة لفترة طويلة حتى تولى منصب كبير محرري صحيفة (الأهرام) المصرية ورئيس تحرير صحيفة (النهار) الأسبوعية. والتحق مقصود بسلك التدريس الجامعي، حيث حاضر في العديد من الجامعات الأمريكية، منها الجامعة الأمريكية في واشنطن وكلية واشنطن



السلطان سليمان بن إبراهيم المُرشد

بدأ النجم التركي، خالد أرغنش، الشهير بـ"السلطان سليمان" بجهد لمسلحه الجديد، الذي يعود به إلى الشاشة بعد طول غياب. مصادر صحافية تركية كشفت عن خسارة نجم مسلسل "حريم السلطان" 5 كلغ من وزنه استعداداً لتصوير المسلسل الجديد "خان الوطن" الذي تنتجه شركة التابعة لمجموعة mbc. خالد أرغنش سيقاضى 150 ألف ليرة تركية عن الحلقة الواحدة في المسلسل المنتظر، وتُعد النجمة التركية نورغول شيلجاي الشهيرة بـ"ياسمين" من أبرز النجمات المرشحات لمشاركة النجم التركي بطولة العمل.

ق/ث

## كأس الجزائر لكرة السلة على الكراسي المتحركة مولودية حساسنة ونور حمادي في الدور النهائي

الرياضة على مستوى الاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين قائلًا: "نهائي كأس الجزائر لكرة السلة على الكراسي المتحركة مفتوح على جميع الاحتمالات، ولم يكن أحد يتوقع أن يجد حساسنة وحمادي في هذا المستوى من المنافسة، لكن الفريقين يستحقان التأهل ويعيدون بنهائي متوازن". لدى السيدات، يجمع النهائي بين فريقين تقنيين، سعيده وورقلة، اللذين يضمنان في الحراش، بطل الجزائر، بنتيجة 65-54. بينما تأهل نور حمادي لبومرداس على حساب حامل الكأس للموسم الماضي، اتحاد بوفاريكو، مثلما كان الشأن عليه منذ أيام في البطولة، عندما أحدث الحراشيون المفاجأة بعد تغلبهم على البوفاريكيين في عقر دارهم والتتويج بالتالي بلقب بطل الجزائر لموسم 2015-2016.

وأقصد مولودية حساسنة، شباب الحراش، بطل الجزائر، بنتيجة 65-54. بينما تأهل نور حمادي لبومرداس على حساب حامل الكأس للموسم الماضي، اتحاد بوفاريكو، مثلما كان الشأن عليه منذ أيام في البطولة، عندما أحدث الحراشيون المفاجأة بعد تغلبهم على البوفاريكيين في عقر دارهم والتتويج بالتالي بلقب بطل الجزائر لموسم 2015-2016.

وصرح رابع حليمي، المكلف بهذه

النشاط تشكيليًا مولودية حساسنة (سعيدة) ونور حمادي (بومرداس)، نهائي كأس الجزائر لكرة السلة على الكراسي المتحركة (موسم 2015-2016) السبت المقبل، بالقاعة المتعددة الرياضات باسطاوالي، عقب تأهلها مساء السبت الفشارط بيسر (بومرداس)، في نصف النهائي.

وأقصد مولودية حساسنة، شباب الحراش، بطل الجزائر، بنتيجة 65-54. بينما تأهل نور حمادي لبومرداس على حساب حامل الكأس للموسم الماضي، اتحاد بوفاريكو، مثلما كان الشأن عليه منذ أيام في البطولة، عندما أحدث الحراشيون المفاجأة بعد تغلبهم على البوفاريكيين في عقر دارهم والتتويج بالتالي بلقب بطل الجزائر لموسم 2015-2016.

وصرح رابع حليمي، المكلف بهذه

## جائزة أماتة الكبرى للجيدو 2016

### المنتخب الجزائري في المركز الـ 22

الذي عرف حضور 395 مصارعا، من بينهم 146 مصارعة يمثلون 83 بلدا. المصارعون الجزائريون الخمسة هم هود زورادني وعبد الرحمان بن عمادي ومحمد أمين الطيب لدى الرجال، ورتيبة تاريكات وصونيا عسلة لدى السيدات. وخلافا للمصارعين الذكور الذين احتلوا مراتب متقدمة، أفضيت الجزائر لثلاث فئات دخولها غمار المنافسة.

بعد عودته من كازاخستان، سيدخل المنتخب الوطني في ترقص من 18 إلى 25 ماي بالجزائر، قبل المشاركة في دورة الأساتذة بالميكيك (28-28 ماي)، وهي المحطة التأهيلية الأخيرة لأولمبياد 2016 بريتو دي جانير، قبل ضبط القائمة النهائية للمنتاهلين يوم 1 جوان المقبل.

ق.ر.

## أمنية بتيش في ترقص بير شلونة ابتداء من 20 ماي

أرض الوطن يوم 24 أبريل، بعدما استفادت من ترقص دام 75 يوما بباثوييا، لاستدراك تأخرها من الناحية البدنية، عقب الإصابة التي أبعدها عن المضمار لمدة طويلة. وفي انتظار تنقلها إلى برشلونة، تحضر الرياضية الجزائرية (28 سنة) حاليا ببرج بوغريج، ولن تعود عداة المجمع البترولي إلى أجواء المنافسة إلا يوم 16 جوان المقبل بمناسبة ملتقى استوكهولم (السويد). قبل أن تخوض ثلاث منافسات أخرى، سعيًا منها لتحقيق الحد الأدنى لموعدها ريو، وصيرحت بتيش لموقع الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى: "قبل المشاركة في ملتقى استوكهولم، سأجتاز بعض الاختبارات لتقييم مستواي، وستكون السنة الجارية" الأهم بالنسبة لي هو أن أصل إلى أحسن مستوى قبل التركيز على النتائج المقبلة للتأهل للزام الألعاب الآسيوية، وبالإضافة إلى 3000 موانع، تشارك بتيش أيضا في اختصاصي 3000م (9. 27. 62).

ق.ر.



تتوجه أحسن عداة جزائرية في اختصاص 3000 موانع (9. 27. 62)، أمينة بتيش، يوم 20 ماي إلى برشلونة لإجراء ترقص إعدادي تحسبا للمنافسات المقبلة بأوروبا، وستحاول خلالها تحقيق الحد الأدنى للتأهل لأولمبياد ريو دي جانير-2016، حسب علم من الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى. وعادت بتيش إلى

حسن مغاري (نائب رئيس الاتحادية الجزائرية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة) "للمساء":

## تطوير رياضات المعاقين بإنشاء أقطاب وتكوين مدربين متخصصين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وفيه تقاليدها وستشرف الجزائر في البرازيل

يكشف حسن مغاري، نائب رئيس الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة في هذا الحوار، عن الاستراتيجية التي تتبعها اتحادية لتطوير رياضة الكرة الطائرة جلوس ورياضات المعاقين عموما، متوقعا نتائج إيجابية من قبل رياضيينا المتأهلين إلى الألعاب شبه الأولمبية بريتو دي جانيرو البرازيلية (7-18 سبتمبر القادم) ..

### • حاوره: سعيد م.

للتكفل بأجور المدربين الذين ينشطون بالفريق، ويتكفلون بأقطاب تطوير رياضة السلة على الكراسي المتحركة هذه الاستراتيجية في المستقبل.

### • وماذا عن الفريق الوطني جلوس والالتزامات التي تنتظره؟

● الفريق الوطني للكرة الطائرة جلوس شارك في البطولة الإفريقية الأخيرة التي جرت شهر جويلية 2015 برواندا، وتحصل على الرتبة الثالثة، ولم تكن كافية له لكي يتأهل إلى الألعاب شبه الأولمبية بريتو دي جانيرو البرازيلية.

### • وماذا عن تحضيرات باقي

منتخبنا الوطنية ورياضيينا من ذوي الاحتياجات الخاصة المتأهلين للألعاب شبه الأولمبية بريتو دي جانيرو البرازيلية شهر سبتمبر القادم، هل تنتظرون منهم نتائج؟

### • حاليا التركيز منصب على فرقنا

وراضيينا المتأهلين للبرازيل، كمنتخب كرة السلة على الكراسي المتحركة (ذكور وإناث) ومنتخب كرة الجرس (ذكور وإناث) ومنتخب ألعاب القوى بأصنافه الكثيرة، وعدائيه 24 كيللاز الهوائي وكرجنة وغيرهما، ورياضة "الحمل بالقوة" برياضيين اثنين، وفي الجيدو للمكفوفين بأربعة مصارعين منهم ابن الحاج مسكين المصارع الجزائري السابق المعروف، أما بالنسبة للتربصات، فهناك من المنتخبات الوطنية من يتربص حاليا، كمنتخب كرة السلة على الكراسي المتحركة الذي يستعد بفرنسا ورياضيو الجيدو الذين يخوضون دورة أولمبية لم ترقصا بمارسيليا (فرنسا)، ومنتخب كرة الجرس في بولونيا.. وعموما وضعت الاتحادية كل الإمكانيات في متناول رياضيينا، وربما أفضل مما كانوا يهوزون عليه في السابق، ونحن نتنظر نتائج طيبة منهم، خاصة في رياضة ألعاب القوى والجيدو، لأن هناك منتخبات وطنية لكرة السلة على الكراسي المتحركة وكرة السلة، ستكون هذه الألعاب اكتشافا واحتكاكا لها ولرياضيينا، ما دام أنها المشاركة الأولى لهم في حفل عالمي بهذا الحجم.

### س: وماذا تقول في ختام هذا

### الحوار؟

ج: أتمنى المزيد من التطور لرياضات المعاقين، لأنها الوجه المشرق للرياضة الجزائرية، واستعدت رياضات أخرى كالبيسبول مثلا وأتمنى التوفيق لرياضيينا المتأهلين في أولمبياد البرازيل.

الممارسين. ونسعى لتعميم هذه الخطوة عبر كامل تراب الوطن، وحتى في رياضات أخرى كالسباحة، حيث اتخذنا قرارا يسمح بدخول كل المعاقين مهما كانت درجة ونوعية إعاقاتهم إلى المسابح، وأن لا يقتصر ذلك على المنخرطين بالفريق فقط، حتى نتعرف عن قرب على إمكانياتهم، ومن ثم توجيههم للرياضة الأنسب لهم، لكن هناك أمر أخشى أن يعيقنا في عملنا، وهو خوف الأولياء على أبنائهم الرياضيين خلال تنقلاتهم، سواء للتدريب أو خارج مدنها، فمثلا هناك قاعة رياضية موجودة خارج مدينة وهران، ويتحتم على الرياضيين المعاقين الانتقال لممارسة رياضتهم المفضلة بها كقاعة تروفييل بعين الترك مثلا، وهنا نتساءل هل سيلتحقون بها بأعداد كافية؟ ذلك ما نخشاه، كما أن هناك رياضات أخرى تفتقد لتقانات متخصصة.

### • وفي ظل ذلك، هل تنتظر في المستقبل القريب خلفا جيدا كالسلف الذي شرف نفسه والجزائر؟

● ذلك ما نسعى إليه، فمثلا في رياضة الكرة الطائرة جلوس، معدل عمر الممارسين بها حاليا في الفرق هو بين 40 و42 سنة، فهذا يدل على أن هذه الفرق بدأت تشيخ، والخلف مفقود لديهم.. تخيل في حال توقف هؤلاء اللاعبين، فمعنى ذلك توقف نشاط الرياضة ككل، وربما اندثارها كلية وذلك ما لا نرأه.

### • وماذا عن المدربين المتخصصين، هل فكرتم في هذه النقطة الهامة؟

● فعلا، هي نقطة هامة، ولم تنب عن بالنا، وقد درسناها مؤخرا بمناسبة لقاء جرى بمقر وزارة الشباب والرياضة، كما أبدى وزير القطاع استعداده التام لتجسيد هذه الخطوة في جميع الفروع وليس في رياضة الكرة الطائرة جلوس فقط، وحتى المعاهد الرياضية وافقت على مساعدتنا في تكوين مدربين متخصصين، وانطلقنا فعلا في تكوين مدربين متخصصين (درجة أولى وثانية)، والاتحادية أبدت استعدادها أيضا

### • بداية، ماهو تقييمكم لمستوى دورة اللقب لكرة الطائرة جلوس والتي نصبت نادي محمد بوضياف بطلا للمرة التاسعة على التوالي؟

● هذه الدورة والبطولة الوطنية ككل، أظهرت مستوى جيدا، وكل سنة نلاحظ تطورا في المستوى الفني والتكتيكي، وكذا في عدد النوادي الممارسة على المستوى الوطني، فمذ ست سنوات خلت، كانت تشتمل 8 فرق فقط واليوم هناك 14 فريقا، وهذا الموسم استغنينا أندية جديدة كنادي باتنة، عين مران (الشلف)، ونادي غرداية الذي عاد إلى حيويته مجددا، بعدما توقف بسبب الأحداث التي شهدتها مدينة غرداية في السنوات الماضية.

### • تتكلم عن تطور المستوى، ونحن نرى أن فريق محمد بوضياف هو الذي يصول ويجول لوجده مستوف؟

● سابقا، كان من الصعب على الأندية الأخرى تسجيل حتى أشواط على نادي محمد بوضياف، فما بالك الفوز عليه، أما حاليا، فاضحي الأمر مغايرا، وانهم هذا الفريق في عدد من الأشواط، وفاز باللقب الوطني هذا الموسم بصعوبة، فأنا أؤكد بأن ثمة عمل يتجزأ على مستوى الفرق المنخرطة، ولا أعتمد أنها ستوقف عند هذا الحد.

### • ماهي الاستراتيجية التي تعتمدها الاتحادية في توسيع ممارسة رياضة الكرة الطائرة جلوس ومن ثم تطويرها؟

● الاستراتيجية التي تعتمدها الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة، ترمي إلى إنشاء مدارس وتدعيم المراكز المتخصصة حتى نشق بها أقطاب تطوير اللعبة بداخلها كمرکز مسرغين مثلا لجلب المزيد من



## الطبعة الـ 15 للألعاب الرياضية الوطنية الجامعية بهران 21 جامعة جزائرية ستنافس في ست رياضات

أكثر من 1450 رياضيا ورياضية من 21 جامعة جزائرية، سجلوا حضورهم في الطبعة الخامسة عشرة من الألعاب الوطنية الجامعية، التي تحتضنها مدينة وهران من 14 إلى غاية 19 ماي الجاري.

● سعيد م. ذلك حسبهم. وستواصل اليوم إقصائيات كل الرياضات المبرجة على مستوى القاعة الجامعية ببلقايد والمعلم الجامعي محمد بوضياف وقاعة قصر الرياضات حمو بوتيليس ومركب كاسطور.

وستكون السنة الجارية (2016) هامة جدا، وذلك بإنشاء أقطاب جهوية للرياضة الجامعية في ثلاث رياضات هي كرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة، وكذلك إطلاق بطولات نهائية خاصة بمعاهد التربية البدنية والرياضية عبر التراب الوطني، والمقدر عددها 27 معهدا.

للإشارة، فإن الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية تحض حاليا 35 رابطة ولاتية وأربع جهات.. وتوسع مناطق تشط جمعيتها في 13 فرعا رياضيا.

وتهدف هذه التظاهرة الجامعية، التي تتزامن مع الذكرى الـ 60 لتأسيس اتحاد الطلبة الجزائريين يوم 19 ماي 1956، إلى انتقاء أفضل العناصر لتمثيل المنتخب الوطني الجامعية، التي ينتظرها التزام الألعاب الإفريقية الجامعية بالعاصمة الأوغندية، كامبالا في الفترة الممتدة من 06 وإلى غاية 16 جويلية القادم، والتي ستكون مؤهلة للألعاب الجامعية العالمية المزمع تنظيمها عام 2017 باليابان.

ومن أجل الاستعداد الجيد لهذهين الموعدين الدوليين، سيسهف الرياضيون الجامعيون المنتقون من تربصات طيلة شهر جوان القادم. وقد اعترف المنظمون بصعوبة تنظيم هذه الألعاب الرياضية الجامعية بوهران، لتزامنها مع الامتحانات السنوية، لكن ضيق الوقت هو الذي حتم

... أشرف على انطلاق المنافسات عشية أول أمس، بالإقامة الجمعية 4 ببلقايد، والي الولاية السيد عبد الغني زعلان، إلى جانب مختار حفاية، رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الجامعية، ويدر الدين غربي مدير مديرية الشباب والرياضة. وقد شهد حفل الافتتاح تقديم عروض فلكورية، تبعتها استعراض الفودو الجامعية المشاركة في ست رياضات وهي: كرة السلة التي ستجري مبارياتها على مستوى قاعة قصر الرياضات حمو بوتيليس وألعاب القوى بمركب كاسطور والكرة الطائرة بالإقامة الجامعية ببلقايد وكرة القدم بالمعلم الجامعي محمد بوضياف وكرة اليد بالقاعة الجامعية ببلقايد والجيدو بالقاعة المتخصصة بجامعة ببلقايد.

## سليمانى ثامن في الترتيب النهائي لجائزة الحذاء الذهبي

ألعاب القوى  
عثماني يأمل في تحقيق  
أقل من 20 ثا  
50 ج.م في  
سباق 200م

أكد عذاء جمعية قسنطينة إسكندر جميل عثمانى الذي سجل مؤخرا توقيتا قدره 20 ثا 77 ج.م في سباق 200م، أنه يأمل في تحقيق أقل من 20 ثا 50 ج.م، وهذا بعد أقل من 24 ساعة على إحرازه الحد الأدنى للمشاركة في البطولة الإفريقية المقبلة. وصرح مدرب عثمانى، بشير مسيح لموقع الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى: "الهدف الأول كان النزول تحت عتبة 21 ثانية، وهو ما قمنا به، عثمانى سيحاول الآن تحقيق توقيت 20 ثا 50 ج.م أو حتى 20 ثا 25 ج.م". ونجح عذاء جمعية قسنطينة يوم السبت الماضي، بمناسبة ملتقى الأوراس لألعاب القوى، في تحقيق الحد الأدنى لسباق 200م للمشاركة في البطولة الإفريقية القادمة المقررة من 22 إلى 26 جوان بدوربان (جنوب إفريقيا)، بعد تسجيله توقيتا قدره 20 ثانية و77 جزءا من

المائة. وأضاف بشير مسيح عقب ملتقى الأوراس: "سيجل عثمانى بقسنطينة، ويواصل العمل للتخضير للبطولة الوطنية الجامعية بوبرهان".

● ق.ر



● و.توفيق

- دوريات أوروبا: 1- لويس سواريز (أوروغواي/برشلونة) 40 هدفا (80 نقطة)  
2- جونزالو إيغويان (الأرجنتين/ نابولي) 36 هدفا (72 نقطة)  
3- كريستيانو رونالدو (البرتغال/ ريال مدريد) 35 هدفا (70 نقطة)  
4- جوناك جونكاليفيس (البرازيل/ بنفيكا) 32 هدفا (62 نقطة).  
5- روبرت ليفاندوفسكي (بولندا/ بايرن ميونخ) 30 هدفا (60 نقطة)  
6- زلاتان إبراهيموفيتش (السويد/ باريس سان جيرمان) 38 هدفا (57 نقطة)  
7- ليونيل ميسي (الأرجنتين/ برشلونة) 26 هدفا (52 نقطة)  
8- إسلام سليمانى (الجزائر/ سبورتنغ لشبونة) 26 هدفا (52 نقطة).  
9- هاري كين (إنجلترا/ توتنهام) 25 هدفا (50 نقطة).  
10- بيير إيميريك أوباميانج (الجابون/ بروسيا دورتموند) 25 هدفا (50 نقطة).

● ق.ر

أنهى الدولي الجزائري إسلام سليمانى موسم 2015-2016 في المركز الثامن بترتيب جائزة الحذاء الذهبي، التي تمنح لأفضل هدافي البطولات المحلية في أوروبا، والتي فاز بها لويس سواريز (الأوروغواي)، هداف البطولة الإسبانية للمرة الثانية في مشواره. وسجل سليمانى 27 هدفا هذا الموسم في البطولة البرتغالية بألوان نادي سبورتنغ لشبونة، ما يُعد أفضل حصاه له منذ بدء مغامرته الأوروبية عندما التحق بنادي العاصمة البرتغالية في صائفة 2013. وأمضى المهاجم صاحب 27 عاما، ثمانية أهداف في موسمه الأول مع سبورتنغ و12 في موسمه الثاني. أما سواريز مهاجم برشلونة، فقد سجل 40 هدفا في "الليغا" بفارق أربعة أهداف عن الأرجنتيني جونزالو هيغويان مهاجم نابولي، وخمسة عن البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد، الذي كان قد توج بالجائزة الموسم الماضي. يشار إلى أن المرة الأولى التي فاز فيها سواريز بالجائزة كانت قبل عامين، حينما كان يلعب لنادي ليفربول الإنجليزي، وتقاسمها مع البرتغالي رونالدو، حيث سجل كلاهما حينها 31 هدفا. وحل البرازيلي جوناك الذي اعتُبر هداف البطولة البرتغالية تحت لواء فريقه بنفيكا، رابعا بواقع 32 هدفا، يليه البولندي روبرت ليفاندوفسكي (30) هداف البطولة الألمانية مع فريقه بايرن ميونخ، بينما جاء السويدي زلاتان إبراهيموفيتش هداف البطولة الفرنسية سادسا بواقع 38 هدفا. وفيما يلي قائمة الهادفين العشرة الأوائل في

### أفضل المرمرين في الدوري الفرنسي

## رياض بودبوز في المركز الثالث

تمكن الدولي الجزائري رياض بودبوز من إنهاء الموسم الكروي 2015-2016 في المركز الثالث من الترتيب الخاص بأفضل المرمرين الحاسمين في الدوري الفرنسي، حسبما كشفت عنه تقارير إعلامية أمس.

وأهدى اللاعب السابق لسوشو الفرنسي 12 تمريرة هدف وراء ثنائي باريس سان جيرمان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (13 تمريرة حاسمة) والأرجنتيني أنخل دي ماريا (18 تمريرة حاسمة)، حيث واستعاد النجم الجزائري أفضل مستوياته خلال الموسم الحالي، حيث شارك في 39 مباراة، محققا وقت لعب بـ 3277 دقيقة.

وحسب ذات التقارير ويفضل هذا التآلق الباهر، ارتفعت القيمة المادية لهذا الأخير لتبلغ مبلغ 3.5 ملايين يورو.

ويملك رياض بودبوز خبرة كبيرة في الدوري الفرنسي، حيث شارك في 299 مباراة طوال مسيرته الكروية، سجل خلالها 37 هدفا، وأهدى 44 تمريرة حاسمة.

ورغم مستواه الباهر فشل رياض بودبوز في اقتلاع مركزه الأساس في تكتيك المنتخب الوطني، بحكم المنافسة الكبيرة التي يجدها من الرباعي سفيان فيغولي لاعب نادي فالنسيا الإسباني وباسين براهمي من بورتو البرتغالي، ورياض محرز نجم ليستر سيتي الإنجليزي، ورشيد غزال مهاجم أولمبيك ليون الفرنسي.

● و.توفيق

### ملتقى مونتيجير ون

## إيسون / القفز الطويل

## الجزائرية بليود تنجح

## في تحقيق الحد الأدنى

## للمشاركة في البطولة

## الإفريقية

حققت الجزائرية رميسة بليود، الناشطة في نادي الجمع الرياضي الترولي، الحد الأدنى في مسابقة القفز الطويل للمشاركة في البطولة الإفريقية المقبلة لألعاب القوى، بفوزه طولها 6 م 43 سم، خلال الملتقى الدولي الذي جرى أول أمس الأحد بمونتيجير ون إيسون في فرنسا.

وسمحت هذه النتيجة لبليود باقتسام المرتبة الأولى مناصفة مع الفرنسية كيسيلى هوا، فيما عادت المرتبة الثالثة للفرنسية روجي ساو بفوزه 6 م 39.

وشارك في هذا الملتقى رياضيون جزائريون آخرون، على غرار علي بوقسبة، الذي نجح في تحقيق فوزه بـ 15م 30 في القفز الثلاثي، حيث أنهى المسابقة في الصف الـ10، وراء الفرنسي هارولد كوروما الأول، بفوزه طولها 17م 11. وتجرى البطولة الإفريقية التي تأهلت إليها بليود، في الفترة من 22 إلى 26 جوان المقبل بدوربان جنوب إفريقيا.

● ق.ر

### الدوري الفرنسي

## ماندي ضمن التشكيلة المثالية في الجولة الأخيرة

قامت العديد من المواقع الإعلامية الرياضية أمس، باختيار المدافع الدولي الجزائري عيسى ماندي في التشكيلة المثالية للجولة 38 والأخيرة للبطولة الفرنسية، نظير الأداء الكبير الذي قدمه مع فريقه نادي ريمس مؤخرا، في المباراة التي تفوقوا فيها على نادي ليون برعاية لوحد.

واختارته مجلة "ليكيب" ضمن التشكيلة المثالية التي أعلنت عنها أول أمس، والتي ضمت أسماء العديد من العناصر التي تألقت مع أنديةها في آخر جولة من الرابطة الفرنسية الأولى. كما اختارته صحيفة "فرانس فوتبول" أيضا ضمن قائمة أفضل اللاعبين الأفارقة في نفس الجولة.

وكان قائد النادي الفرنسي عيسى ماندي من بين أبرز العناصر في فريقه حينها، حيث سجل الهدف الأول، وهو الهدف الخامس له في الموسم، وكان في الموعد في الجدار الخلفي كالعادة، مقدما

مستوى جيدا، أكد به أنه مدافع مميز. غير أن فرحة لاعب المنتخب الوطني لم تكتمل بعدما أخفق نادي ريمس في ضمان البقاء ضمن "الليغا" هذا الموسم، حيث غادرها إلى الرابطة الفرنسية الثانية رفقة كل من نادي أجاكسيو وتروا. وبات عيسى ماندي على لائحة العديد من الفرق والأندية في الدوري الفرنسي أو في دوريات أوروبية أخرى، الأمر الذي سيجعله يفكر في خوض تجربة جديدة وتغيير الأجواء الموسم القادم.

## بلخيتر يستهدف المنتخب الوطني بانضمامه للنادي الإفريقي

### بعد سقوط فريق فرانكفورت الألماني إلى الدرجة الثالثة

## المهاجم عودية حر من أي التزام

أصبح المهاجم محمد أمين عودية الذي أمير لموسم واحد، لاتحاد العاصمة (الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم)، حرا في التعاقد مع الفريق الذي يريده بعد سقوط ناديه الأصلي "آف أس في" فرانكفورت أول أمس الأحد، إلى الدرجة الثالثة الألمانية.

وقبل تنقله إلى اتحاد العاصمة على شكل إعارة، كان عودية البالغ من العمر 28 سنة، قد جدد مع فرانكفورت إلى غاية 2018، حيث أدرج بندا بشير إلى إمكانية مغادرته الفريق الألماني في حالة سقوطه إلى الدرجة السفلى، وهو ما تأكد أول أمس.

وكان اللاعب عودية قد صرح شهر جويلية الفارط، بأنه "في حالة سقوط نادي فرانكفورت إلى الدرجة الثالثة، فهناك بند في العقد يسمح لي بمغادرة الفريق بصفة آية". ونزل نادي فرانكفورت رسميا إلى الدرجة الثالثة رغم الفوز الذي حققه داخل الديار أمام ميونيخ 1860 (2-1)، وذلك بسبب فارق الأهداف بينه وبين دويسبورغ، الذي سيخوض دورة البقاء.

ولم ينجح المهاجم محمد أمين عودية في التآلق مع اتحاد العاصمة هذا الموسم، حيث سجل ثلاثة أهداف فقط طيلة موسم كامل، مما أدى بالمدرّب ميلود حمدي إلى تركه في العديد من المناسبات في دكة الاحتياط.

● ق.ر



## نصر حسين داي يعتمد على العناصر المكونة

# بوزيدي يدرب الفريق في البطولة القادمة

لم يطرح بعد في نصر حسين داي مستقبل العارضة الفنية لكن مصادر قريبة من النادي أكدت أن المدرب يوسف بوزيدي سيواصل لا محالة مهمته مع الفريق في الموسم القادم. ع. اسماعيل



وينتظر أن يقوم بوزيدي بإقحام البعض منها في المباريات المقبلة في البطولة ضد شباب قسنطينة ومولودية بجاية مثلما فعل في المباراة الأخيرة أمام مولودية وهران التي أقحم فيها الشباب آيت عبيد الملك الذي سجل هدف الانتصار بعدما أظهر إمكانات كبيرة في اللعب. إلا أن بوزيدي قد يضطر إلى تدعيم الفريق بثلاثة أو أربعة لاعبين مخضرمين من أجل تقوية الفريق في بعض المناصب. ولا شك أن المدرب بوزيدي يدرك أكثر من أي واحد أن الضغط سيكون كبير جدا على الفريق في الموسم القادم، ولا يستبعد أن يتم مطالبته بلعب ورقة لقب البطولة والذهاب بعيدا في كأس الجمهورية.

وينتظر أن يقوم بوزيدي بإقحام البعض منها في المباريات المقبلة في البطولة ضد شباب قسنطينة ومولودية بجاية مثلما فعل في المباراة الأخيرة أمام مولودية وهران التي أقحم فيها الشباب آيت عبيد الملك الذي سجل هدف الانتصار بعدما أظهر إمكانات كبيرة في اللعب. إلا أن بوزيدي قد يضطر إلى تدعيم الفريق بثلاثة أو أربعة لاعبين مخضرمين من أجل تقوية الفريق في بعض المناصب. ولا شك أن المدرب بوزيدي يدرك أكثر من أي واحد أن الضغط سيكون كبير جدا على الفريق في الموسم القادم، ولا يستبعد أن يتم مطالبته بلعب ورقة لقب البطولة والذهاب بعيدا في كأس الجمهورية.

## شباب قسنطينة

## عقوبة بزاز تقلل من الحول أمام النصرية

الرسمي للفريق يأسين بزاز بسبب العقوبة الآلية التي تعرض لها وحصوله على الإنذار الرابع في لقاء مولودية الجزائر، الأمر الذي أخلط حسابات المدرب غوميز والذي كان يمتنى تواجد المني وسامر جنبا إلى جنب في صناعة اللعب، إلا أن الأمور ستضطره للبحث عن البديل اللازم والذي قد يكون الموريتاني أحمد مولاي والذي سيتم الاعتماد عليه قبل سامر في الحالة الهجومية.

## التشكيلة تعود للتدريب وعينها على النصرية

عادت، عشية أمس، تشكيلة شباب قسنطينة لتدريباتها بعد الراحة التي منحها لها الطاقم الفني بعد نهاية مقابلة مولودية الجزائر الأخيرة، حيث بدأ التحضير الجدي للموعد المقبل والذي يعتبر مصيريا عندما يتم استقبال نصر حسين داي نهاية الأسبوع الجاري، على اعتبار أن أي نتيجة غير الفوز والظفر بالنقاط الثلاث قد ترهن حظوظ القلعة الخضراء في ترسيم البقاء في الرابطة المحترفة الأولى وتكون بذلك مجبرة على تحقيق الفوز في الخرجة الأخيرة إلى أمل الأربعاء، الشيء جعل اللاعبين يحسون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

بدأ الطاقم الفني لشباب قسنطينة التفكير في المقابلة الهامة التي تنتظر عناصره أمسية هذا الجمعة أمام نصر حسين داي التي سيكون الفوز بها حتميا لتفادي حسابات السقوط بشكل نهائي. وسيكون لاعب الوسط الهجومي سامر أولى النقاط الجيدة التي يركز عليها من خلال تحضيره لأن يعود مجددا لتشكيلة الأساسية بعد أن غاب بسبب العقوبة خلال مقابلة دفاع تاجانانت ما قبل الأخيرة وبسبب الإصابات أمام مولودية الجزائر، حيث ينتظر البرتغالي من ابن مدينة خنشلة إعادة التوازن لخط وسط ميدان الذي ظهر ضعيفا في آخر خرجة له وعدم قدرته على التحكم في الكرة، ما كلف الفريق الخسارة بثلاثية كاملة والتي كانت ستكون أكثر لولا حسن الحظ في بعض المرات، ليتزامن هذا مع تخلص لاعب الوسط الدفاعي غربي من الإصابة التي كان يعاني منها على مستوى الكاحل وغيبته عن اللقاء الأخير.

## غياب بزاز المعاقب يخلط الحسابات

وفي الوقت الذي تسترجع التشكيلة القسنطينية لاعب الوسط سامر وقرار الطاقم الفني بالاعتماد عليه كأساسي، فغنه وفي الجهة المقابلة ستكون الأمور مختلفة بذات الشاكلة، في ظل الغياب

## بوقاش قد يعود إلى مولودية الجزائر وخلف الله يضع الداربي

## اتحاد الحراش

المنتخب الوطني العسكري أولا، قبل التحدث معه ومحاولة إقناعه بفكرة الإشراف على تدريب الاتحاد العام القادم، كون أن المدرب شارف قد لا يواصل مهمته في ظل سوء العلاقة بينه وبين الرئيس الحراشي عبد القادر مانع.

وما زال اللاعبون الحراشيون ينتظرون تحرك مسيري الفريق بخصوص مستحققاتهم المالية العالقة، حيث أشارت مصادرنا أنهم مستاءون من عدم تسديد أموالهم، وينتظرون أن تفي إدارة الصفراء بوعدها في أقرب الآجال. من جهة أخرى، يواصل رفقاء الحراس شمعال تحضيراتهم للقاء الداربي العاصمي القادم، والذي سيجمعه بالجار شباب بلوزداد بلعب كجويبة الأولمبي نهاية الأسبوع الحالي، وهي المباراة التي سينغيب عنها اللاعب خلف الله، بسبب عدم تعاينه من الإصابة التي يعاني منها على مستوى الركبة، والتي تعرض لها في اللقاء الفارط ضد اتحاد العاصمة.

• و. توفيق

بات فريق اتحاد الحراش مهددا بفقدان أبرز ركائزه، والتي أصبحت محط أطماع العديد من فرق البطولة الوطنية خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

وحسب مصادر قريبة من النادي الحراشي، فإن مهاجمه الحاج بوقاش يتواجد ضمن دائرة اهتمامات فريق مولودية الجزائر، والذي قد يستعيد في الصيف القادم من أجل تعزيز القاطرة الأمامية بلاعب من أصحاب الخبرة، حيث أن بوقاش يعرف بيت العميد جيدا بحكم تجربته السابقة بألوان المولودية، وهو الأمر الذي جعل إدارة تضعه ضمن مخططاتها تحسبا للموسم الكروي القادم.

على صعيد آخر، يرغب رئيس فريق اتحاد الحراش عبد القادر مانع في جلب المدرب يونس افستسان إلى النادي، لقيادة العارضة الفنية خلال الموسم القادم، حيث سينتظر رئيس الصفراء انتهاء عقد المدرب مع

## شبيبة القبائل

## حناشي يحث لاعبيه على ضرورة الفوز في سطيف



يصر فريق شبيبة القبائل على العودة بالفوز من تنقله القادم إلى سطيف، لحساب الجولة 29 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، فبعد أن تمكن النادي من الحصول على المرتبة الثانية، عقب فوزه الأخير على جمعية وهران في الجولة 28، يسعى الكناري إلى أن ينهي لقاءاته المتبقية من الرابطة الأولى بالفوز بجميعها، وقد كان التخوف من مباراة وفاق سطيف، وهي التي تصر الإدارة على أن يعود اللاعبين بنقاطها، من أجل إنهاء الموسم الحالي في المرتبة الثانية، التي يناهسه عليها، فريق شبيبة الساوره الذي لعب مباراته المؤجلة أمس ضد شباب بلوزداد.

وقد وضعت لجنة الاستقدمات على مستوى الشبيبة، والمكونة من رئيس الفريق محمد شريف حناشي والمدرب كمال موماس، إلى جانب المناجير براهيم زافور، قائمة بأسماء اللاعبين الذين يهتم النادي بخدماتهم، حيث قررت الإدارة جلب ثمانية لاعبين، تحسبا للموسم القادم وتحسبا لمشراكة مرتقبة في رابطة أبطال إفريقيا، إن استطاعت أن تنهي الموسم الحالي في المرتبة الثانية، وينتظر الفريق نهاية المنافسة لبياش عملية ضم هؤلاء اللاعبين بصفة رسمية، فبمعدل لاعبين في كل منطقة، سينتدب الكناري هذا العدد من اللاعبين، لضمان اللعب على لقب البطولة الوطنية من جهة وتحقيق مشاركة مميزة في رابطة أبطال إفريقيا.

• ط. ب

## هجرة جماعية تلوح في الأفق لاعبو أمل الأربعاء متذمرون من الإدارة

يبدو أن أغلب لاعبي أمل الأربعاء يفسرون في مغادرة النادي على خلفية عدم ولاء الإدارة بوعودها، حسبهم، حيث تحدث إليهم الرئيس عماني قبل لقاء وفاق سطيف وأكد لهم حصولهم على أموالهم بعد المقابلة، والتي انهزم فيها رفقاء عشيو بثلاثية، لكن أشبال المدرب مسعود رأوا بسان الإدارة تستهزئ بهم ففي كل مرة تعدهم دون أن تفي بوعودها وهو ما جعل العديد منهم يحضرون ملفاتهم من أجل إيداعها لدى لجنة المنازعات والحصول على وفاق تسريحهم، مما يوحي بأن هجرة جماعية ستكون في الفريق نهاية الموسم خاصة أن جل اللاعبين لم يتحصلوا على أجورهم منذ 3 أشهر وعليه فإنهم سيسرحون أليا.

• أ. عاصم

## مولودية قسنطينة

## قرايم قد يكون مدربا جديدا

ويأتي اهتمام مسيري مولودية قسنطينة بالمدرّب قرايم خلال مرحلة التحويلات الشتوية الأخيرة، إلا أن تواجد المعني على رأس العارضة الفنية لوفاق القل و تنافسهم على ورقة الصعود، جعله يعتد بطريقته لبقه ويؤكد على فتح الباب مجددا في أي فرقة جديدة قد يكون فيه على رأس العارضة الفنية للفريق.

"ليموكيست" يطالبون بثورة في التشكيلة قال العديد من محبي اللون الأبيض والأزرق في حديث معهم، بأنهم يريدون ثورة في التشكيلة تحسبا للموسم المقبل، حيث وبعدما تم طرد أغلب اللاعبين بعد الخسارة التي كانت أمام اتحاد خنشلة والتي ضيعت الصعود على الفريق بصفة رسمية وأخرجتها من السباق، فإنهم ينتظرون الجديد اللازم في التشكيلة بأسماء ثقيلة وتملك من الخبرة ما تسجل لها بلعب ورقة الصعود بكل أريحية، على أن يكون ذلك تحت إشراف طاقم فني قوي والذي يجب أن يكون مقابرا تماما عن الذي كان خلال الموسم المنقضي.

• خالد ج

باشرت إدارة مولودية قسنطينة بقيادة الرئيس قدرتي مفاوضاتها مع المدرب السابق لوفاق القل قرايم من أجل الإشراف على العارضة الفنية للفريق الموسم المقبل.

وكان الرجل الأول في القبة البيضاء قد التقى التقني القسنطيني خلال اليومين المقبلين من الاتفاق على كل شروط العقد الذي سيربطه بالفريق والأهداف الرياضي المسطرة والمتعلقة أساسا بلعب ورقة الصعود والعودة السريعة إلى الرابطة المحترفة الثانية. ومن المنتظر أن يرد المدرب على العرض المقدم له قبل نهاية الأسبوع الجاري حسب الموعد الذي ضربه الممنع للرئيس قدرتي، مؤكدا له على منحه الوقت اللازم للتفكير ومنع قراره الأخير، سواء بقبول العرض أو الاعتذار، لكن بعض المصادر أكدت بأن المدير الفني السابق لاتحاد الشاوية سيكون مدربا بنسبة كبيرة جدا، نظرا لرغبته في التقرب من عائلته الكبيرة والصغيرة، إضافة إلى اقتناعه بمشروع "الموك" والرغبة الشديدة التي لمسها من المسيرين في توفير كل شروط النجاح وتحقيق هدف الصعود المسطر.

• خالد ج

## ثمن نهائي كأس "الكاف" (إياب) اليوم على الساعة السادسة مساءً :

### زيدان مباركو، مدافع مولودية بجاية "المساء": عازمون على رفع التحدي رغم صعوبة المهمة

أجرى الحوار: الحسن حمامة

• كيف حضرتكم مباراة اليوم أمام الترجي التونسي؟

التحضيرات جرت في ظروف جيدة رغم الخسارة المرة التي تكبدناها في المباراة الأخيرة أمام دفاع تجمعات، حيث قررنا التركيز على مباراة الترجي، وسنعمل المستحيل من أجل تحقيق نتيجة إيجابية والعودة بتأشيرة التأهل إلى الدور المقبل رغم صعوبة المهمة.

• كيف ترى هذه المباراة؟

ستكون مباراة في غاية الصعوبة، لأن الأمر يتعلق بمواجهة ناد عريق ويتعلق الأمر بالترجي التونسي الذي سيعمل المستحيل من أجل تحقيق التأهل إلى دور المجموعات، من جهتنا، ليس لدينا الاختيار سوى لعب كامل حظوظنا في هذه المنافسة من أجل إنقاذ الموسم والذهاب بعيدا فيها.

• ما هي مفاتيح الفوز في هذه المواجهة؟

يجب أخذ الأمور بجدية وعدم التهاون، لأن الأمر يتعلق بلعب مباراة صعبة أمام فريق كبير، حيث أننا مطالبون بتفادي ارتكاب الأخطاء والتركيز جيدا طيلة التسعين دقيقة وتسهيل أكبر عدد من الأهداف من أجل تفادي المفاجأة.

• نفهم من كلامك أنك متفائل، أليس كذلك؟

نعم، اللاعبون تحدوهم رغبة كبيرة في تحقيق التأهل وسنعمل كل ما في وسعنا حتى ندخل السعادة إلى قلوب أنصارنا والتأهل إلى دور المجموعات المشاركة في الأول لنا في هذه المنافسة.



التأهل إلى دور المجموعات، وعن المباراة، قال المدرب عمراني: "سنلعب مواجهة في غاية الأهمية اليوم أمام الترجي التونسي، حيث أننا مطالبون برفع التحدي وتحقيق النتيجة التي تسمح لنا بالتأهل إلى الدور القادم... وقد لمست رغبة كبيرة عند اللاعبين من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، رغم أننا ندرك جيدا صعوبة المهمة أمام الترجي التونسي الذي سيعمل المستحيل لتحقيق الفوز فوق ملعبه، خاصة أنه يستفيد من عامل الأرض والجمهور".

ويأمل رفاق الحارس رحمان في ترجيح الكفة بعد أن انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، وهو ما سمح لهم بالإبقاء على حظوظهم قائمة في تحقيق تأهل تاريخي إلى دور المجموعات.

يقوم بذلك مع مناد، وسعيد الرجلان قاتمتي المسرحين والمستقدمين، وسبق لغير أن أكد بأن المولودية ستستقدم إلى 5 لاعبين فقط، في حين بدأت تتضح قائمة المسرحين من الفريق، وهي التي تضم كلا من ابن براهيم، عزي، بوشريط، هندو، وماتيجاس، إلا أنه قد يكون لمناد رأي مخالف، ما دام أنه يريد أن يكون الكل في الكل على رأس المعارضة الفنية للمعيد.

وسيكون مناد حاضرا في اللقاءين الأخيرين اللذين سيلعبهما النادي قبل نهاية البطولة ضد مولودية بجاية ووفقا لطيف، غير أنه لن يكون المدرب، حيث سيغيب عن التشكيلة قبل أن يباشر عمله، بعد تحديد موعد العودة إلى التحضيرات تحسبا للموسم الجديد الذي تريده المولودية من أجل الفوز بلقب البطولة والذهاب بعيدا في كأس "الكاف"، الرهاتان الكبيران بالنسبة لجمال مناد الذي سيعرف ضغطا كبيرا على رأس المولودية، وسيجري الفريق تربيصين تحضيريين في كل من تونس وبولونيا خلال الصيف القادم.

• طاب

### أصداء من تونس:

#### ■ ■ البعثة تقيم في ظروف جيدة

التحقت أول أمس الأحد بعثة مولودية بجاية بالعاصمة التونسية، حيث تقيم حاليا بفندق المرادي الذي يوفر كل الشروط اللازمة التي تسمح للاعبين باستعادة قواهم، والتحضير جيدا لهذه المباراة المقررة اليوم بداية من الساعة السادسة بملعب رادس، حيث أن الكل واع بحجم المسؤولية والأعباء عازمون على رفع التحدي رغم صعوبة المهمة.

#### ■ ■ غياب بوكري، حمزاوي وعقيد

سبغ عن صفوف فريق مولودية بجاية في مباراة اليوم الثلاثي حمزاوي، بوكري وعقيد لأسباب مختلفة، إذ يعاني الأول من إصابة، في حين أنه تم إبعاد الثاني بوكري وعقيد لأسباب انضباطية. وهو ما يجعل المدرب عمراني مطالب بإيجاد الحلول من أجل إقحام اللاعبين الذين سيكون بإمكانهم تقديم إضافة للفريق.

#### ■ ■ الإدارة تخصص منحة

هامة في حالة التأهل قررت إدارة فريق مولودية بجاية تخصيص منحة هامة في حالة التأهل إلى دور المجموعات، قصد تحفيز اللاعبين على بذل مجهودات إضافية، خاصة أن الفريق يمر بمرحلة صعبة حاليا جراء النتائج السلبية التي يحققها رفاق القائد زرداب في البطولة.

• الحسن حمامة



### محرز ينهي البطولة الإنجليزية كأفضل هداف إفريقي

أنهى الدولي الجزائري رياض محرز البطولة الإنجليزية لكرة القدم التي اختتمت أول أمس الأحد، في صدارة ترتيب الهادفين الخاص باللاعبين الأفارقة الناشطين في هذه المسابقة، بتسجيله 17 هدفا. وفضلا عن هذا الإنجاز الرمزي، كان محرز قد توج بجائزة أفضل لاعب في البطولة هذا الموسم، تمنحها الرابطة الإنجليزية المحترفة، بعدما ساهم بقوة في التتويج التاريخي لفريقه ليدستريتي بلقب البطولة.

وفي الترتيب العام للهدافين، حل المهاجم صاحب الـ 25 عاما الذي قدم أيضا 11 تمريرة حاسمة في المرتبة الخامسة، فاسما عاد لقب أفضل هداف إلى الدولي الإنجليزي كاين (توتنهام) بـ 25 هدفا.

وتفوق محرز في ترتيب الهادفين الإنجليز على الناليجيري إغوالو (اتفورد) والغانى أبو (سوانزيا) اللذين سجلا على التوالي 15 و 12 هدفا.

• وتوفيق

## الترجي التونسي - مولودية بجاية البجاويون يريدون تحقيق إنجاز تاريخي في تونس

سيكون فريق مولودية بجاية على موعد تجديده العهد مع المنافسة الإفريقية بمناسبة مباراة العودة من كأس "الكاف"، عندما يواجه الترجي التونسي عشية اليوم بداية من الساعة السادسة مساء بملعب رادس، في مباراة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للتشكيلة البجاوية التي تسعى إلى تحقيق أحسن نتيجة ممكنة من أجل انتزاع تأشيرة التأهل إلى دور المجموعات.

• الحسن حمامة

وفي الوضعية الصعبة التي يمر بها الفريق، فإن أشبال المدرب عمراني مطالبون برفع التحدي وبذل مجهودات كبيرة لتحقيق التأهل ولتأخذ الموسم، حيث أن أي تعثر قد يجعل النادي الجزائري يهني الموسم قبل الألوان ورغم الخسارة التي مني بها الفريق

### مولودية الجزائر عودة مناد، وغريب يصير على اللاعب في 5 جويلية

عاد المدرب جمال مناد إلى الإشراف على المعارضة الفنية لمولودية الجزائر في الموسم القادم، بعد أن اتفق مع عمر غريب، الذي قبل شروط اللاعب الدولي الأسبق، أمام إلحاح الأنصار على مناد بالعودة إلى المعيد، بعد أن كان مدربا لهذا النادي سنة 2013، وقاده إلى لقب نهائي كأس الجزائر ضد اتحاد العاصمة، وانتهى بفوز الأخير، وعرفت نهاية المباراة رفض عناصر المولودية الصعود إلى منصة التتويج، مما أدى إلى معاقبة المسؤولين وبعض اللاعبين، ومنهم المدرب جمال مناد الذي أبعد عن مهنة التدريب لمدة عام كامل، وفضل البقاء بعيدا عن كرة القدم في الغاية عودة عمر غريب

الذي سبق له أن اشتغل معه سنة 2013. وقد اشترط مناد أن يختار هو مساعده في الفريق، وهذا يعني بأن لطفي عمروش سيواصل اللقائين مع الفريق البطولة الوطنية، ليغادر بعد ذلك سفينة المعيد، كما طالب مناد أن يلعب النادي في ملعب 5 جويلية، وهذا ما تقدمت به إدارة المولودية التي لا تملك ملعبا خاصا بها، كطلب، إلا أنها قبلت بعدم الرد من قبل هيئة محفوظ قرياق، حيث أشارت الرابطة إلى أن المباريات الكبرى فقط هي التي ستلعب على أرضية الملعب الأولمبي، وهي لقاءات الداربي العصامي، ويصر عمر غريب على أن يعود النادي إلى 5 جويلية.

كما اعتبر مناد بأنه من غير المنطقي استخدام اللاعبين في عهد المدرب، لهذا فقد لقي غريب رغبة مهاجم شبيبة القبائل الأسبق، حيث لم يتصل بأي لاعب، وينتظر أن



• خالد ج



## اتفاقية شراكة بين جامعات التكوين المتواصل و"واج"

"المساء" أمس، نسخة  
منه فبأنه وفق  
الاتفاقية التي سيقوم  
عليها المدير العام  
للوكالة عبد الحميد  
كاشا ومدير جامعة  
التكوين المتواصل  
هود مويصة جمال  
سيتم تزويد القناة  
التلفزيونية للجامعة  
بأستوديوهات الإنتاج  
لبث برامج المعرفة  
لفترات زمنية. ● م خ



يشرف وزير  
الاتصال حميد  
قربن رفقة وزير  
التعليم العالي  
والبحث العلمي  
طاهر حجار اليوم  
على التوقيع على  
اتفاقية شراكة بين  
جامعات التكوين  
ووكالة الأنباء  
الجزائرية بمقر  
هذه الأخيرة. حسب  
بيان تلقت



## "موبيليس" يرفع تظاهرات الاتصالات و"سيبر ريف"

يرافق "موبيليس" فعاليات اليوم  
العالمي لتكنولوجيا الاتصالات  
والإنترنت الذي ينظم اليوم،  
بالخطيرة التكنولوجية لسيد  
عبد الله، تحت شعار  
"المقاولاتية في مجال الإعلام  
والإنترنت في خدمة التطور  
الإجتماعي".  
كما يكون 17  
ماي أيضا  
فرصة



"لموبيليس" لرعاية تظاهرة  
"سيبر ريف" بولاية غليزان،  
المنظمة من طرف مديرية  
البريد وتكنولوجيا الاتصالات  
والإنترنت لولاية، السارية  
في إطار السياسة الوطنية  
الرامية لتعميم استعمال  
تكنولوجيا الاتصالات والإنترنت.  
● ق و

## "جاري" في يوم الاتصالات ومجتمع الإعلام

ومناقشة مدى تأثير التطور  
التكنولوجي على الاقتصاد  
الوطني والتقدم  
الإجتماعي. ومن خلال  
مشاركته في هذه التظاهرة  
تسعى "جاري" للمساهمة  
في تطوير الإمكانيات لدى  
الشباب المبدعين العاملين  
في قطاع تكنولوجيا الإعلام  
والإنترنت، ولتطوير حلول  
جديدة، من شأنها تسريع وتيرة  
التطور لتحقيق أهداف الجزائر  
في تحقيق تنمية مستدامة  
وإنشاء اقتصاد رقمي. ● ق و



يشارك متعامل الهاتف النقال  
"جاري" في الاحتفال باليوم  
العالمي للاتصالات ومجتمع  
الإعلام، الذي ينظم  
اليوم بحظيرة  
التكنولوجيا بمدينة  
سيدي عبد الله بالجزائر  
العاصمة.

التظاهرة تنظم هذه السنة  
تحت شعار "الاستثمار في مجال  
تكنولوجيا الاتصالات والإعلام  
في خدمة التقدم  
الإجتماعي"، بحضور مجموعة  
من الخبراء ورجال أعمال  
ينشطون بالمجال، للحديث

## في حصيلة نهائية

### أربعة جرحى في الهزة التي ضربت ميهوب

بلغت الحصيلة النهائية لضحايا الهزة الأرضية التي ضربت صباح  
أمس، بلدية ميهوب بالمدينة أربعة أشخاص مصابين بجروح  
خفيفة، حسبما علم من الحماية المدنية التي أشارت إلى أن  
الجرحى الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات و40 سنة نقلوا  
إلى منشأة صحية بالبلدية المجاورة العزيرية حيث تلقوا  
الإسعافات اللازمة، كما تم التكلل بنسبة أشخاص آخرين كانوا  
تحت الصدمة. من جهة أخرى لفتت مصالح الحماية المدنية إلى  
تسجيل خسائر "قليلة" تتعلق خصوصا بانهاير الأسقف المبنية  
بالقرميد وانشقاق الجدران عبر مختلف المناطق السكنية في  
بلدية ميهوب.  
كما تم الإبقاء على الجهاز العمليتي للحماية المدنية الذي تم  
نشره في عين المكان فور وقوع الزلزال حسب المصدر الذي  
أضاف أن عدة فرق من وحدات التدخل لتأطيل والعزيرية وبني  
سليمان شاركت في عمليات الإنقاذ.  
وكانت قد سجلت صباح أمس على الساعة 10 سا و 19 د (التوقيت  
المحلي) هزة أرضية بلغت شدتها 4.9 على سلم ريشر بولاية  
المدينة حسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك  
والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء الذي أوضح أن مركز الهزة حدد بـ 4  
كلم شمال ميهوب.

● ق و

## بدعوة من الرئيس بوتفليقة الرئيس المصري يشترع في زيارة دولة إلى الجزائر

شرع رئيس جمهورية صربيا توميسلاف نيكوليتش بعد ظهر أمس في زيارة  
دولة إلى الجزائر تدوم ثلاثة أيام بدعوة من رئيس الجمهورية السيد عبد  
المعز بوتفليقة.

● ق و



وكان في استقبال السيد نيكوليتش لدى  
وصوله إلى مطار هواري بومدين الدولي،  
رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح و  
وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون  
الدولي، رمضان لمعامرة، وأعضاء من  
الحكومة.  
وكان بيان لرئاسة الجمهورية قد أوضح أن  
"هذه الزيارة الأولى من نوعها لرئيس صربي  
إلى الجزائر، تشكل فرصة لرئيسي الدولتين  
لتبادل وجهات النظر حول مسائل دولية  
واقليمية ذات الاهتمام المشترك".  
كما ستمكن هذه الزيارة الطرفين "بحسب سبل  
ووسائل توسيع وتعميق التعاون الثنائي  
التقليدي وفرض تطوير الشراكة بين  
المتعاملين الجزائريين والصربيين".  
رئيس جمهورية صربيا ترحم بعد ظهر أمس

بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة) على أرواح  
شهداء الثورة التحريرية المجيدة.  
وقام الرئيس نيكوليتش الذي كان مرفوقا  
برئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح  
وأعضاء من الحكومة، بوضع إكليل من الزهور  
بمربع الشهداء ووقف دقيقة صمت ترحما  
على أرواح شهداء ثورة التحرير.  
وبالمقبرة المسيحية بدالي إبراهيم، وقف  
رئيس جمهورية صربيا دولة وقفة ترحم ظهر  
أمس على أرواح الجنود الصربيين الذين لقوا  
حزهم إبان الحرب العالمية الأولى.  
ووضع الرئيس الصربي الذي كان مرفوقا  
برئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح  
إكليلًا من الزهور أمام النصب التذكاري  
لهؤلاء الجنود كما التزم دقيقة صمت على  
أرواحهم.

## حسب دراسة علمية

### الجزائر من بين أحسن ثلاثة حقول شمسية في العالم

صنّفت الجزائر وإيران ومنطقة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، كأكثر وأحسن حقول  
للطاقة الشمسية، إذ تمتلك الجزائر ثروة كبيرة من الطاقة الشمسية، حيث تستفيد من  
2000 إلى 3000 ساعة من إضاءة الشمس بإمكانية إنتاج 2500 كيلوواط لكل متر مربع، مما  
يجعل الجزائر بمثابة المعلاق النائم للطاقة الشمسية. غير أنه تمت الإشارة إلى أن إنتاج  
الكهرباء بواسطة هذه الطاقة يعتبر ضئيلا جدا على حد تعبير خبراء الطاقة. ● م خ

## حافلة تدهس طفلا وتقتله بقسنطينة

لقي زوال أمس طفل يبلغ من العمر سبع سنوات حتفه على إثر تعرضه لحادث مرور على  
مستوى الطريق الرابط بين قسنطينة والخروب وبالتحديد بحي سياسوي.  
الحادث الذي وقع في حدود الساعة الثالثة بعد الظهر، تسببت فيه حافلة من نوع سوناكوم تعمل  
على الخط الرابط بين قسنطينة والخروب، حيث دهمست الطفل وأردت قتلا في عين المكان.  
مصالح الحماية المدنية التي تنقلت على جناح السرعة، نقلت جثة الطفل إلى مصلحة حفظ  
الجثث بالمستشفى الجامعي ابن باديس، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادثة للوقوف  
على كل الملابسات.

## سعيدة

### هالك شخص وإصابة آخر في حادث انحراف وانقلاب سيارة سياحية

هلك شخص وأصيب آخر في حادث انحراف وانقلاب سيارة سياحية وقع مساء أول أمس،  
بولاية سعيدة، حسبما علم أمس، لدى مصالح الحماية المدنية.  
رئيس خلية الإعلام لمديرية الحماية المدنية الملازم أول تاغين عبد الكريم، أشار لـ(واج)  
أن الحادث وقع في حدود الساعة السابعة من مساء أمس، بمنطقة مرغاد ببلدية سيدي  
احمد، مشيرا إلى أن أعوان الحماية المدنية تدخلوا لتقديم الإسعافات الأولية للشخص  
المصاب ونقل جثة الضحية (39 سنة) الذي توفي بعين المكان إلى مصلحة حفظ الجثث  
بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية عين الحجر. وقد فتحت المصالح المختصة تحقيقا  
لمعرفة أسباب الحادث. (واج)

## في عملية نوعية للجيش لا تزال متواصلة

## القضاء على إرهابيين "خطيرين" والقبض على 3 آخرين بتيزي وزو

قضت مفزة للجيش الوطني الشعبي  
على إرهابيين (02) "خطيرين"  
واسترجاع مسدسين رشاشين من نوع  
كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، اثر  
كمين قرب بلدية تادمايت بولاية  
تيزي وزو، حسب ما أفاد به بيان  
لوزارة الدفاع الوطني.

● ق و

وجاء في البيان أنه "في إطار مكافحة الإرهاب  
وبفضل استغلال للمعلومات المقدمة من  
طرف المواطنين، قضت مفزة للجيش  
الوطني الشعبي تابعة للقطاع العمليتي  
ليومراندس على إرهابيين (02)  
خطيرين، مساء اليوم 16 مايو 2016، اثر كمين  
قرب بلدية تادمايت بولاية تيزي وزو/ن.ع.1".  
وأوضح البيان أنه "خلال هذه العملية النوعية  
التي لا تزال متواصلة، تم استرجاع مسدسين  
رشاشين من نوع كلاشنيكوف وكمية من  
الذخيرة".

كما تمكنت مفزة للجيش الوطني الشعبي  
أول أمس، إثر كمين قرب عزازقة بولاية تيزي  
وزو في الناحية العسكرية الأولى، من إلقاء  
القبض على ثلاثة إرهابيين واسترجاع  
بندقية صيد ومسدس آلي من نوع  
"ماكراوف" وقنبلتين وكمية من الذخيرة،  
حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان أنه "في إطار محاربة الإرهاب  
والتر كمين قرب عزازقة ولاية تيزي  
وزو/ن.ع.1 تمكنت مفزة للجيش الوطني  
الشعبي يوم 15 ماي 2016، من إلقاء القبض  
على ثلاثة إرهابيين واسترجاع بندقية  
صيد ومسدس آلي من نوع "ماكراوف" وقنبلتين  
يدوية وأخرى تقليدية الصنع وكمية من  
الذخيرة".

وأضاف أنه "من جهة أخرى وفي إطار  
محاربة الجريمة المنظمة وبفضل استغلال  
للمعلومات، أوقف أفراد الدرك الوطني  
بوهران/ن.ع.2 أربعة (04) تجار مخدرات،  
فيما تم ضبط قنطاريين (02) من الكيف  
المعالج وعريتين (068000) دينار  
جزائري".

من جانب آخر "أوقفت مفزة بورقلة/ن.ع.4  
وأفراد الدرك الوطني لتلمسان وعين  
تموشنت وغليزان/ن.ع.2 والوادي وغرداية  
ن.ع.4، (05) مهربين (24) مهاجرا غير  
شرعي من مختلف الجنسيات، فيما تم ضبط  
(5175) وحدة من مختلف المشروبات و(04)  
مركبات".

## ضبط حوالي 11 قنطارا

### من الكيف المعالج بتملسان

ضبط أفراد الدرك الوطني بالتنسيق مع  
عناصر الممارك الجزائرية أول أمس  
بتملسان، 10.9 قنطائر من الكيف المعالج،  
حسبما أفاد به أمس بيان لوزارة الدفاع  
الوطني تلقت "المساء" نسخة منه.  
جاء في البيان أن هذه العملية التي تدخل "في  
إطار محاربة الجريمة المنظمة، تمت  
 بالتنسيق مع عناصر الممارك الجزائرية،  
ومكنت من حجز (90) كيلوغراما من الكيف  
المعالج وسيارة سياحية".

● م خ